

**TEXT PROBLEM
WITHIN THE
BOOK ONLY**

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_191040

UNIVERSAL
LIBRARY

إنا جعلناه قرءانا عربيا لعلمكم تعقلون

التخفيف للإندونيسية

إطلا ب

اللغة العربية

تعلموا العربية وعلموها الناس

تأليف

العالم الفاضل الأستاذ محمد يسر تسليم الجاوى الاندونسى أحد العلماء الأزهرين بمصر
والمخرجين من المدرسة الهولندية غفر الله له ولوالديه ولمشايقه ولاخوانه في الله آمين

المطبعة المحمدية التجارية بمصر

لصاحبها: محمود على صبيح

بميدان اجتماع الأزهر الشريف بمصر



رسم المؤلف
هذه صورتي تنبيك على * كأني دائماً أبداً مقيم
حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الفتح العليم . الذى بيده مفتاح التعاليم . الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم . والصلاة والسلام على أفصح العرب منطقاً وأعذبهم لفظاً . وأجزلهم أسلوباً . سيدنا محمد ذى الخلق العظيم . خاتم النبيين والمرسلين الذى جاء لإصلاح جميع البشر فى أمور دينهم ودنياهم وعلى آله وأصحابه الهادين إلى صراطه المستقيم .

وبعد : فهذا تأليفى المسمى بالحفة الاندونسية لطلاب اللغة العربية ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل أتيت فيه بالألفاظ المقربة لمعانيها مع الاختصار الوافى حتى بدا أسهل التراكيب وأخف الأساليب .

ولما كنت إبان الطلب أشعر بما يشعر به التلامذة وأعرف السبب فى عدم موافقة المخاطبات والمحاورات لما يفهمونه من اللغة العربية الشريفة الصحيحة ومن أين يفقهونها أكثر مما يتكلمونها ألفت هذا الكتاب مرشداً لذلك ووضعت للطلبة الاندونسيين وغيرهم بالمعاهد الدينية والمدارس الابتدائية للبنين والبنات ليكون قوة وعدة للضعيف وعونا

للناطق بالضاد وليتمكنوا من فهم القرآن الحكيم ومعرفة الحديث الشريف وغيرهما من العلوم الدينية والدنيوية وما ذلك على الله بعزيز .

وإني أرجو من حضرات المعلمين والمدرسين أن يبينوا الموضوعات بيانا وافيا وشرحا شافيا للنلاميذ ويدققوا في استعمال الألفاظ ويناقشوا في معانيها وأعاريبها بما أنى لا أرجو منهم أن يأملوا تلاميذهم بقراءة كل موضوع أكثر من مرة لضبط الألفاظ وفهم العبارات ويكلفوهم حل التمرينات كلها حلا شفويا ثم تحريريا لتعود النطق الصحيح والتعبير الفصيح ويحضوهم على دوام المذاكرة ويحثوهم على تحين أوقات النشاط لأنها هي الوسيلة العظمى في طريق الوصول إلى المقاصد وفي سبيل البلوغ إلى نيل المراد والله در القائل :

ومن لم يذق ذل التعلم ساعة ۞ تجرع كأس الجهل طول حياته
والله سبحانه وتعالى أسأل أن يعمم به عظيم النفع ويجزل به المثوبة
والأجر فإنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم الحكيم وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ۞
مؤلف التحفة الاندونسية

محمد يس تسليم

دمك - جاره

وكتب بالقاهرة في سنة ١٣٥١ هـ

الدرس الأول

الساعات : (مقدمة شفوية)

هنا توجد ساعة يد وهناك ساعة حائط

أنواع الساعات كثيرة : منها الكبير ومنها الصغير . بعضها للجيب وبعضها للمعصم ومنها نوع للمكتب وللتنبيه وفيها منبه يدق عند الساعة المعينة بجرس وتستعمل لا يقاظ النائم وتنبيهه وصنف للحائط وفيها جرس يدق بعد مضي الساعة والنصف والربع بحيث يعرف كيف البصر بها الزمن كما يعرفه البصير

الساعة نعرف بها الوقت ونحافظ بها على مواعيدنا ولا نضيع أوقاتنا سدى الساعة الواحدة . الساعة الثانية . الساعة الثالثة والربع . الساعة الرابعة والثلث . الساعة الخامسة والنصف . الساعة السادسة إلا خمسا وعشرين دقيقة . الساعة السادسة إلا ثلاث الساعة : الساعة السادسة إلا عشر دقائق . الساعة السابعة تقريبا . الساعة الثامنة بالضبط . الساعة تدق تسعا

ولنا أن نقول . الساعة واحدة . الساعة اثنتان ونصف . الساعة ثلاث وربع . الساعة خمس إلا سبع دقائق . الساعة ثمان . الساعة عشر وثلث . من فضلك قل لي : كم الساعة ؟

كم ساعتك الآن ياسيدي ؟

أنت تأتي هنا في الساعة السابعة . أنت تبارح هذا المكان في الساعة الواحدة أنت تتناول الكرزمة عند الساعة الثانية بعد الظهر

في أي ساعة تأتي هنا ؟ في أي ساعة تبارح المدرسة ؟

فى أى وقت تتناول الكرزمة (طعام الظهر) ؟ (أما الغداء فطعام أول النهار «الفطور»)

الساعة تحتوى على ستين دقيقة . نصف الساعة ثلاثون دقيقة . ربعها خمس عشرة دقيقة . خمسها اثنتا عشرة دقيقة . كم دقيقة فى الساعة ؟ كم دقيقة فى ثلث الساعة ؟ وفى نصفها ؟ وفى ربعها ؟ وفى سدسها ؟

* * *

أصغر — أكبر . أقصر — أطول . أضيق — أعرض كبير مثل — أكبر من الجميع « الأكبر » .

ساعة الحائط أكبر من ساعة الجيب . ساعة الجيب أصغر من ساعة الحائط . القلم الرصاصى أطول من الممحاة . الممحاة أقصر من القلم الرصاصى . السبورة أعرض من الباب . الباب أضيق من السبورة . مكتبى كبير مثل مكتبك . الصندوق ليس بأكبر مثل المكتب . هو أصغر . المكتب أكبر من الجميع فهو الأكبر

هل الكتاب الأحمر أكبر من الكتاب الأخضر ؟ هل ساعة الجيب كبيرة مثل ساعة الحائط ؟ هل العصا أطول من عود الكبريت ؟ هل اللعبة أقصر من عود الكبريت ؟

* * *

ذكية مثل — أذكى . أذى من الكل

رديئة مثل — أردأ . أردأ من الكل

رائحة الفل ذكية . هى أذكى من الياسين . هل رائحة الياسين أذكى

من الورد ؟ هل رائحة الورد ذكية مثل النرجس ؟ أى رائحة زهرة أذكى من الكل ؟ هل البن الجاوى جيد ؟ هل البن اليماني أجود من البن الاندونسي ؟ هل القهوة مع السكر أحسن من القهوة بدونه ؟ هل الخبر له رائحة رديئة ؟ هل الزيت له رائحة رديئة مثل الخبر ؟ هل رائحة الزيت أردأ من الخبر ؟ هل رائحة الغاز أردأ من الكل ؟ عندى قلم جيد . هو يكتب جيدا . قلبك رديء . هو يكتب رديئا . أقلبك يكتب جيدا ؟ أهذه المدية تقطع جيدا ؟ أهذا القلم الرصاصى يكتب أحسن من الآخر ؟ أى القلمين أحب اليك . قلم الرصاص أم قلم الخبر ؟

* * *

قراءة ومحاوره

ساعة الحائط أكبر من ساعة الجيب وساعة اليد . الأولى تعلقها على الحائط والثانية تحملها فى جيبيك وتربطها بسلسلة والثالثة تشبكها فى سوار من الجلد أو المعدن تلفه حول المعصم . ساعة الحائط مصنوعة من الخشب أو النحاس الأحمر أو الرخام . ساعة الجيب أو ساعة اليد تكون من الذهب أو الفضة أو النيكل على الساعة نرى ثلاثة عقارب : عقرب كبير بين الدقائق وعقرب صغير يشير الى الساعات وعقرب أصغر جدا يعين الثواني

الساعة الفلكية تشتمل على ستين دقيقة والدقيقة على ستين ثانية فى الليل والنهار أربع وعشرون ساعة وهى يوم وليلة . اذا نظرت الى

ساعة المعصم أو الجيب أو الحائط تعرف مقدار الوقت . أنظر الى ساعة اليد .
الآن الساعة عشر ونصف . درسك يبتدىء عند الساعة العاشرة وينتهى عند
الحادية عشرة فهو يمكث ساعة

في هذه الغرفة توجد الساعة الدقاقة . هي لا تدور وهي واقفة . أتريد أن
تملاؤها من فضلك ؟ ها هو المفتاح . أضبطها من فضلك . الساعة الحادية
عشرة إلا ثلاث عشرة دقيقة . أنت أخرتها جدا . أنت ضبطتها على الساعة
العاشرة وسبع دقائق

ساعتي تدور جيدا . هي مضبوطة لا تقدم دقيقة ولا تؤخر . الآن نحن
في الساعة الحادية عشرة بالضبط وعلى ذلك انتهى اليوم شرح الدرس بانتهاء
الحصّة .

تمرين (١)

(١) ماذا تكلمنا عنه في الدرس السابق ؟ (٢) هل توجد ساعة الحائط
في هذه الغرفة ؟ (٣) أين هي ؟ (٤) هل عندك ساعة اليد ؟ (٥) وهل هي
في جيبيك ؟

(٦) وأين تضعها ؟ (٧) كم الساعة الآن ؟ (٨) في أى وقت يبدأ درسك ؟
(٩) ومتى ينتهى ؟ (١٠) كم زمنا تمكث في درسك ؟ (١١) كم دقيقة في
الساعة ؟ (١٢) كم ساعة في اليوم ؟ (١٣) كم ثانية في الدقيقة ؟ (١٤) هل
هذه الساعة دائرة ؟ (١٥) هل وقفت ساعتك ؟ (١٦) هل تدور ساعتك

إذا ما دورتها ؟ (١٧) بماذا تدور ساعة الحائط ؟ (١٨) وهل هى ماشية ؟
(١٩) هل تقدم ساعتك ؟ (٢٠) وهل تؤخر ساعتى ؟ (٢١) هل ساعة
الجيب أكبر من الساعة الدقاقة التى معلقة على الجدار ؟ (٢٢) هل
المائدة أقصر من الكرسي ؟ (٢٣) هل الحائط أطول من السبورة ؟
(٢٤) هل الشباك أعرض من الباب ؟ (٢٥) هل صديقك أصغر منك ؟
(٢٦) هل السيدات لهن شعر أطول من السادة ؟ (٢٧) هل بتافيا مدينة
أكبر من سورابيا ؟ (٢٨) ما اسم أكبر مدينة فى أندونيسيا ؟ (٢٩)
هل الماء صالح للشرب ؟ (٣٠) هل للجبن رائحة كريهة ؟ (٣١) هل تتكلم
باللغة العربية ؟ (٣٢) وهل تجيدها عن اللغة الاندونيسية ؟ (٣٣) هل
نطقك حسن ؟ (٣٤) أى لغة تتكلم بها : العربية - الانجليزية - الجاوية -
الاندونيسية أو الهولندية ؟ (٣٥) أيكما أحسن تكلم بالعربية : أنت أم
أخوك ؟ (٣٦) هل عيناك جيدتان ؟ (٣٧) وهل يمكنك أن ترى جيدا ؟
(٣٨) هل يستطيع والدك أن يرى جيدا بدون نظارة ؟ (٣٩) وهل
يبصر بها أجود من عدمها ؟ (٤٠) هل بصر عمك حاد قوى ؟

الدرس الثاني

الاسم

الاسم ينقسم الى ثلاثة أقسام : مفرد ومثنى وجمع .

فالمفرد ما دل على شيء واحد .

والمثنى ما دل على شيئين اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في آخره

والجمع ما دل على أكثر من اثنين .

المفرد	المثنى	الجمع
رجل :	رجلان :	رجال :
حضر الرجل	حضر الرجلان	حضر الرجال :
مجتهد :	مجتهدان :	مجتهدون :
نجم المجتهد	نجم المجتهدان	نجم المجتهدون :
مهدبة :	مهدبتان :	مهدبات :
أثنيت على المهذبة	أثنيت على المهدبتين	أثنيت على المهدبات
كتاب :	كتابان :	كتب :
قرأت الكتاب	قرأت الكتابين	قرأت الكتب

تمرين ٢

ثن الأسماء الآتية :

زرع : سلاح : طير : صوت : وردة : ضخمة : ورقة : قصر :
مدينة : غزال : لامع : طريق : بارد : مفترس : بائع : بار : قادمة :
عالم : صحراء

* * *

رد الجموع الآتية الى مفرداتها واستعمل كل مفرد في جملة مفيدة :
مهندسون : علماء : عمال : مسلمات : كاتبون : شوارع : قادمون :
مجندات : بساتين : مؤمنات : مؤدبون : كراسي : مسلمون : اندونسيون :
اندونيسيات

الدرس الثالث

السنة

توجد أربع وعشرون ساعة في اليوم مع ليلته .

سبعة أيام تكون أسبوعا . وفي الأسبوع سبعة أيام وهي :

السبت والاحد والاثنان والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة .

نشتغل في ستة أيام من الأسبوع . يوم الجمعة يوم استراحة لدواوين

الحكومة الاسلامية والمعاهد والمدارس . يوم السبت يوم عطلة لليهود وكذا يوم الأحد للنصارى .

تسعة وعشرون يوما أو ثلاثون يوما تكون شهرا قمريا

ما هي الأيام للأسبوع ؟ كم ساعة في اليوم الكامل ؟ كم يوما في

الأسبوع ؟ كم يوما في الشهر القمري ؟ هل السنة العربية ثلثائة وأربعة وخمسون يوما ؟

أسماء الأشهر العربية هي : محرم : صفر : ربيع الأول : ربيع الثاني :

جمادى الأولى : جمادى الثانية : رجب : شعبان : رمضان : شوال : ذوالقعدة : وذوالحجة .

نحن الآن في شهر ذى الحجة . ذوالقعدة كان الشهر الماضي .

محرم سيصير الشهر المقبل . اليوم يوم الثلاثاء . أمس كان يوم الاثنين .

غدا يوم الأربعاء . اليوم الخامس عشر من الشهر . أمس كان الرابع

عشر . غدا يصير السادس عشر . في أي شهر نحن الآن ؟ في أي يوم من

الشهر نحن الآن ؟ أي يوم من الشهر كان أمس ؟ أي يوم من الشهر يكون

غدا ؟ هل اليوم يوم الأربعاء ؟ أكان أمس يوم الخميس ؟ أنت تأتي المدرسة كل يوم إلا يوم الجمعة . ماهى الأيام التى تأخذ فيها دروسا ؟ هل الجمعة يرم راحة لنا ؟

توجد أربعة فصول فى السنة وهى : الربيع : الصيف : الخريف : والشتاء . كل فصل ثلاثة شهور . فكل ثلاثة شهور قمرية لا تلزم زمن فصل مخصوص معين فهى تدور على حسب درجاتها .

فى أى فصل نحن الآن ؟ ماهو الفصل الذى يأتى قبل الشتاء ؟ ما هو الفصل الذى يأتى بعده ؟ ماهو الشهر الذى يلى محرما ؟ ماهو الشهر الذى يأتى بعد صفر ؟ هل رمضان الشهر التاسع من الشهور القمرية ؟ أهو بين شعبان وشوال ؟

* * *

قراءة ومحاورة

ثلاثمائة وخمسة وستون يوما تكون سنة . والسنة أيضا تنقسم الى اثنى عشر شهرا والى اثنين وخمسين أسبوعا . وكل مائة عام قرن .
الأسبوع يشتمل على سبعة أيام وهى : يوم الأحد ويوم الاثنين . ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة ويوم السبت .
أسماء الشهور الافرنجية هى : يناير : فبراير : مارس : أبريل : مايو : يونيه : يوليه : أغسطس : سبتمبر : أكتوبر : نوفمبر : وديسمبر .
بعض الأشهر الشمسية له واحد وثلاثون يوما وبعضها له ثلاثون يوما . ولكن فبراير له ثمانية وعشرون يوما .

فى كل أربع سنوات توجد سنة كبسة . وفى السنة الكبسة يزاد يوم
على فبراير فيصير تسعة وعشرين يوما

تنقسم السنة الى أربعة فصول بحسب حالة الجو وهى : الربيع
والصيف . والخريف . والشتاء . فكل فصل يستغرق ثلاثة أشهر .

مارس وابريل ومايو تكون فى الربيع . ويونيه ويوليه وأغسطس
فى الصيف . وسبتمبر وأكتوبر ونوفمبر فى الخريف . وديسمبر ويناير
وفبراير فى الشتاء .

أيمكنك أن تخبرنى : فى أى فصل نحن الآن ؟ ومن أى شهر يبدىء
الخريف ؟ وإلى أى شهر ينتهى الشتاء ؟

فالشتاء يبدأ من الثانى والعشرين من شهر ديسمبر ويقصر فيه النهار
ويطول الليل ويكثر المطر ويتراكم السحاب ويبرد الماء ويعلو الجليد
فى الجهات الباردة وتسقط أوراق الأشجار .

والربيع يبدأ من الحادى والعشرين من شهر مارس وفيه يطيب
الهواء ويحسن الجو وتغرد الطيور برخيم أصواتها .

والصيف يدخل من الحادى والعشرين من شهر يونيه ويشد الحر
فيه ولا سيما اشتداده فى الصحارى والأقاليم القرية من خط الاستواء
وتكثر الفاكهة .

والخريف يدخل من الثانى والعشرين من شهر سبتمبر ويعتدل الهواء
فيه وتكثر الاثمار .

إذا أردت أن تعرف أى يوم من الأسبوع أو أى يوم من الشهر

فانظر فى النتيجة وبما أن غذا يكون يوم الجمعة فهذا آخر درس فى هذا
الأسبوع .

تقبل المدرسة فى يوم الجمعة وفيه المسلمون يسعون الى ذكر الله فى
المساجد لسماح الخطبة وأداء فريضة الجمعة

الآن وجب الظهر ويمكنكم أن تذهبوا الى المصلى أو الى المسجد ثم الى
المطعم أو الى حجرة الطعام . قد انتهى الدرس .
أكتبوا من فضلكم ليوم السبت الآتى عددا عظيما من التمرينات

* * *

تمرين ٣

(١) كم يوما يوجد فى السنة ؟ (٢) كم أسبوعا فى السنة ؟ (٣) متى
تبتدىء السنة الهجرية والميلادية ؟ (٤) ومتى تنتهيان ؟ (٥) ما اسم أول
شهر وثالث شهر وخامس شهر وثامن وتاسعة من السنة الهجرية والميلادية ؟
(٦) ما اسم الشهر الذى قبل الآخر منهما ؟ (٧) ما هى أسماء أيام
الأسبوع ؟ (٨) ما هو اسم اليوم الذى قبل آخر الأسبوع ؟ (٩) فى أى
يوم نحن الآن ؟ (١٠) أكان أمس يوم الجمعة ؟ (١١) أ يكون يوم
الاثنين المقبل التاسع والعشرين من الشهر ؟ (١٢) ما هى الأيام التى تأتى فيها
هنا ؟ (١٣) ما هو مقدار الزمن الذى تقضونه بالمعهد ؟ (١٤) ما مقدار
الزمن الذى يمكث فيه درسك ؟ (١٥) فى أى يوم من الشهر نحن الآن ؟
(١٦) أى يوم من الشهر يكون يوم الاحد المقبل ؟ (١٧) أى يوم من الشهر

كان يوم الخميس الماضى ؟ (١٨) أَعَدَّا آخِرَ الشَّهْرِ ؟ (١٩) متى يكون يوم
استراحة للمسلمين ؟ (٢٠) ما أيام الراحة الأسبوعية لحيوان ناطق ؟ (٢١) فى أى
فصل نحن الآن ؟ (٢٢) كم شهرا يمتد كل فصل ؟ (٢٣) ماهى أسماء شهور
الصيف ؟ (٢٤) وشهور الشتاء ؟ (٢٥) ما اسم الفصل الذى يلى الخريف ؟
(٢٦) هل نحن الآن فى الربيع ؟ (٢٧) ماهو اليوم الذى يسبق يوم الأحد ؟
(٢٨) كم الساعة الآن ؟ (٢٩) هل تشتغل يوم الأحد ؟ (٣٠) هل
يعطيك معلمك دروسا يوم الجمعة ؟ (٣١) ماذا تعمل بعد انتهاء درسك ؟
(٣٢) متى تعطل مدارس الحكومة عندنا ؟ (٣٣) فى أى يوم تعطل
مدارس المسلمين فى بلاد أندونيسيا السعيدة ؟

الدرس الرابع

الفعل

الفعل ينقسم الى ماض ومضارع وأمر .
فالماضى ما يدل على حدوث شىء فى زمن مضى قبل التكلم .
والمضارع ما يدل على حدوث شىء فى زمن التكلم أو بعده .
والأمر ما يطلب به حصول شىء بعد زمن التكلم .

فعل ماض	فعل مضارع	فعل أمر
سافر	يسافر	سافر
حفظ	يحفظ	احفظ
أكرم	يكرم	أكرم
أخلص	يخلص	أخلص
تمهل	يتهمل	تمهل
تعلم	يتعلم	تعلم
انطلق	ينطلق	انطلق
استيقظ	يستيقظ	استيقظ
استحم	يستحم	استحم

اعلم أن النهى عكس الأمر أى يقصد به منع وقوع الحدث وله صيغة واحدة وهى المضارع مع لالناهى كقوله تعالى : (ولا تفسدوا فى الارض بعد إصلاحها) . لاتهمل عمالك . لاتتداخل فيما لايعنيك . لاتعتمد على غير مولاك . لاتتكلم عن نفسك مادحا أو مانابها عملت من صدقات

* * *

تمرين ٤

استخرج الأفعال الماضية والمضارعة والأمرية والناهى التى فى هذه العبارات ثم اكتب كل نوع على حدته :

ادع الطبيب : أغلقى باب المدرسة : جلست لاستريح : لاتذهبوا بعيدا عنا : عطفت على هذا المريض : نظف أسنانك بعد الأكل : ألا ترحمن هذا المسكين : يجتهد الطالب لينجح : لاتحزن ان الله معنا : عاشر إخوانك بالمعروف : ذهبت الى برا بدور باندونسيا : خذ الكتاب بقوة : فهمت الدرس : أشتى الطعام : لاتلتفت وأنت فى الصلاة : يفتح الله عليك

* * *

حول الأفعال المضارعة الآتية الى الأمرية ثم الى الماضية ثم الى الناهية :

يقرأ : يقعد : تنام : أقوم : يبيعون : تأكل : تشربان : تدخلون : يطمنن :

نعتدل : يسكتون : أكلم

الدرس الخامس

الإنصاف

تقدم رجل بشكوى ضد الامام على بن أبى طالب كرم الله وجهه الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه . فلما كان الخصمان فى حضرته قال عمر لعلى : قم يا أبا الحسن مع خصمك .

فقام ثم قضى بينهما فلما انصرف الرجل وعاد على الى مجلسه لمح عمر الغضب بادىافى وجهه فقال له : ما الى أراك متغيرا يا أبا الحسن ؟ أكرهت ما كان ؟

قال : نعم

قال : فماذا أنكرت على ؟

قال : كنتى فى حضرة خصمى فأكرمتنى من دونه . هلا قلت قم يا على فقف مع خصمك .

فبهر عمر ما بدا من انصاف على ودقة حسه وأخذ برأسه فقبله بين عينيه وقال : بأبى أنت وأمى بكم هدانا الله وبكم أخرجنا من الظلمات الى النور

* * *

تمرين ٥

- (١) لماذا جاء الرجل عند عمر بن الخطاب ؟ (٢) من هو عمر ؟
- (٣) ماذا قال عمر لعلى عند حضور الخصمين فى المجلس ؟ (٤) بم حكم بينهما ؟

- (٥) ماذا عمل علي عند انصراف الرجل ؟ (٦) لم كان علي متسكرا ؟
(٧) ما دل عليه كدره ؟ (٨) هل أبو الحسن كنية علي ؟ (٩) ما موقف عمر ؟
(١٠) ماذا قال له أخيرا (١١) ما مغزى كلام علي ؟
-

الدرس السادس

فيما وقع لام جعفر مع بعض الفقراء

حكى أن رجلين أعميين كانا يجلسان على طريق أم جعفر وكانت موصوفة بالجود وكان أحدهما ذا عيال وأهل وكان يقول : اللهم ارزقني من فضلك الواسع . وكان الآخر عازباً لأهل له وكان يقول : اللهم ارزقني من فضل أم جعفر .

فصارت ترسل للطالب من فضل الله درهمين وترسل للطالب من فضلها رغيفين بينهما دجاجة مشوية في بطنها عشرة دنائير لم تعلمه بها فكان يكره ويقول ذلك للآخر : خذ هذين الرغيفين والدجاجة وأعطني الدرهمين .

ففعل ومضى على ذلك شهراً ثم أرسلت أم جعفر تقول : قولوا للطالب فضلنا : أما أغناك عطاؤنا ؟

فقال العازب لرسل أم جعفر : قولوا لها ماذا أعطيته إياه ؟ فقالوا : ثلاثمائة دينار .

فقال : لا والله بل كانت ترسل لي دجاجة ورغيفين كل يوم . كنت أبيعها لصاحبي بدرهمين .

فقالت أم جعفر : صدق الرجل انه طلب من فضل الله فأغناه سبحانه وتعالى من حيث لا يدري ولا يعلم . والثاني طلب من فضلنا فأحرمه الله

من حيث يراد غناه ليعلم الناس أن الفقر والغنى من الله وانه ماقدر كائن
لا محالة والحمد لله رب العالمين .

* * *

تمرين ٦

- (١) أين كان يجلس الرجلان الأعميان ؟ (٢) ما اشتهرت به أم جعفر ؟
- (٣) هل كان لكل من هذين الضريين أولاد وأقارب ؟ (٤) ماذا كان يقول ذو الأهل وهو يستجدي الأوكف ؟ (٥) ممن كان يطلب الثاني رزقه ؟ (٦) كم رغيفا كانت ترسله أم جعفر للعازب ؟ (٧) هل كان بين الرغيين شيء آخر ؟ (٨) ماذا كان في بطن الدجاجة ؟ (٩) أكانت تعلمه بما في بطنها ؟ (١٠) ما عدد الدراهم التي كانت تصل لمن طلب من فضل الله ؟
- (١١) ماذا كان يفعل ذلك العازب بالرغيين والدجاجة المشوية ؟
- (١٢) كم يوم مضى عليه وهو يعطى الآخر الرغيين والدجاجة مقابل الدرهمين ؟
- (١٣) ما قال رسل أم جعفر عن لسانها للعازب بعد مضى شهر ؟ (١٤) هل كانت دهشته عظيمة حينما سمع ذلك ؟ (١٥) ماذا طلب من الرسل أن يقولوا لها ؟ (١٦) فماذا أجابه به رسلها ؟ (١٧) هل شعر العازب لازوجة له مرة بالنقود التي كانت تحشى في بطن الدجاجة ؟ (١٨) ولم لم يشعر بمبلغ الدنانير ؟ (١٩) ماذا كان حديث أم جعفر في شأن كل من المعيل والعازب ؟
- (٢٠) ماذا تستفيد من هذا الموضوع ؟

الدرس السابع

اليوم والليل

الشمس في السماء . نحن نرى الشمس في النهار . نحن نرى القمر والنجوم في الليل .

بالنهار يمكننا أن نرى جيداً لوجود الضوء . بالليل لا يمكننا أن نرى جيداً لوجود الظلام . اذا أغلق الشباك الخشبي تكون الغرفة مظلمة . طول الليل يكون ظلام ويلزمنا أن نوقد المصباح أو غاز الاستصباح أو الكهرباء . في هذه الغرفة يوجد المصباح . أنا أوقد المصباح . أنا أطفئ نور المصباح . أنا أنير الكهرباء . أنا أطفئ نور الكهرباء . أين الشمس ؟ في السماء . متى نرى الشمس ؟ طول النهار . يمكننا أن نرى الشمس بالليل ؟ كلا . هالذي نراه طول الليل ؟ القمر والنجوم . هل يمكنك أن ترى جيداً في الظلام ؟ لا . هل يمكنك أن ترى في النور ؟ نعم . متى توقد المصباح : بالنهار أم بالليل ؟ أعندنا هنا غاز الاستصباح أم الكهرباء ؟ أكنت تذا كر درسك كل ليلة في غرفة خاصة بك على نور مصباح يوقد بزيت البترول ؟

نحن نوقد المصباح بعود الكبريت . هل عندك علبة الكبريت ؟ هاهو الكبريت . من فضلك أوقد المصباح . أعطني الكبريت من فضلك . أشكرك . الى متى تبقى المصابيح موقدة ؟

الشمس تشرق . الشمس تغرب . تشرق الشمس صباحاً وتغرب مساءً . يبدأ الليل مساءً وينتهي صباحاً . يبدأ النهار صباحاً وينتهي مساءً .

متى تشرق الشمس ؟ فى الصباح . متى تغرب الشمس ؟ فى المساء .
فى أى وقت تشرق الشمس صيفا ؟ فى الساعة الخامسة . هى تشرق مبكرة .
فى أى وقت تشرق فى الشتاء ؟ فى الساعة السابعة . هى تشرق متأخرة . هل الايام
طويلة فى الصيف ؟ ولم أن الايام طويلة فى الصيف ؟ لأن الشمس تشرق
مبكرة . هل الليالى طويلة فى الشتاء ؟ ولماذا هى طويلة ؟ لأن الشمس
تشرق متأخرة .



قراءة ومحادثة

ان اربعا وعشرين ساعة تنقسم الى قسمين : النهار والليل . طول النهار
يمكننا أن نقرأ جيدا لوجود الضوء ولكن طول الليل لا يمكننا أن نقرأ
لوجود الظلام . اذا أردنا أن نرى ونذاكر دروسنا كل ليلة يجب علينا
إنارة المصباح أو إضاءة الكهرباء .

الآن تقول : لا يمكننا المطالعة هنا لوجود الظلام . عظيم . هاهو
الكبريت . أوقد المصباح وأشعله من فضلك . الآن المصباح موقد فهو نور
الحجرة . هل النور كاف لك ؟ أيمكنك المذاكرة جيدا على نور المصباح ؟
اذا قلت لك : لا تقرأ مادام النور ضئيلا فهل تسمع نصيحتى ؟

المصباح لا يعطى نورا جيدا تارة يسطع نوره وتارة يخبو . فعلى
ذلك القاعات والابهاء الكبيرة تضاء بالكهرباء التى تعطى ضوءا أقوى وألطف
ضوء النهار يأتي من الشمس التى هي فى السماء . أنظر من داخل

الشباك فهل ترى السماء الزرقاء التى فوقنا ؟ طول الليل لا ترى الشمس . ولا يمكننا أن نراها ولكن يمكننا أن نرى القمر والنجوم . فى السماء توجد نجوم كثيرة جداً حتى لا يمكننا أن نعدّها .

باكورة اليوم تسمى صباحاً ونهايته تسمى ليلاً . فى الصباح تشرق الشمس وفى الليل تغرب . المكان الذى تشرق منه الشمس يسمى مشرقاً والمكان الذى تغرب فيه مغرباً . عند الظهر تكون الشمس فى وسط السماء . الجهة المقابلة للجنوب هى الشمال . الجهات الأربع الأصلية هى : الشمال : الجنوب : الشرق : والغرب .

فى الصيف تشرق الشمس مبكرة جداً عند الساعة الخامسة وعلى ذلك تكون الأيام طويلة جداً لكنها فى الشتاء تشرق بعد الساعة السابعة . ولذا الأيام قصيرة جداً .

بالنهار نشتغل وبالليل نأوى الى فراشنا ننام حتى مطلع الفجر ثم نستيقظ ونقول الحمد لله الذى أحياناً بعد ماأمانا ثم نغتسل وتوضأ ونلبس ثيابنا ونصلى الصبح وبعدئذ تتناول فطورنا والحمد لله الذى أطعمنا وأرزقنا .

* * *

تمرين ٧

- (١) كيف تقسم أربعاً وعشرين ساعة ؟ (٢) هل الآن ظلام ؟
- (٣) مم ينشأ ضوء النهار ؟ (٤) أين الشمس ؟ (٥) هل تشرق الشمس ليلاً ؟

(٦) بم تنار هذه الغرفة ليلاً ؟ (٧) ماذا نصنع ليلاً كي نرى ؟ (٨) أيمكنك أن تجري بسرعة في ليلة مقمرة ؟ (٩) ماذا ترى في السماء طول الليل ؟ (١٠) هل تمشي بالليل اذا كان القمر منيراً ؟ (١١) ما اسم الجهات الأربع ؟ (١٢) من أين تشرق الشمس ؟ (١٣) في أي جهة تغرب ؟ (١٤) في أي وقت تشرق ؟ (١٥) متى تغرب ؟ (١٦) هل تطلع الشمس مبكرة في الشتاء ؟ (١٧) في أي ساعة تغرب الآن ؟ (١٨) في أي فصل من أزمته السنة الأربعة تكون الأيام أطول ؟ (١٩) هل الآن الليالي أقصر من الأيام ؟ (٢٠) أيمكنك أن ترى في ليلة ظلماء ؟ (٢١) متى تنير غاز الاستصباح ؟ (٢٢) بأي شيء توقد المصباح ؟ (٢٣) متى تذهب إلى فراشك ؟ (٢٤) على أي شيء تضطجع عند ما ترقد ؟ (٢٥) ماذا تصنع عند طلوع الفجر ؟ (٢٦) في أي ساعة تستيقظ ؟ (٢٧) هل تستيقظ مبكراً في الصيف منك في الشتاء ؟ (٢٨) هل التبكير في الاستيقاظ حاصل عند غالب الناس شتاء ؟ (٢٩) أنا أفطر الساعة الثامنة — هل أفطر متأخراً ؟ (٣٠) هل فطوري أكثر من فطورك متأخراً ؟ (٣١) في أي ساعة تفطر ؟ (٣٢) كم ساعة في اليوم تشتغل ؟ (٣٣) أتحب العمل ؟ (٣٤) هل ترغب في المسامرة تحت ضوء القمر ؟ (٣٥) هل يعطى القمر نوراً قوياً مثل الشمس ؟ (٣٦) متى ينير القمر ؟ (٣٧) أيمكنك أن تعد النجوم ؟ (٣٨) ما فائدة الاستحمام ؟ (٣٩) ماذا تقول عقب الاستيقاظ من النوم والفراغ من الأكل ؟

الدرس الثامن

علامات الأرقام وأسماء الأعداد

رقم	عدد	رقم	عدد	رقم	عدد
١	واحد	١٤	أربعة عشر	٩٠	تسعون
٢	اثنان	١٥	خمسة عشر	١٠٠	مائة
٣	ثلاثة	١٦	سنة عشر	١٠١	مائة وواحد
٤	أربعة	١٧	سبعة عشر	١٩٦	مائة وستة وتسعون
٥	خمسة	١٨	ثمانية عشر	٢٠٠	مائتان
٦	سنة	١٩	تسعة عشر	٣٧٠	ثلاثمائة وسبعون
٧	سبعة	٢٠	عشرون	٩٠٦	تسعمائة وستة
٨	ثمانية	٢١	واحد وعشرون	١٠٠٠	ألف
٩	تسعة	٢٢	اثنان وعشرون	٣٠٦٠	ثلاثة آلاف وستون
١٠	عشرة	٣٠	ثلاثون	٢٠٠٠٠	عشرون ألفا
١١	أحد عشر	٥٠	خمسون	٦٠٠٠٠٩	ستائة ألف وتسعة
١٢	اثنان عشر	٦٠	ستون	١٠٠٠٠٠٠	مليون
١٣	ثلاثة عشر	٨٠	ثمانون		وهلم جرا

إذا وضعنا كتابا على المنضدة نقول : على المنضدة كتاب واحد .

وإذا وضعنا ثلاثة كتب أخر بجانب الأول نقول : على المنضدة أربعة

كتب . وإذا وضعنا خمسة كتب أخر بجانب هذه الأربعة فكم **كتابا**

يكون على المنضدة ؟ عد من واحد لغاية تسعة مستعملا أصابعك وبالعكس

أى من تسعة لغاية واحد . سم العددين اللذين يليان خمسة عشر . وسم

العددين اللذين يسبقان ثمانية عشر . كم حرفا فى كلمة أندونيسيا ؟ إذا

كان معك عشرون . قرشا وصرفت منها أربعة قروش فكم قرشا يبقى معك ؟
 وإذا كان معك مائة عود من الكبريت وأخذت واحدا وستين عوداً من
 صديقك الذى بجانبك فكم من أعواد الكبريت يكون معك ؟ عد عشرات
 عشرات من اثنين وعشرين الى اثنين وتسعين . وعد من تسعمائة
 وستين الى تسعمائة وتسعة وتسعين وبالعكس . سم الأرقام الآتية :
 ٤٩٦ — ٦٠٨٩٠١ — ٥٤٣٩ — ٣٩٩٩٦١ — ٩٠٦٠٠٩

تمرين ٨

اكتب الأعداد الآتية بالأرقام :

- (١) أربعة عشر مليوناً وثمانية آلاف وتسعة وستين (٢) سبعمائة
 مليون وواحداً (٣) ستة ملايين وثمانين (٤) أربعة وتسعين ألفاً وثمانمائة
 وعشرة (٥) ثلاثة ملايين وواحداً وخمسين

اكتب الأرقام الآتية بالأعداد :

- (١) ١٩٠٠٥٠٦٠ (٢) ٤٩٩٥٦٧٣ (٣) ٩٦٠٠٠٠٠١ (٤) ٣٢٩
 (٥) ٨١٠٦٨٣١

الدرس التاسع

العدد والمعدود

ألفاظ العدد واحداً واثناً يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث وثلاثة وتسعة وما بينهما تخالفه فهما ٠ أما عشرة فتخالفه مفردة وتطابقه مركبة

وتقول للوث		فتقول للذكر	
ساعة واحدة	إحدى عشرة ساعة	ثوب واحد	أحد عشر ثوباً
ساعتان اثنتان	اثنتا عشرة ساعة	ثوبان اثنتان	إثنا عشر ثوباً
ثلاث ساعات	ثلاث عشرة ساعة	ثلاثة ثياب	ثلاثة عشر ثوباً
أربع ساعات	أربع عشرة ساعة	أربعة ثياب	أربعة عشر ثوباً
خمس ساعات	خمس عشرة ساعة	خمسة ثياب	خمسة عشر ثوباً
ست ساعات	ست عشرة ساعة	ستة ثياب	ستة عشر ثوباً
سبع ساعات	سبع عشرة ساعة	سبعة ثياب	سبعة عشر ثوباً
ثماني ساعات	ثماني عشرة ساعة	ثمانية ثياب	ثمانية عشر ثوباً
تسع ساعات	تسع عشرة ساعة	تسعة ثياب	تسعة عشر ثوباً
عشر ساعات		عشرة ثياب	

ومن ذلك يتبين أن ثلاثة وأربعة وما بعدها إلى تسعة حكمها بعد التركيب كحكمها قبله فتثبت التاء فيها إن كان المعدود بهما مذكراً وتسقط إن كان مؤنثاً ٠ وأما عشرة وهو الجزء الأخير فتسقط التاء منه إن كان المعدود مذكراً وتثبت إن كان مؤنثاً على العكس من ثلاثة فما بعدها فتقول : ثلاثة عشر رجلاً وثلاث عشرة امرأة وكذلك حكم عشرة مع

أحد واحدى واثنين واثنتين فتقول : احدى عشر رجلا واثنا عشر رجلا
باسقاط التاء وتقول : إحدى عشرة امرأة واثنا عشرة امرأة باثبات التاء .
أما ألفاظ العقود مثل عشرين وثلاثين الى تسعين فلا تتغير فتقول :
عشرون قلبا وثلاثون محبرة وكذلك حكم مائة وألف لكقولك : مائة ثوب .
أو ساعة وألف تليذ أو تليذة

ويأتى المعدود جمعا مجرورا بعد ثلاثة وعشرة وما بينهما نحو : خمسة
أقلام وعشر محابر ويأتى مفردا منصوبا بعد أحد عشر وتسعة وتسعين
وما بينهما فتقول : أحد وعشرون رجلا واثنان وعشرون رجلا وثلاثة
وخمسون رجلا وإحدى وثلاثون بنتا واثنتان وستون بنتا وتسع وتسعون
بنتا . ويأتى مفردا مجرورا بعد مائة وألف وتثنيتهما نحو : مائة دينار وألف
برتقالة ومائتا روية وألفا درهم

* * *

تمرين ٩

ضع عددا يناسب المعدود فى الجمل الآتية :

- (١) قطع البستانى من الشجر تفاحة (٢) صدت سمكات .
- (٣) اشترت بقرات و ثيران (٤) الشهر القمرى يوما
أو يوما .
- (٥) اليوم دقيقة (٦) الساعة ثنية (٧) تتخذ النقود الاندونسية .
من معادن : البرنز والنيكل والفضة والذهب . (٨) عند الاستاذ تسليم .

من الأولاد الذكور ومن البنات (٩) يوجد في مسجد
دمك أعمدة من الخشب الأثرية (١٠) أجلسست رجال على
المقعد (١١) سرق من هذا التاجر خاتم من ذهب . (١٢) خربت
الزلازل بيت . (٣١) السنة العربية يوما .

ضع معدودات تناسب الأعداد الآتية :

(١) رأينا في بلد دمك مائتي (٢) دخل ثغرتافيا أربع
(٣) حكم القاضى على المجرم بالحبس سبع وثلاثة (٤) باضت
الدجاجة تسعا وتسعين في ثمانية (٥) نمت سبع ... فى الليل
وخمساوسبعين بعد الظهر (٦) عددت ألفى (٧) أكلت
واحدة (٨) فى حجرة الدراسة خمسة وعشرون (٩) فى المدرسة
سبع وسبعون ... (١٠) قطعنا من الشجرة ثلاث عشرة (١١) انتظرتك
فى المنزل اثنتى عشرة (١٢) انى رأيت أحد عشر (١٣) أولاد
النبي محمد صلى الله عليه وسلم سبعة وهم : القاسم وعبدالله وابراهيم
وزينب وفاطمة ورقية وأم كلثوم وكلهم من السيدة خديجة إلا ابراهيم
فانه من مارية القبطية — عند سيدنا المصطفى عليه الصلاة والسلام
ثلاثة وأربع

الدرس العاشر

الضمائر

الضمير المتصل هو الذى لا ينطق به وحده ولا يقع بعد إلا ويتصل دائماً بكلمة أخرى سواء كان متصلاً بالفعل أو بالاسم أو بالحرف نحو: سافرتم الى دمك . وطننا عزيز . لى منزل به حديقة . أكرمى الناظر . والضمير المنفصل ما يمكن النطق به وحده من غير أن يتصل بكلمة أخرى ويقع بعد إلا فيكون مرفوعاً ومنصوباً ولا يكون مجروراً .

فالمرفوع المنفصل اثنا عشر			
أنا	للتكلم : أنا أندونسى	أنتن	للمخاطبات : أنتن أندونسيات
نحن	للتكلم المشترك أو المعظم نفسه : نحن أندونسيون	هو	للغائب : ما قام إلا هو
أنت	للمخاطب : أنت أندونسى	هى	للغائبة : ما قام إلا هى
أنت	للمخاطبة : أنت أندونيسية	هما	للغائبين أو الغائبتين : ما قام إلا هما
أنتما	للمخاطبين أو المخاطبتين :	هم	للغائبين : ما قام إلا هم
أنتما	أنتما أندونسيان أو أندونسياتان	هن	للغائبات : ما قام إلا هن
أنتم	للمخاطبين : أنتم أندونسيون		

والمنصوب المنفصل اثنا عشر

إياي	للتكلم وحده : ما كافأ الأستاذ تسليم	إيا كن	للمخاطبات : ما كافأ
إيانا	للتكلم المشارك أو المعظم نفسه :	إياه	الأستاذ تسليم إلا إيا كن
إياك	ما كافأ الأستاذ تسليم إلا إيانا	إياها	للغائب : إياه أكرمت
إياك	للمخاطب : ما كافأ الأستاذ تسليم	إياهما	للغائبة : إياها أكرمت
إياك	إلا إياك	إياهما أكرمت	للغائبين أو للغائبتين :
إياك	للمخاطبة : ما كافأ الأستاذ تسليم إلا إياك	إياهم	إياهما أكرمت
إياكما	للمخاطبين أو المخاطبتين : ما كافأ	إياهن	للغائبين : إياهم أكرمت
إياكم	الأستاذ تسليم إلا إياكما	أكرمت	للغائبات : إياهن
إلا إياكم	للمخاطبين : ما كافأ الأستاذ تسليم		

* * *

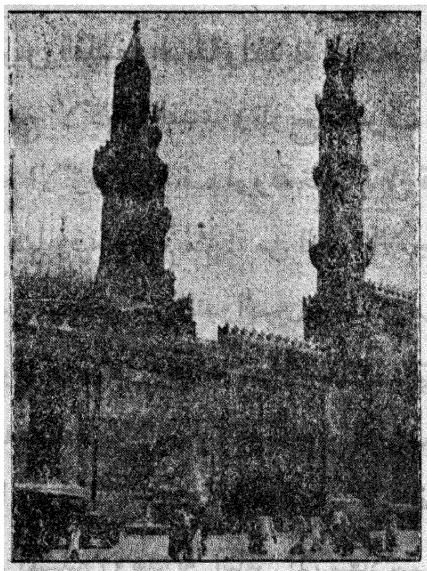
تمرين ١٠

بين الضمائر المتصلة والضمائر المنفصلة في الجمل التالية :

- (١) لا يمدح الولد حتى ينال رضا والديه (٢) واعلم أن الأمة لو اجتمعا على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك .

(٣) إياك نعبد وإياك نستعين (٤) ضع يدك على قلبك عند الشاؤب
(٥) وغب الطلبة أن أعرفهم نظام التطبيق فعرّفهموه (٦) التطبيق فهمته
إياك (٧) المؤمن المؤمن كالبيان يشد بعضه بعضا (٨) يا مقلب القلوب
ثبت قلوبنا على دينك (٩) اللهم اهدنا وزدنا هدى (١٠) لا أكلبك
مادمت معاندا (١١) الأدب علمتك والمروءة عرفتك إياها (١٢) اغسل
فاك بعد كل طعام (١٣) اللهم وسع أرزاقنا وحسن أخلاقنا (١٤)
فان كنت لا تدري فتلك مصيبة * وان كنت تدري فالمصيبة أعظم
(١٥) فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى . (١٦) أشهد أن لا إله إلا الله
الرحمن الرحيم اللهم أذهب عني الهم والحزن (١٧) اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا
ما ينفعنا وزدنا علما والحمد لله على كل حال ونعوذ بالله من حال أهل
النار (١٨) فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا أمرتكم بأمر فأتوا منه
ما استطعتم (١٩) نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعن الحياء أن يتفقهن في
الدين (٢٠) أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك (٢١) لا تزال طائفة
من أمتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم أهل العلم -

الدرس الحادى عشر الجامع الأزهر المعمور



صورة منظر خارجى للأزهر

الأزهر أول مسجد بنى بالقاهرة وقد أسسه القائد جوهر فاتح مصر للخلفاء الفاطميين فى أواسط القرن الرابع للهجرة (سنة ٣٦٠ هجرية) وكان الغرض من بنائه إقامة الشعائر الدينية ولما أدخلت العلوم الحديثة ونظمت الامتحانات فارتفع شأن الأزهر الشريف ومازال يعلو مقامه ويزيد طلابه حتى أصبح أكبر مدرسة جامعة اسلامية وقبلة العلوم الدينية ومصدر الثقافة العامة للمسلمين فى الشرق والغرب .

فالجامع الأزهر ينقسم الى ثلاث كليات جديدة وهى :
كلية خاصة بدرس الاسلام والشريعة الغراء وتقوم مقام مدرسة القضاء
الشرعي ثم كلية لدرس اللغة والادب العربى وتقوم مقام مدرسة دار
العلوم .

ثم كلية ثالثة لدرس الفلسفة الدينية والمقابلة الدينية ويدرس فيها الطالب
اللغة العبرانية وتاريخ الاديان القديمة وتاريخ التصوف ونحوها .
وبنيت فى الجامع الأزهر الشريف أروقة خاصة بكل قبيل من المصريين
والغرباء يقيمون فيها وفيه بضع مئات من الطلبة الأجانب بعضهم من
أندونيسيا والبعض من سميجو غوالهند والصين والشام ومراكش وأفريقية
الجنوبية والترك ويوغسلافيا وغيرها من الجهات التى ينتشر فيها دين
الاسلام وتخرج منه علماء عاملون ينشرون العلوم والمعارف فى جميع الأقطار
الاسلامية وغيرها . وفقنا الله وإياهم لخدمة الدين ونشر الفضائل والآداب
الاسلامية وارشاد المسلمين وهداية الناس الى سعادتهم فى الحياة الدنيا
وفى الآخرة .



تمرين ١١

- (١) ما اسم أول جامع بنى بالقاهرة ؟ (٢) من أسسه ؟ (٣) فى أى قرن
كان ؟ (٤) فى أى سنة هجرية بنى الأزهر ؟ (٥) ما الغرض من بنائه ؟
(٦) ماذا آل اليه الأزهر بعد ما نظمت امتحاناته وأدخلت فيه العلوم

الحديثة ؟ (٧) هل يوجد اقبال الطلبة علي تعلم تلك العلوم ؟ (٨) لم يسافر معظم الشبان الاندونسيين الى مصر ؟ (٩) اذا قلت لك ان مصر زعيمة الشرق في النهضة العلمية والفكرية فهل تشك فيه ؟ (١٠) هل أصبحت تلك الجامعة الاسلامية العظمى والمدرسة الدينية الكبرى والجامع الأزهر المعمور منبعاً لجميع العلوم والفنون يأتون اليه الناس من جميع الاقطار والجهات النائية ؟ (١١) ماهو أكبر وأقدم جامعة علمية للقطر المصري ولسائر الاقطار الأخرى ؟ (١٢) ماهي العلوم التي تعلم فيه ؟ (١٣) الى كم قسم ينقسم الجامع الأزهر الشريف ؟ (١٤) بين نوع كل قسم على حدته وما يدرس فيه من العلوم ؟ (١٥) أكان بالأزهر المعمور أروقة تسكن مجاناً للبصريين وغيرهم من الجهات الأخرى ؟ (١٦) ماهو المقصد الوحيد لتخريج العلماء منه ؟ (١٧) أعلماء الأزهر من الغرباء ينشرون العلوم الدينية والدينية بين طبقات الأمة ويعملون لرفعة أوطانهم اذارجعوا الى بلادهم ؟

الدرس الثاني عشر

أسماء الاشارة

أسماء الاشارة أسماء تدل على معين مشار اليه وهى :

ذا : للمفرد المذكر نحو ذا رجل شريف

ذه : للمفردة المؤنثة نحو ذه امرأة تعتنى بأبنائها

ذان : للثنى المذكر نحو ذان ولدان متعلبان

تان : للثنى المؤنث نحو تان بنتان نظيفتان

أولاء : لجمع العقلاء من ذكوراً وإناث نحو أولاء عمال ماهرون وأولاء

بنات نظيفات

واشيرا ما تسبقها التنبيه كهذا وهذه وهذان وهلم جرا فتقول :

هذا كتاب نافع : هذان فائزان : هذه الكواكب نورها يسطع .

اعلم أن المشار اليه لمرتبتان قرى وبعدى فجميع ما تقدم يشار به الى القريب

فاذا كان المشار اليه بعيدا أتى بالكاف فتقول ذاك أو الكاف واللام

نحو ذلك فان تقدم حرف التنبيه الذى هو هاء على اسم الاشارة أتيت بالكاف

وحدها فتقول هذاك . فيشار الى المكان القريب بهنا أو ههنا والى البعيد

بهناك أو ههناك أو هنالك .

تمرين ١٢

ضع اسم اشارة ومشارا اليه قبل كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) ... نالت الجائزة (٢) ... ركبوا الطائرة (٣) ...
 ثوبها نظيف (٤) تجمعان الازهار (٥) رفعن قدر وطنهن
 (٦) أنقذا الغريق (٧) يسبح في الماء (٨) ينصرن الفضيلة
 (٩) ركب السيارة (١٠) أتقنتا الطبخ (١١) ... يحرسان
 الحقل (١٢) ... يبحثون عن عمل نافع

* * *

- (١) لم تلحق الكاف أسماء الاشارة ؟ (٢) متى تمتنع لام البعد في أسماء
 الاشارة ؟ (٣) مثل . (٤) بماذا يشار للمكان قريبه وبعيده ؟ (٥) وضح
 بما تقول بالأمثلة (٦) ذاك : المشار اليه مفرد مذ كر والمخاطب مفرد
 مذ كر — ذاك : المشار اليه مفرد مذ كر والمخاطب مفرد مؤنث — ذاكما
 المشار اليه مفرد مذ كر والمخاطب مثنى مطلقا — ذاك : المشار اليه مفرد
 مذ كر والمخاطب جمع مذ كر — ذاك : المشار اليه مفرد مذ كر والمخاطب
 جمع مؤنث — بين مدلول أسماء الاشارة الآتية كما تقدم بيانها آفيا :
 تلك (٧) وتلك (٨) وتلكما (٩) وتلكم (١٠) وتلكن (١١) ذانك
 (١٢) ذانك (١٣) ذانكما (١٤) ذانكم (١٥) ذانكن (١٦) تانك (١٧) تانك
 (١٨) تانكما (١٩) تانكم (٢٠) تانكن (٢١) أولئك (المشار اليه جمع
 مطلقا لكن الأكثر استعمالها في العاقل كما قررته) (٢٢) أولئك
 (٢٣) أولئكما (٢٤) أولئكم (٢٥) أولئكن .

الدرس الثالث عشر

الطقس

السما زرقاء . وهى سنجابية عند ما تكون مغطاة بالسحب . السما زرقاء . السحب سنجابية . مالون السما ؟ بأى شىء تغطى السما ؟ مالون السحب ؟

قد تمطر عندما تكون السحب فى السما . المطر ماء . المطر يتساقط من السما . من السما يتساقط الثلج . الثلج أبيض . عندما تكون السما زرقاء فلا تمطر . الشمس مضيئة . عند ما تضىء يكون الطقس لطيفا وعندما تمطر أو يتساقط الثلج يكون الطقس رديئا . عندما تمطر أفتح مظلتى . هل عندك مظلة ؟ متى تفتح مظلتك ؟ مالون السما عندما تمطر ؟ هل تمطر فى المحرم ؟ هل يتساقط الثلج فى الصيف ؟ مالون الثلج ؟ بأى شىء تكون شوارعنا مغطاة فى الشتاء ؟ هل تفتح السيدات مظلاتهن الشتوية عند ما تضىء الشمس ؟ كلا . ماذا يفتحن ؟ يفتحن مظلاتهن الصيفية . متى تفتح مظلتك الصيفية ؟ هل تضىء الشمس اذا كانت السما مغطاة بالغيوم ؟ هل الشمس مضيئة الآن ؟ هل تخرج اذا كان الجو باردا ؟ مالون السما اذا كان الجو لطيفا ؟ ومالونها اذا كان رديئا ؟ كيف حال الطقس اليوم : أجمل أم ردىء ؟ لا تلبس فى الصيف ملابس كثيرة لكن فى الشتاء تلبس ملابس كثيرة . فى الصيف تفتح الشبابيك والأبواب لأن الجو حار . فى الشتاء تغلق الشبابيك والأبواب ونجلس بجوار النار لأن الطقس بارد . هل تلبس

معطفا في الشتاء ؟ هل يكون الطقس حارافي ربيع الثاني ؟ هل هو حارفي شوال ؟ هل الطقس معتدل في وسط أندونيسيا ؟ هل الطقس بارد في القطب الشمالي ؟ في أى فصل تلبس ملابس ثخينة ؟ اذا لبست رداء من الصوف . تحس بالدفء . اذا خرجت شتاء بدون سترة عليك فانك تحس بالبرد . هل نشعر بالحر اذا مشينا في الشمس صيفا ؟ اذا كان الموقد ساخنا جدا فأنت لايمكنك أن تلمسه . اذا كانت الشربة باردة فهي ليست جيدة . اذا كانت القهوة ساخنة جدا فلا يمكنك أن تشربها . أتحب القهوة الباردة ؟ المس موقد الكهرباء : أهو بارد أم دافئ أم ساخن ؟ مس الشباك فهل هو بارد ؟ أنت دفاآن الآن ؟ هل الهواء معتدل في الغرفة ؟ هل القطب الشمالي بارد في الشتاء والصيف معا ؟ هو دائما بارد هو ليس بدافئ أبدا هل الطقس في سمارنغ حار في الصيف ؟ نعم هو حار صيفا . في أوروبا يتساقط الثلج شتاء ولا يتساقط صيفا أصلا . هل يتساقط الثلج في شهر مارس أحيانا ؟ نعم يتساقط الثلج أحيانا في شهر مارس هل يتساقط الثلج في شهر أغسطس ؟ كلا . لا يتساقط الثلج في شهر أغسطس أبداً أييمكنك أن تعرفي حال جبال الألب في وسط أوروبا شتاء ؟ هل تتكلم بالعربية أحيانا ؟ ألا تتكلم أبداً بالهندية ؟ نعم . أحيانا لا أصلا .



السما رمادية وهي مغطاة بالسحاب وقد زاد شيئافشيئا حتى صارالآن .

تأسود جدا وحجب الشمس .

اسمع صوت الرعد فلا بد أن يأتي بعده المطر حالا . أنظر البرق يلعب في السماء وينور الأرض .

بدأت السماء تمطر . قطرات من الماء تتساقط . يجرى الناس الى هنا والى هناك وقد نشروا الظل خوفا من البلل . افتح مظلتك . الآن نحن في مأمن من المطر لكن المشى غير سار . الشوارع مغطاة بالماء . دعنا نرجع الى المنزل . الطقس رديء جدا للخروج . المكث في الغرفة أحسن . نخلع ملابسنا المبللة ونلبس ملابسنا الجافة . ياله من يوم شديد . انظر . الآن بادئة في تساقط الثلج أيضا . الطقس غير مرضى في هذا الفصل . نحن في ابريل ولكن الطقس أكثر تشابها منه في ديسمبر . الطقس بارد جدا . اجلس بالقرب من الموقد لتدفأ . النار هادئة جداً يا أحمد . ضع قليلا من الفحم على النار . هل أنت دفآن الآن ؟ مد قدميك قريبا من النار لتدفأ . ألم تزل تشعر بالبرد ؟ لا .. أشكرك شكراً كثيراً . الآن على ما يرام . لم أشعر بأي برد بعد . اخلع نعليك . هما مبللان جداً إن لبسهما غير صحى .

دعنا ننظر من الشباك فهل ترى ذلك الرجل ؟ هو مضطرب لقبض قبعته في يده لأن الهواء شديد جداً . وهذه الرياح تجعل الجو لا يزال غير سار . نعم هي تطرد السحاب والغيم . انها لا تمطر كثيراً الآن . في أثناء ابريل عندنا مقدار عظيم من المطر . تمطر في الغالب وقتما تضىء الشمس وهذا مكرر جداً . فالإنسان لا يمكنه أن يبارح المنزل بدون أن يبتل ولذا يضطرد دائما الى حمل مظلة . صحيح . هذا هو الحال .

أذهب الى جنوب فرنسا في غضون ابريل . هناك تضيء الشمس
معظم الاوقات وتمطر أحيانا لكن الطقس لطيف وبهيج علي العموم .

* * *

تمرين ١٣

(١) مالون السماء عند ما يكون الجو بهيجا ؟ (٢) وما لونها عندما يكون
رديئا ؟ (٣) وبأى شيء تكون السماء مغطاة ؟ (٤) هل سمعت صوت
الرعد ؟ (٥) وهل يأتي المطر بعده ؟ (٦) هل رأيت البرق يلعب في السماء
وينور الأرض حينما تمطر ؟ (٧) أتمطر الآن ؟ (٨) ما يتساقط من السماء
في الشتاء ؟ (٩) هل المشي سار عند ما تغطي الشوارع بالوحل ؟
(١٠) ما تحمله بيدك لتحمي من المطر ؟ (١١) من أى شيء يقيك الظل ؟
(١٢) ما حال الطقس اليوم ؟ (١٣) هل تخرج عندما يكون الجو رديئا ؟
(١٤) هل هذه الغرفة دافئة جداً ؟ (١٥) هل الجو معتدل في الخارج ؟
(١٦) في أي فصل من الفصول يتساقط الثلج ؟ (١٧) هل يتساقط المطر غالبا
في ذى القعدة ؟ (١٨) هل يتساقط الثلج أحيانا في ابريل ؟ (١٩) أما يتساقط
الثلج أبداً في أغسطس ؟ (٢٠) هل عندنا ضوء الشمس قوى في ربيع
الأول (٢١) أتضيء الشمس الآن ؟ (٢٢) بأى شيء نسخن منازلنا في
أوروبا شتاء ؟ (٢٣) أنوقد النار في الموقد صيفا ؟ (٢٤) بأى شيء نولد
ونحدث النار ؟ (٢٥) بأى شيء نحمي أنفسنا من البرد ؟ (٢٦) من أين تأتي
الحرارة ؟ (٢٧) هل حرارة الشمس في الصيف مثلها في الشتاء ؟

(٢٨) هل يجعل المطر السير دائماً غير محبوب ؟ (٢٩) الى أين تذهب لتدفا ؟
(٣٠) أتريد أن تخرج حينما تعصف الريح ؟ (٣١) فى أى فصل تلبس
ملابس ثقيلة ؟ (٣٢) أتللبس ملابس ثقيلة أم خفيفة فى الصيف ؟ (٣٣)
أتبتل إذا خرجت فى المطر ؟ (٣٤) أنشعر بالبرد اذا خرجنا بدون معاطف ؟
(٣٥) أتخلع ملابسك اذا كانت مبللة أم تبقيا عليك ؟ (٣٦) لم تخلعها ؟
(٣٧) هل التنزه فى اليوم العاصف مما ينشرح له الصدر ؟ (٣٨) هل يحق
عليك أن تمسك قلنسوتك فى اليوم العاصف ؟ (٣٩) أتشتد حرارة
الشمس فى اندونيسيا صيفا أحيانا ؟ (٤٠) ماذا نصنع فى المنازل عند ماتهب
الرياح وتشر فى جوا السماء وعلى سطح الأرض غبارا يزهق النفس ويؤلم
العين ؟ (٤١) هل تدفئة القاعات أمر لازم حينما يكون البرد قارسا ؟

الدرس الرابع عشر

سرعة الخاطر

كان صبي يسير في الطريق مستصحباً اختاً صغيرة له . فأبصر كلباً مجنوناً
يعدو نحوهما ووراءه أناس يحملون عصياً ضخمة يريدون قتله
فاضطرب الولد وصرخت أخته مستغيثة إلا أن أخاها كان سريع
الخطر فخلع معطفه ولف به يده اليسرى واستقبل الكلب الكلب جاعلاً
أخته وراء ظهره
ولما هجم الكلب عليه مد له يده الملقوفة فأخذ يعض الثوب بأنيابه
الحادة وفي تلك الأثناء أقبل المطاردون إلى الكلب وقتلوه ضرباً شديداً
بالعصى شر قتلة ونجا الولد وأخته بتلك الفكرة الصائبة .

تمرين ١٤

- (١) أين كان يسير الولد ومن كان معه ؟ (٢) ماذا رأى ؟ (٣) هل كان الكلب المصاب بداء الجنون يجري نحوهما ؟ (٤) لماذا كان يعدو الناس خلف الكلب وما بأيديهم ؟ (٥) هل كانت العصي غليظة ؟ (٦) ماذا حصل للولد وأخته ؟ (٧) ماذا صنع شقيقها بعد ؟ (٨) ماذا فعل عندما هجم الكلب عليه ؟ (٩) هل أمسكه الكلب بأسنانه ؟ (١٠) ماذا حدث أثناء ذلك ؟ (١١) هل خلص الصبي وشقيقته من الهلاك ؟ (١٢) هل حمد الولد على عمله هذا ؟ (١٣) لم كان يحمد عليه ؟

الدرس الخامس عشر

نابليون بونابرت وقائده

بينما كان يوما نابليون بونابرت وأحد قواده في مكتبه احتاج الأول الى كتاب من مكتبته إلا أن مكانه كان أعلى من ارتفاع قامته فما أمكنه ادراكه فاقترب منه قائده قائلاً : أنا أسمى منك فدعني أعالج أمره فقال نابليون وهو مقطب وجهه لقائده : أنت أطول مني قامة لكنك لست أسمى مني قدراً كما تزعم .

* * *

تمرين ١٥

- (١) من هو نابليون بونابرت ؟ (٢) أين كان في ذلك الوقت هذا الأمبراطور ومن معه ؟ (٣) في أى مكان كان ذاك الكتاب ؟ (٤) هل قدر نابليون على الوصول اليه ؟ (٥) ولم لا ؟ (٦) من سعى في تناول هذا الكتاب . للأمبراطور ؟ (٧) ماذا قال له قائده عندما وقع نظره على الكتاب ؟ (٨) هل غضب نابليون ؟ (٩) ماذا أجابه بعدئذ ؟ (١٠) أتعرف ما يغزى من كلام نابليون ؟ (١١) ما مغزاه ؟

الدرس السادس عشر

ماذا فعلت في الماضي ؟

الآن : أكون — نكون — تكون — تكونون — يكونون .

أمس كنت — كنا — كنت — كنتم — كانوا

كم تلميذا يوجد هنا اليوم ؟ كم طالبا وجد أمس ؟ هل كنت هنا يوم الاثنين الماضي ؟ أناخذ درسا الآن ؟ هل أخذنا درسا في العام الماضي ؟ ماذا تصنع الآن ؟ ماذا صنعت في درسك السابق ؟

اليوم تأخذ درسا . أمس أخذت درسا . أناخذ درسا يوم الأحد الآتى ؟ نعم . آخذه . هل أخذت درسا أمس ؟ نعم أخذته . ماذا فعلت هنا أمس ؟ أخذت درسا . ماذا نفعل أثناء الدرس ؟ نتكلم ونقرأ ونكتب . ماذا صنعنا أثناء الحصة الأخيرة ؟ تكلمنا وقرأنا وكتبنا . أى لغة تكلمنا بها ؟ هل كنت تكتب بقلم الرصاص ؟ هل كتبت محمد بقلم الحبر ؟ أقرأت كتابا أم جريدة ؟ فى أى ساعة بدأ درسك أمس ؟ ومتى انتهى ؟

هل خرجت الليلة الماضية ؟ نعم . خرجت . أين توجهت ؟ توجهت الى جمعية الشبان المسلمين . هل كنت هنا ؟ نعم . فى أى ساعة أتيت ؟ أتيت الساعة العاشرة . أناكل للحامادة فى فظهورك ؟ لا . لن آكل . هل أكلت شيئا قبل ذهابك الى الفراش الليلة الماضية ؟ نعم أكلت . ماذا أكلت ؟ أكلت تفاحة . ماذا شربت مع أكلاتك حينما كنت فى أندونيسيا ؟ شربت ماء مثلجا . فى أى ساعة تستيقظ عادة فى الصباح ؟ متى استيقظت أمس ؟

أمكثت في البيت طول نهارك يوم الخميس أم خرجت ؟ خرجت . الى أين خرجت ؟ الى محل سباق الخيل . من رأيته في الطريق ؟ رأيت محمداً هل كلمته ؟ نعم . كلمته . فم كلمته ؟ تكلمنا في شأن الطقس وتقلباته . من يعطيك درسك اليوم ؟ من أعطاك درسك الجارى ؟ أى درس عندك الحصة الأولى ؟ أى درس تلقيت أمس ؟

* * *

محاورة

بين السيد محمد والسيد على

السيد محمد — بالبواب شخص يدق . أذهب وأنظر من هو .
سبحان الله (كلمة التعجب) أنت الذى قدمت ؟ فلنعم المجدى .
جاء . تفضل بالدخول . أهلا وسهلا بك ومرحبا .
السيد على — السيد مصطفى أتى الى منزلى أمس وطلب منى أن أسلمك هذا الطرد .

السيد محمد — لك الشكر على احضاره . أما أعطاك أيضا خطابا ؟
السيد على — لا . هو أعطانى هذه البطاقة فقط . أتذكر أنه كتب لك خطابا
البارحة الاولى وأرسله بطريق البريد
السيد محمد — لم أستلم أى خطاب منه لا أمس ولا أول أمس

السيد على — متى استلمت خطاباتك أمس ؟

السيد محمد — أحضرها خليل مساء . متى أرسل السيد مصطفى الخطاب بالبريد ؟

السيد علي — وضعه في صندوق الخطابات عند ما خرج عند الساعة
الرابعة تقريبا بعد أن كان علي مكتبه ورأيت يأخذه فتناوله
منع بعض مكاتيب أخرى

السيد محمد — هل أخبرك بأثمان الكتب التي أرسلها ؟

السيد علي — أخبرني بأثمان بعض الكتب ليس إلا . وقد كتب لك عن
الأثمان المتنوعة في الخطاب ولقد قرأت الخطاب قبل نظريفه

السيد محمد — أكان السيد مصطفى في المطبعة ليلة أمس ؟

السيد علي — كلا . لم يكن موجودا وقد رغب في التكلم معك قبل ذهابه
إلى هناك

السيد محمد — ذهبا معا منذ بضع أيام وأخبرني ألا أذهب ثانيا دون
أن أراه أولا وحدثني بكتاب يرغب في طبعه

السيد علي — لم يخبرني عنه بشيء .

السيد محمد — لم لم تقض مساء يوم الاثنين الماضي معنا ؟

السيد علي — ما كان في إمكاني ذلك . كانت عندي أعمال كثيرة وأيضا كان
الطقس غير مرضي . هبت الريح وأمطرت السماء وتوحدت

الطرق حتى منتصف الليل

السيد محمد — أما أمكنك أن تأتي الليلة الماضية ؟ كان القمر منيرا زاهيا
ولم يكن الجو باردا مطلقا

السيد علي — لا . اشتغلت في تلك الليلة إلى ساعة متأخرة جدا .

السيد محمد — كنا مؤتسرين ببعضنا هنا . مضى كل من السيد ابراهيم وقرينته

وعدد عظيم من الاصدقاء سهرتهم معنا وكرم السيد مصطفى
عزفت علي المعزف فغنينا وسمرنا وضحكنا وأكلنا كعكا
وشربنا لبناً إلا حرم السيد مصطفى فانها لن تشرب لبناً
فصنعنا لها شايًا وبعدئذ ألفت بعض الانسات قطعة شعرية
وأنشدنا النشيد الوطني الاندونيسى وجلسنا مسرورين حتى
منتصف الليل

وهذا هو السبب في أنى استيقظت متأخراً جداً هذا الصباح .
السيد علي — كان وقتكم كله أنساً وتم لكم السرور وأرجو منك المَعذرة
لأننا الآن في الظهر فيجب علي الذهاب .
السيد محمد — ألا يمكنك أن تتناول الكرزمة معى ؟
السيد علي — أشكرك . ليس اليوم

* * *

تمرين ١٦

(١) في أى ساعة ذهبت الى فراشك الليلة الماضية ؟ (٢) أطاب لك
نوم ؟ (٣) متى استيقظت ؟ (٤) هل اغتسلت بماء فاتر ؟ (٥) هل ألبس محمد
نفسه ؟ (٦) ما كان عندكم من فطور ؟ (٧) هل أكلت بعض لحم ؟ (٨) أشربت
شايًا أم قهوة ؟ (٩) أرايت عليا بعد الفطور ؟ (١٠) في أى وقت ذهبت الى
المدرسة ؟ (١١) هل كتبت بعض تمرينات ؟ (١٢) وهل قرأتها ؟ (١٣) هل
استلمت خطابا أمس ؟ (١٤) وهل أجبت عليه ؟ (١٥) هل مكثت

فى البيت طول الصباح ؟ (١٦) هل قدم معلم الموسيقى ؟ (١٧) وهل رآك ؟
(١٨) وهل أعطاك درسا ؟ (١٩) وأين جلس ؟ (٢٠) هل جلست أمام
المعزف ؟ (٢١) كم ساعة عزفت ؟ (٢٢) هل تكلمت بالجاوية مع معلمك ؟
(٢٣) هل وقف أستاذك أثناء الدرس ؟ (٢٤) متى خرج ؟ (٢٥) هل أحضر
الخياط ملابسك ؟ (٢٦) أين وضعها ؟ (٢٧) هل علق معطفى ؟ (٢٨)
هل وضعت مناديل فى درج المكتب ؟ (٢٩) فى أى ساعة جلست حول
المائدة للغداء ؟ (٣٠) هل غسلت يديك قبل الجلوس حول المائدة ؟ (٣١)
هل تكلمت كثيرا أثناء الغداء ؟ (٣٢) متى نهضت عن المائدة ؟ (٣٣)
هل تناولت القهوة فى البستان ؟ (٣٤) هل قرأت الجرائد فى الج :
(٣٥) علام كنت تأكل ؟ (٣٦) هل تمشيت بعد الفراغ من الأكل ؟ (٣٧)
هل صرفت ما بعد العصر كله خارج المنزل ؟ (٣٨) كيف كان حال الجو
هنا فى الشهر السالف ؟ (٣٩) وهل كانت الشمس مضيئة ؟ (٤٠) هل
أمطرت السماء ثلجا فى المساء ؟ (٤١) هل سمعت توقيع الألمان الليل
الماضى ؟ (٤٢) كيف غنى عبد الوهاب ؟ (٤٣) فى أى ساعة وصلت الى
بيتك ؟

الدرس السابع عشر

الاستفهام

الاستفهام هو طلب العلم بشئ. بأداة من أدواته المخصوصة وأدواته إحدى عشرة :

للإستفهام ويطلب بها تعيين أحد الشيئين عند التردد نحو أرا كبا حضرت أم ماشيا ؟	الهمزة
للإستفهام ويطلب بها ثبوت الشئ. أو نفيه نحو هل جاء الأستاذ تسليم ؟ وتختص بالإستفهام عن النسبة الإيجابية فلا يقال : هل لم يفهم ؟	هل
للإستفهام عن غير عاقل كقوله تعالى : وما تلك ييمينك يا موسى .	ما
للإستفهام عن شخص واحد أو أكثر نحو من هذا الرجل ؟ من فتحوا أندونيسيا ؟	من
للزمان مطلقا ماضيا كان أو مستقبلا نحو متى قدمت ؟ متى تذهب ؟	متى
للزمان المستقبل خاصة كقوله تعالى : يسأل أيا ن يوم القيامة . للهيئة نحو كيف حالك ؟	أيا ن كيف
للسكان نحو أين مدرستكم ؟	أين
تكون بمعنى من أين كقوله تعالى : يا مريم أنى لك هذا	أنى

وبمعنى كيف كقوله تعالى : أنى يكون له الملك غلينا .
وبمعنى متى كقولك زرنى أنى شئت ؟
للعدد نحوكم درهما قبضت ؟
للاستفهام ويطلب بها تمييز أحد المتشاركين فى أمر يعمهما
نحو أى الكتابين ترغب ؟ وقوله تعالى : أى الفريقين خير مقاماً .

كم
أى

* * *

تمرين ١٧

بين أدوات الاستفهام مع معانيها :

(١) ماهى الشروط التى يجب مراعاتها فى فراش النوم حتى يكون
صحيحاً ؟ (٢) أين داركم ؟ (٣) متى تزورنا ؟ (٤) ماهى الأشياء التى يجب
أن تقوم بها قبل تناول الطعام وأثنائه وبعده ؟ (٥) من هؤلاء النسوة ؟
(٦) كم قلما لك ؟ (٧) أى الدارين خير لك مسكناً ؟ (٨) ماتحمل فى يدك
اليمنى ؟ (٩) هل سلامة الانسان فى حفظ اللسان ؟ (١٠) أرأيت الصائمين
وهم ينتظرون الغروب ؟ (١١) مافائدة الشعر الذى بالمنخرين ؟ (١٢) من
أخبرك بأننى أحبك ؟ (١٣) أنت راض عن هذا العمل ؟ (١٤) هل
النوم من ضروريات الحياة ؟ (١٥) متى اغتسلت بالماء الساخن ؟ (١٦) من
أى مكان جئت ؟ (١٧) إلى أين تسير ؟ (١٨) أخالد مسافر أم سعيد ؟
(١٩) اذا رأيت ولداً اشتعلت النار بملابسه فما هى الوسيلة التى بها تطفىء النار

- حالا ؟ (٢٠) أنى تسلك هذا الطريق وهو مأوى للصوم ؟ (٢١) كيف
تعتنى بأظفارك ؟ (٢٢) أليس يراد بالتعليم ترقية الامة ؟ (٢٣) يسألون
أيان يوم الدين ؟ (٢٤) الى كم قسم تنقسم وسائل معيشة الانسان ؟
(٢٥) ماهى الوسائل التى تلاحظ قبل النوم حتى ينام الانسان نوماهادئا ؟
(٢٦) ماالسبب فى أن نوم الانسان على جنبه الأيمن أكثر صحة ؟
(٢٧) كيف يمكنك المحافظة على ملابسك حتى تقيها التلف ؟ (٢٨) هل
تنوى السفر الى مصر هذا العام ؟ (٢٩) أنى البحر تسافر اليها أم فى الهواء ؟
(٣٠) ومتى تعود منها ؟ (٣١) كيف جئت المدرسة ؟ (٣٢) أين قعدت ؟
(٣٣) مذ كم أسبوع رجعت ؟
-

الدرس الثامن عشر

العفة وشرف النفس

بما يحكى : أن الأمير عمارة بن حمزة جاء الى الملك المنصور فأجلسه عنده وكان ذلك في يوم نظره في المظالم فقام رجل على قدميه ونادى بصوته : يا أمير المؤمنين أنا مظلوم فقال له الملك : ومن ظلمك ؟

فقال الرجل : عمارة بن حمزة هذا أخذ ضياعى وعقارى فأمره المنصور بأن يقوم من مجلسه ويساوى خصمه فقال عمارة : يا أمير المؤمنين ان كانت الضياع له فلا أعارضه فيها وان كانت لى فقد وهبته له ولا أقوم من مجلس أكرمنى به أمير المؤمنين لأجل ضياعى .

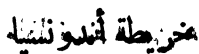
فعجب العظماء والحاضرون من كرم نفسه وشرف همته .

* * *

تمرين ١٨

- (١) من هو عمارة بن حمزة ؟ (٢) من هو المنصور ؟ (٣) أين ذهب الأمير ؟ (٤) ماذا فعله الملك عندما قدم عليه ؟ (٥) متى أجلسه الملك عنده ؟ (٦) ماذا حدث فى ذلك الوقت ؟ (٧) ماذا قال أمير المؤمنين للظلم ؟ (٨) ماذا أجابه به المظلوم ؟ (٩) بم أمر الملك الأمير ؟ (١٠) ما الغرض من ذلك ؟ (١١) هل قام الأمير امثالاً لأمر الملك ؟ (١٢) ما قال عمارة حين أمره المنصور بالقيام والتسوية مع متخاصمه ؟ (١٣) كيف علل الأمير عدم قيامه من مجلسه ؟ (١٤) ما حصل للحاضرين والاكابر من قوله ؟ (١٥) ماذا تستفيد من هذه القصة ؟

أندونسيا كلمة خفيفة على اللسان حلوة في الأذان



أندونيسيا من حيث الطبيعة تحتوى على جزائر جاوة وسومطرة
وبورنيو وسليبيس وغابة الجديدة وتيمور وملوك وفليخين وشبه جزيرة
ملقا وسيام .

ذلك هو الوطن ووطننا المحبوب المحروس الذى نشأنا فيه وولد
آباؤنا من قبل .

فاندونيسيا تفوق الاقطار بهجة وجمالا وهى وطننا العزيز المقدى
ذات الخيرات الكثيرة والبركات العظيمة التى صفت سماؤها وطاب
هواؤها وحسن نباتها وكثر حيوانها وعذب ماؤها . فأهل الوطن هم أحق
بمنافع وطنهم من غيرهم . وإلا... فلبن أندونيسيا .

ان كنت بينهم فأنت عضو منهم وان سافرت عنهم فأنت رافع علمهم
وممثل لهم فى غير وطنهم . فأنت أندونيسى فى أفريقيا : أندونيسى فى أوربا
أندونيسى فى أمريكا . أندونيسى حيثما نزلت وأينما كنت فى كل مكان وزمان
انك لو تأملت وتدبرت قليلا لوجدت أنك مدين لوطنك بكل شئ .
أنت مدين له بحسبك ومالك ولا شرف لك إلا بعزته وفضله . ألم تعلم
أن فى حياته حياتك ولو مات وفى موته موته ولو حيت . فسعادة المدين
مرقطة بسعادة وطنه ومن لم يعمل فى وطنه فموته خير من حياته .
وخلاصة القول أنه يجب عليك أن تعمل بكل ما فى وسعك لحفظ
الوطن وبقائه الوطن وخير ولا عار شأنه وعزاز كلمته وأن تكون مصالحه
على مصالح شيوخه وتقدم منافعهم على منافع نفسك لأن المنفعة الشخصية
هائلة فانية والعمل للمنفعة العامة باق خالد .

نسأل الله جلّت قدرته أن يرزقنا الاخلاص والسداد فى القول والعمل والاتلاف فى السر والعلن ويهدينا الى فعل الخير والاصلاح بفضلہ ورحمته وأن نكون فى الحق بناء لاهادمين وهداة لامضلين وأن يجعل أندونيسيا مطمئنة سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين على عمر الأيام والسنين انه على ما يشاء قدير .

* * *

تمرين ١٩

(١) من يبين لى أندونيسيا من حيث الطبيعة ؟ (٢) هل أندونيسيا وطنك ؟
 (٣) هل الأستاذ تسليم أندونسي ؟ (٤) كم كلمة فى هذه الجملة : فالسلاميد
 الذين يحدون فى دروسهم يبنون مجد أمتهم ؟ (٥) أتدرى ما الوطن ؟ (٦) هل
 أنت مدين لوطنك اذا أمعنت ودققت النظر فى نشأتك فيه ؟ (٧) بأى شىء
 أنت مدين له ؟ (٨) هل يكون لك عز وفخر بدون وطنك ؟ (٩) أين
 عرفات آبائك وأجدادك ؟ (١٠) أستختلط أرض الوطن بعظامك وعظام
 أولادك ؟ (١١) ما يجب عليك فى خدمة وطنك ؟ (١٢) هل يحق على
 كل أندونسي وأندونيسية أن يبذل كل جهده فى خير وطنه وترقية شأنه
 وأن يعمل على ما يجلب السعادة لساكنيه ؟ (١٣) هل تحب أندونيسيا
 الأبناء العاملين وتحتاج الى المخلصين ؟ (١٤) هل يسوغ لكل أندونسي
 وأندونيسية أن يقدم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة ؟ (١٥) ولم ذلك ؟ (١٦)
 ماذا فى يدك ؟ (١٧) من قابلت اليوم ؟ (١٨) أسمعت عن جاكرتا أنها عاصبة

تأندونيسيا بدلا من بتافيا؟ (١٩) أمررت يلد دمك وقت زيارتك لجاوه؟
(٢٠) ما أكبر الثغور الاندونسية؟ (٢١) هل الوطن كالأم في الاحترام
والصيانة؟ (٢٢) مظهر حب الوطن في الطفل أن يتعلم حتى يصير وطنيا
نافعا وجنديا باسلا ومظهره في الرجل أن يخدم بلده ولو كان في سبيل
خدمته ذهاب حياته — مامظهر حب الوطن بالنسبة لك؟ (٢٣) هل الوطن
برجاله والرجال بأعمالهم؟ (٢٤) أيجوز لنا أن نقول: أن أندونيسيا عبارة
عن جزائر الهند الشرقية من حيث السياسة؟ (٢٥) اذا سألك سائل قائلا:
متى تستقل أندونيسيا استقلالا تاما فكيف تجيبه؟ (٢٦) هل على
الاندونيسيين أن يستعملوا أيدي أولادهم في أعمالهم؟ (٢٧) ماذا
تزرع إندونيسيا؟ (٢٨) وأي شيء تصنع؟ (٢٩) هل يلائم كلامي أذواق
الشعب وروح العصر لو قلت ان أندونيسيا كلمة خفيفة على اللسان حلوة
في الأذان؟ (٣٠) فماذا يكون مسلكنا الآن؟ (٣١) أتحب النزهة في
بساتين أندونيسيا الخضراء ومياها الجارية؟ (٣٢) هل عندنا حديقة
حيوان؟ (٣٣) ما الذي عندنا من الوحوش ومن الطيور؟

الدرس العشرون

الثروة في يد العاملين والشقاوة عاقبة العاطلين

أقام جماعة من الناس بحزيرة حسن هواؤها وطاب جوها وعذب ماؤها فبنوا القصور العالية واتخذوا البساتين الناضرة مترفعين عن العمل لاجئين الى الكسل وكان معهم قوم من الصعاليك والفقراء يحرثون أرضهم ويسيمون مواشيهم ولقلة أجورهم وسوء معاملتهم سئمت أنفسهم وضائق صدورهم فاجتمعوا ذات يوم وقرروا الرحيل عن هذه الجزيرة الى غيرها .

فخرجوا الى أرض خالية فجدوا بها وأحيوا أرضها التي كانت عارية عن أثر الحياة حتى ثمر خيرها فحملوا ما زاد على حاجتهم الى الجزيرة ليتجروا به فاذا أهلها في ضيق وبؤس من العيش قد أجذبت وأحملت أرضهم وتهدمت قصورهم فعملوا أن السعادة المحمودة للعاملين وأن الشقاء المحذور رفيق العاطلين

تمرين ٢٠

- (١) أين أقام الجماعة ؟ (٢) كيف حال هذه الجزيرة ؟ (٣) ما شيدوه بها ؟
- (٤) هل القصور شامخة ؟ (٥) هل تسكن في القصر ؟ (٦) فأين تسكن ؟
- (٧) من يسكن القصر ؟ (٨) أهؤلاء القوم كانوا يشتغلون ؟ (٩) من كانوا

يحرثون أرضهم ويسيمون دوابهم ؟ (١٠) لم كره أولاء المساكين الإقامة
وارتحلوا عن الجزيرة الى غيرها ؟ (١١) أين ذهبوا وما فعلوا بعد ذلك ؟
(١٢) ما آلت اليه أرضهم ؟ (١٣) هل تاجروا بما زاد عن كفايتهم ؟
(١٤) أكان أهل الجزيرة الأولى في عيش رغد أم في ضنك ؟ (١٥)
فكيف تسبب هذا الشقاء ؟ (١٦) العاقل يأكل ليعيش فماذا يصنع الجاهل ؟
(١٧) هل الزراعة والصناع أساس الثروة ؟ (١٨) هل أتم رجال الغد ؟
(١٩) ما الموعظة الحسنة المأخوذة من هذا الموضوع ؟ (٢٠) وهل تعتقد أن
حياة الأمم تتوقف على نشاط وحركة أفرادها ؟ (٢١) ما نصيب المفرط
والمهمل ؟ (٢٢) ما جزاء الحريص والمحافظ ؟ (٢٣) خير الناس من طال
عمره وحسن عمله — الذي طال عمره وساء عمله فما نتيجه ؟

الدرس الحادى والعشرون

ماذا فعلنا قبل الآن ؟

اليوم أتينا هنا . أمس أتينا . الطقس كان بهيجا فى الليالى الماضية .
كان الجو جميلا فى الأسبوع المار . كتبت عدة خطابات فى هذا الشهر .
كتبت عدة رسائل فى الشهر الماضى . تلقيت فى هذا العام درس اللسان العربى .
تلقىت فى العام الماضى دروسا جاوية . هل قرأت الجريدة اليوم ؟ نعم .
قرأتها . هل قرأت مجلة أمس ؟ نعم قرأت . أى الجرائد قرأت ؟ قرأت
الاهرام والوقت ودرما كونداسوارا عموم . أى المجلات قرأت بينما
كنت فى مصر ؟ قرأت نور الاسلام وسروان أزهر والبلاغ الأسبوعى .
والفكاهة . هل رأيت السيد عبدالله اليوم ؟ نعم رأيت . وهل رأيت أمس ؟
نعم رأيت . أين رأيت ؟ رأيت فى المدرسة . هل كان عندك درس فى
هذا الصباح ؟ نعم كان عندى . هل أخذت دروسا أمس ؟ نعم أخذت
أتيت هنا قبل الآن . هل كنت هنا من مدة ؟ نعم كنت . هل أعطيتك
دروسا نحوية فى هذه السنة ؟ نعم أعطيتنى . أى دروس أعطيتك الأسبوع
الجارى ؟ أعطيتنى دروسا أندونيسية . حضرت درسا اليوم . ماذا فعلت اليوم ؟
حضرت درسا يوم الاثنين الماضى . ماذا فعلت يوم الاثنين السابق ؟
ماذا نصنع أثناء درسنا الحالى ؟ نتكلم ونقرأ ونكتب
ماذا صنعنا أثناء درسنا الأمس ؟ تكلمنا وقرأنا وكتبنا
هل انتهى السيد نور الهادى من الكمرزمة ؟ لا . لم ينته . ماذا عنده

من الكرزمة ؟ عنده أرز مفلفل ولحم الضأن ولحم الدجاج والاسفاناخ
(السبانخ) والكرب والمديقة . ماذا يشرب الآن ؟ يشرب عصير الليمون
بالماء المثلوج . ماذا تناول بعد الفراغ من تناول الطعام ؟ كان يتناول موزا
وفنجان اللوز الاندونسى (الكاكاو)

* * *

محاوره

بين السيد بكر والسيد موسى .

السيد بكر — أسعد الله مساءك . أين كنت طول يومك ؟

السيد موسى — سعد مساؤك . كنت في مكنتي أكتب خطابات .

السيد بكر — هل توجهت الى منزل السيد مصطفى أمس ؟

السيد موسى — لا . لم أكن هناك أمس ولكنني كنت هناك اليوم .

السيد بكر — أهو يأخذ درس اللغة العربية الآن ؟

السيد موسى — نعم . هو يأخذ درس اللغة العربية منذ ثلاثة شهور تقريباً

السيد بكر — هل يمكن أن يتكلم بها قليلاً ؟

السيد موسى — هو لم يتكلم معي بها أصلاً . فلا أقدر على اخبارك بذلك

السيد بكر — هل يتلقى درس اللسان الاندونسى أيضاً ؟

السيد موسى — تلقى درس اللسان الاندونسى منذ عامين لكنه لم يأخذه بعد .

السيد بكر — هل ذهبت زوجة السيد مصطفى الى بتافيا عاصمة أندونيسيا

السياسية ؟

السيد موسى — نعم . ذهبت الى عاصمة أندونيسيا السياسية .

السيد بكر — حتى ذهبت ؟

السيد موسى — ذهبت يوم السبت الماضي

السيد بكر — هل كتبت خطابات بعدئذ ؟

السيد موسى — الى الآن زوجها السيد مصطفى لم يستلم منها إلا خطابا

واحداً واستلمه حينما كنت عنده . لماذا نحن واقفون ؟ دعنا

نجلس على هذا المقعد . لبثت واقفا طول المساء أمس ووقفت

كثيرا اليوم حتى اني تعبت جدا .

السيد بكر — عظيم . اقعده . أنا أختار الوقوف لأنني قعدت كثيرا . كنت

مشتغلا بالمقالة التي أعطاها أحمد وأوشكت من إتمامها .

السيد موسى — متى أحضر لك المقالة ؟

السيد بكر — أحضرها منذ ثلاثة أيام واليوم قد أحضر لي اثنتين أخريين

فجميع ما أعطاها ثلاث مقالات .

السيد موسى — اذن . أولى لي أن أذهب فلا أريد أن أعطلك وأشغلك عن

عملك .

السيد بكر — أرجو منك أن تمكث قليلا . عندي وقت كاف للكتابة

بعد صلاة العشاء . عزيزي السيد موسى هل كنت تسمع شيئا

عن السيد خليل ؟

السيد موسى — كلا . لم أسمع عنه شيئا ولم أره منذ عدة أشهر . وآخر مرة

رأيتُه إذ كان في حفلة لذكرى مولد النبي صلى الله عليه

وسلم في اليوم الثاني عشر من ربيع الأول الصيف الماضي

وبعدئذ لم أره ولم أسمع أخباره .

السيد بكر — أتى الى منزلى منذ شهر مضى ولكنه ما أمكنه أن يمكث طويلا لأن
شخصا كان ينتظره وما تمكنت بعد من رؤيته ورغبت في
الذهاب أحيانا لرؤيته لكنني كنت أضطر إما لتأدية بعض
أعمال تخصني وإما لزيارة شخص آخر .

هناك الجرس يدق للعشاء . تفضل بالدخول لتناول العشاء معنا
السيد موسى — شكرا . لا أقدر . تناولت شيئا قبل الآن .

السيد بكر — هل تناولت عشاء مبكرا جداً ؟

السيد موسى — بالعمد تناولت عشاء خفيفا قبل مجيء ههنا .

السيد بكر — يكفي هذا اليوم والكلام بقية . أستودعك الله . عد عاجلا .

السيد موسى — ان شاء الله . تصحبك السلامة .

* * *

تمرين ٢١

- (١) كم مضى لك من الزمن وأنت هنا ؟ (٢) هل أمطرت السماء اليوم ؟
- (٣) هل كانت تمطر أمس ؟ (٤) هل تناولت فطورك قبل الآن ؟
- (٥) ماذا تناولت في فطورك ؟ (٦) اذا شرب الانسان من القهوة كمية كبيرة
فهل تضعف القلب ؟ (٧) لو كنت تشرب بكوب الماء فهل ترفعه الى فمك
بكلتا يديك ؟ (٨) هل قدم الأستاذ تسليم ؟ (٩) متى قدم ؟ (١٠) أكان الجو
معتدلا هذا الشتاء ؟ (١١) هل كان الطقس باردا في الشتاء الماضي ؟
- (١٢) هل خرجت اليوم ؟ (١٣) هل خرجت يوم الاثنين السابق ؟ (١٤) كيف

خرجت الى الحديقة ؟ (١٥) هل ذهب الاستاذ تسليم الى الحجاز ؟
(١٦) متى ذهب ؟ (١٧) هل استلمت بعض المكاتيب اليوم ؟ (١٨) أما كتبت
بعض الرسائل ؟ (١٩) لمن كتبت ؟ (٢٠) هل قرأت تأليف الاستاذ مصطفى
لطفى المنفلوطى ؟ (٢١) مؤلفات المنفلوطى هى : النظرات والفضيلة والشاعر
والعبرات وفى سبيل التاج وماجدولين — ما هى مؤلفات المنفلوطى
التي قرأتها ؟ (٢٢) أما كلمت أبداً الاستاذ تسليماً ؟ (٢٣) لم لم تخاطبه أبداً ؟
(٢٤) متى كان أول معرفتى بك ؟ (٢٥) هل شاهدت الزينات بربادور ؟
(٢٦) أى أنواع البيض فضلت فى الأكل : الناصج أم المضرب (لم يتم
نضجه) ؟ (٢٧) أين تناولت عشاءك أمس ؟ (٢٨) اذانت فى وليمة فهل
تجلس فى المكان الذى يعينه لك الداعى ؟ (٢٩) أى أنواع اللحوم أسهل فى
الهضم ؟ (٣٠) هل تكلمت بصوت جهورى وتناقشت مناقشة حادة أثناء
الأكل ؟ (٣١) أما أكلت أبداً توتا وقشطة ؟ (٣٢) هل رأيت السيدة زينب
اليوم ؟ (٣٣) متى رأيته ؟ (٣٤) هل سمحت للذباب بالوقوع على وجهك ؟
(٣٥) أسمعت السيدة أم كلثوم تغنى ؟ (٣٦) متى سمعتها ؟ (٣٧) ألم تحفظ
النشيد الوطنى الاندونسى ؟ (٣٨) لم ذلك ؟ (٣٩) أولست مجتهداً فى كل
أعمالك ؟ (٤٠) هل ذهب الامير محمد على الى أندونيسيا ؟ (٤١) هل رغبت
فى المسافرة الى مصر لتطلب العلوم والآداب الاسلامية ؟ (٤٢) متى
أحببت السفر اليها ؟

الدرس الثاني والعشرون

عاقبة الخيانة وخيمة

يخاصم اثنان في أمر حقير فغضب أحدهما وعزم على الانتقام من الآخر وعلم أهل القرية بأمر المتخاصمين فأصلحوا بينهما إلا أن هذا الحاقد أخفى حقه في نفسه وأظهر الحب والاخلاص لخصمه وفي ذات يوم جهز له فطيرة شهية دس له السم فيها وحملتها ابنته إليه

ولما قدمتها له شكر لانيها جوده وأراد مكافأتها فقدم لها قطعة منها فأبت وارتبكت في أمرها ففطن الرجل إلى المكيدة وأبلغ أولى الشأن الأمر فكان نصيب هذا الناقم السجن الطويل مع الاشغال الشاقة والمتعبة

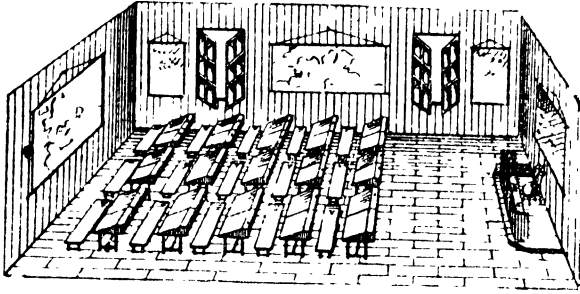
تمرين ٢٢

- (١) في أى شيء تشاحن المتخاصمان ؟ (٢) ما حصل لأحدهما وما أضره ؟ (٣) هل درى سكان القرية شأنهما ؟ (٤) ماذا توسط فيه سكانها بينهما ؟ (٥) أقبل هذا الناقم الصلح ؟ (٦) وهل أسر شيئاً آخر ؟ (٧) ما أظهره الناقم لعدوه ؟ (٨) ماذا فعل معه بعد ذلك ؟ (٩) ما القصد من الفطيرة التي تميل إليها النفس التي أعدها له ؟ (١٠) من وصلتها إليه ؟ (١١) ما قال لخصمه عند استلام هذه الفطيرة الشبهة من ابنة عدوه ؟ (١٢) ما أراد هذا المستلم أن يفعله للفتاة ؟ (١٣) هل قبلت منه قطعة الفطيرة التي قدمها إليها ؟ (١٤) ما حصل لها عند امتناعها عن تناولها ؟ (١٥) ما خطر ببال الرجل وقتئذ ؟ (١٦) هل أوصل إلى ذوي الشأن ذلك الأمر ؟ (١٧) ما كانت عاقبة فعله السيء وحقه ؟ (١٨) هل كانت هناك عقوبة أخرى زيادة على السجن ؟ (١٩) أتعقد أن الذي فعل الشر يلقى الشر ؟

الدرس الثالث والعشرون

حادثة

بين سعيد وزكى



صورة حجرة الدراسة

سعيد - صباح الخير يا زكى

زكى - صباحك الله بالخير وأسعد صباحك

سعيد - كيف صحتك ؟

زكى - كثر الله خيرك . بغاية الانشراح وكيف أنت ؟ وهل أنت بخير ؟

سعيد - الحمد لله بالصحة والسلامة . أصلحك الله . أين تذهب يا زكى ؟

زكى - أذهب الى المدرسة

سعيد - ما الغرض من ذهابك الى المدرسة يا زكى ؟

زكى - الغرض تنوير ذهنى وإنارة عقلى بالعلوم والمعارف وتهذيب

أخلاقى بالتربية الصحيحة والآداب الشريفة لا تكون عالماً مهذباً

نافعاً لنفسى وأهلى ووطنى وأيضاً هدم أسوار الجهل الذى هو

أعدى عدو للإنسان .

سعيد — ما اسم مدرستك ؟

زكى — مدرستي اسمها المدرسة السعدية

سعيد — ما اسم المدرسة التي كنت فيها ؟

زكى — كنت في روضة الأطفال .

سعيد — ما الفائدة من التعلم في الصغر ؟

زكى — ألم تعلم أن التعلم في الصغر كالنقش في الحجر فإذا لم تتعلم ما ينفعك في الكبر تعبت كثيرا وأتعبت أسرته . من يتعب في صغره يتمتع في كبره ومن ضيع زمن صغره فليسك على عمره . قال الله تعالى :

(هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) وقال حكيم الجاهل
صغير وان كان شيخا والعالم كبير وان كان حدثا

سعيد — ماذا تتعلم في المدرسة يا زكى ؟

زكى — أتعلم فيها القراءة والكتابة والعلوم المختلفة كاللغة العربية والجاوية والاندونيسية والانجليزية والهولندية وعلم تقويم البلدان والتاريخ وعلم الاخلاق والدين وما أشبه ذلك .

سعيد — ما الفائدة من تعلم القراءة والكتابة يا زكى ؟

زكى — أما علمت أن تعلم القراءة ضروري لتلاوة القرآن الشريف وأحاديث النبي عليه الصلاة والسلام ولمعرفة أخبار السابقين وما ينبغي لكل امرئ في حياة دنياه وما يصير اليه في أخراه وأن تعلم الكتابة ضروري أيضا لمخاطبة الغائب من الأقارب

والاصدقاء ولتدوين الحوادث والآراء .

سعيد — وما الفائدة من تعلم اللغات الأجنبية ولغة بلادنا هي اللغة
الاندونيسية ؟

زكي — أما تعلم اللغات الأجنبية فضرورته لنا عظيمة جدا اذ باللغات
الأجنبية نعرف أن نخاطب أهل تلك اللغات من الأجانب
الذين يعاشروننا وأيضا تفيدنا عند التوجه إلى بلادهم . هلا تعلم
أن من عرف لغتين كان في الحقيقة شخصين ؟ وقيل : من
تعلم لغة قوم أمن من مكرهم

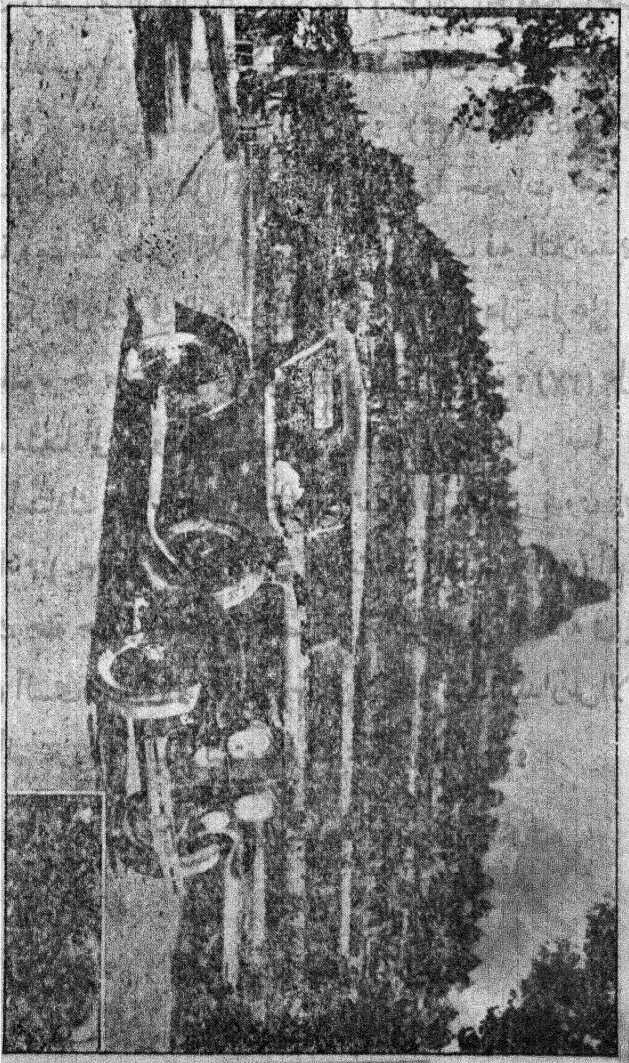
سعيد — لقد أفدتني يازكي فأشكرك شكرا جزيلا والله أسأل أن يتم
مقاصدك بالخير والسعادة فانه سميع قريب يجيب من دعاه
وعليه فليتوكل المتوكلون

تمرين ٢٣

- (١) هل فهمت المحادثة بين سعيد وزكي في الغرض من المدرسة وفائدة
- العلوم المدرسية ؟ (٢) أين تتعلم ؟ (٣) أنا الذي أعلم التلاميذ فهل أنا أستاذكم ؟
- (٤) هل أنتم تلاميذي ؟ (٥) ماذا تعمل في المدرسة ؟ (٦) بأي لغة تخاطبني ؟
- (٧) هل تحسن اللغة العربية أحسن من معلمك ؟ (٨) هل تفهمها أكثر بها مما
- تتكلمها ؟ (٩) هل يتكلم أستاذكم معكم باللغة العربية في كل درس ؟ (١٠)
- من يشرح لي ماهي المدرسة ؟ (١١) ما فائدتها ؟ (١٢) أنفهم ما أقول (١٣)

ولماذا لا تجيب ؟ (١٤) أعندك كلام تقوله لى ؟ (١٥) أتعرف والدى ؟ (١٦)
أهو يعرفك ؟ (١٧) هل رأيت أخى ؟ (١٨) أتعرف الى أين ذهب ؟ (١٩)
هل أنت راغب فى الذهاب الى المدرسة ؟ (٢٠) أى الجامعتين أحب اليك
الجامعة المصرية أم الجامعة الأزهرية ؟ (٢١) من يذكر لى شيئا مما فى
المدرسة ؟ (٢٢) ما أهم مكان فى المدرسة ؟ (٢٣) لماذا كانت حجرات
الدراسة مهمة ؟ (٢٤) هل المدرسة الزينية فيها حجرات صحية واسعة
للدراسة ومقاعد يجلس التلاميذ عليها وفناء يلعب فيه التلاميذ ؟ (٢٥)
أأنت تبكر كل يوم فى الذهاب الى المدرسة ؟ (٢٦) هل تسلم على أستاذك
وأقرانك بوجه طلق بشوش حينما تصل الى المدرسة ؟ (٢٧) هل تمضى
يومك ملتفتا الى دروسك مجدا فى عملك ؟ (٢٨) هل تعدل بمقتضى
ارشاد أستاذك ؟ (٢٩) هل يمكنك أن تنتقل من محلك بدون إذن من
الاستاذ ؟ (٣٠) أين تذهب بعد خروجك من المدرسة ؟ (٣١) ألم تراجع
درسك جملة جملة ؟ (٣٢) هل تقص على والديك كل ماأخذته فى يومك ؟
(٣٣) ألسنت ماهرافى الانشاء ؟ (٣٤) الى متى تظل تلميذا بالمدارس الابتدائية ؟
(٣٥) ألم تتروض اليوم لتمتع نظرك بمحاسن الطبيعة ؟

الدرس الرابع والعشرون الآثار القديمة الهائلة



منظر خارجي لبرابور

يزور جاوه بأندونيسيا كل سنة كثير من السائحين والعظماء وتروى عما عن
النفس لأنهم يرون أن لتلك السياحات فوائد عظيمة تساوى النفقات
التي يبذلونها فيسافرون الى بلد بربادور رغبة في مشاهدة ما به من الآثار
الجليلة لأنها تبعث في القلب سرورا وانسراحا وفي النفس استقرارا
واطمئنانا ولأن الأسفار أكبر وسيلة للعلم والاحاطة بشؤون الأمم الحية .
تلك الآثار العظيمة الخالدة التي بناها القدماء الاندونسيون اظهرا
لنبوغهم وشيدها حفظا لا تآثرهم ولمن يقتفى ذلك من بعدهم والتي أنطقت
ألسنة الناس بالثناء الجميل الحسن اعترافا وقرار بفضلهم وعلو همتهم
وكان لسان حال الاندونسيين السالفين يقول :

تلك آثارنا تدل علينا * فانظروا بعدنا الى الآثار

ليستيقظ الاندونسيون الحاضرون من هذا الرقود الطويل وليتنبهوا
من هذه الغفلة الحائلة لهم عن النظر في تلك الآثار الرفيعة البديعة . فالحمد لله
فهي بادية فهلوا واقبلوا عليها بمجد ونشاط والله الهادي الى طريق الرشاد .
تلك الآثار القديمة المحكمة الصنع التي جعلت كل أندونسي وأندونيسية يفخر
إعجابا ببراعة آبائه وحسن اختراع أجداده الغابرين زادهم الله عظما وفخرا .
وقد شيد معبد بربادور بالطوب الخالي من المونة وعليه صور ومائيل
وأصنام ولقد مضت عليه قرون عديدة قبل هجرة النبي عليه الصلاة
والسلام دون أن يختل بناؤه ولا يزال زاها كبداية نشأته حتى نالت
أندونيسيا بفضل هذه الآثار القديمة البديعة من الشهرة وعلو المنزلة وخلود
الذكر ما لم ينله قطر من أقطار العالم وكفى بذلك شرفا وكرما .

تمرين ٢٤

(١) لم يقصد طائفة من السائحين جاوة في كل سنة ؟ (٢) أهؤلاء السائحون يأتون جاوة من البلاد المترامية الأطراف ؟ (٣) لائى شئ يتوجهون الى بلد بزابدور ؟ (٤) هل تظهر رغبتهم في مثل هذه الأسفار الى تلك البقاع ولا يعلمون عنها صيفا وشتاء حبا في مشاهدتها تلك الآثار ؟ (٥) هل تجوز تسمية البلد باسم الآثار القديمة التي سبقت عليه مثل بزابدور ؟ (٦) لم شيد القدماء هذه الآثار العظيمة ؟ (٧) هل كان الاندونيسيون الأولون أمهر أهل الأرض في صناعتهم وأعمالهم ؟ (٨) هل معبد بزابدور آية في إتقان الصنعة والضحامة ؟ (٩) بم تنطق ألسنة الناس على تلك الآثار القديمة ؟ (١٠) لم يفتخر كل أندونسي وأندونيسية بها ؟ (١١) ما السبب في إقامة بزابدور ؟ (١٢) هل معبد بزابدور أحد معابد الاندونيسية التاريخية ؟ (١٣) وهل بنى قبل ميلاد عيسى عليه السلام ؟ (١٤) كيف بنى ذلك ؟ (١٥) هل هو باق على رفته ؟ (١٦) أمنظره يسر الناظرين ؟ (١٧) انظر فماذا تمثل أمامه في هذه الصورة ؟ (١٨) هل يتمتع الناس من كل أمم العالم أبصارهم برؤية الآثار الجميلة ويدركون أسرار الأولين وحضارة السالفين عند ما يقبلون على مشاهدة بزابدور ؟ (١٩) كلما نظرتم الى مجد أجدادكم السابقين فهل تحركت فيكم همم عالية ونفوس كبيرة تدفعكم الى توطيد كرامتهم ؟ (٢٠) وهل تهتفون آل أندونيسيا في كل عصر :

الدرس الخامس والعشرون

واجبات الأطفال نحو والديهم

يا بني إن والديك يشغلان ويكدان نهارا وليلا لا جلك بينما تكون
حستريحا في فراشك وانهما يهتمان بأمر تربيتك ويعلمانك القدوة الحسنة
فلا ينقصك شيء .

فاذا لا يمكنك الآن أن تعمل معهما فاجتهد على الأقل في تخفيف
عملهما وذلك بمحبتك إياهما ومساعدتك لهما كلما أمكن ذلك لسنك بقدر
ما يتجدد فيك من القوة .

ان أباك يقول لك دائما : عود نفسك على أن تكون وطنيا صادقا
في خدمة بلدك وأن تكون جنديا شجاعا للذود عنه واجتهد أن تكون
رجلا فاضلا شريفا وألا تكون ندلا ساقطا .

وإن أمك توصيك كل يوم بأن تكون عاقلا وألا تكون سبيا في
شقاء أهلك وأن تشتغل بجد ونشاط وهي التي تذكرك بالخالق جل شأنه
وتعلمك كيف تحبه وتعبد

فاجعل نجاحك وسلامتك بامثال ارشادهما ونصائحهما واكتساب
الرضى منهما . أما يصغى صغار الحيوانات إلى أمويها فقال الله في حقوق
الوالدين (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن
عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل

لهما قولاً كريماً واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً) وقال عليه الصلاة والسلام في وجوب بر الوالدين :
« فالزمهما فان الجنة تحت أرجلهما » .

إذا فانت مدين لوالديك بالعافية التي بذلها لك وغرساها فيك منذ
حدثتك . فان أردت أن تحصد الرضى والراحة في شيخوختك فأكرم
والديك في شبوبيتك

واعلم يا بنى المحب العزيز أطل الله بقاءك بطاعته أن قوى اليوم لا بد
أن يمسى ضعيفاً غداً ومتى عاون الانسان القوى أخاه الضعيف وجد
معيناً إذا نزل به الضعف وكما يدين الفتى يدان .

* * *

تمرين ٢٥

(١) لمن يشتغل الوالدان نهارة وليلاً ؟ (٢) كيف تعرف أن والديك
باران بك ؟ (٣) ألا يهتم أبواك بغير تربيتك ؟ (٤) ماذا يجب عليك في نظير
ذلك ؟ (٥) ماهى النصائح التي تتلقاها من أبيك فيما يختص بوطنك ؟ (٦) ماهى
النصح التي تتلقاها من والدك فيما يختص بالاستقامة ؟ (٧) أى شئ تعلمك
أمك ؟ (٨) ماذا يجب عليك حينئذ ؟ (٩) هل يبقى جسم الانسان على
ما هو عليه من الصحة ؟ (١٠) ماذا تصنع حينما كبر والداك ؟ (١١) هل
أوصاك الله ببر والديك والاحسان بهما ؟ (١٢) وما الدليل على
ذلك ؟ (١٣) ماذا تستفيد من هذا الموضوع ؟

الدرس السادس والعشرون

دقة بدقة

قصد شار يوما دكان خباز لا يتباع بعض أرغفة من الخبز فأعطاه
التاجر طلبه فلما تناولته يد الشارى أحست بنقص فى زنتها وبخفتها .
فصاح الشارى للخباز قائلا متعجباً : ما بال هذه الأرغفة خفيفة بل
هى أخف بكثير مما اشتريتها منك كل يوم .
فقال الخباز مداعبا : لا بأس عليك من ذلك انك ان حملتها خففت
على نفسك من غيرها .
فقال له : أحسنت . ثم دفع ثلثي ثمنها لكن الخباز أبى إلا أن يقبض
قيمتها الكاملة .
فقال المتباع هازلا : لاضير عليك فى ذلك أن من تخفيض نقودها
لتسهيلا عليك فى عدها .

* * *

تمرين ٢٦

- (١) من يخبز الرغفان؟ — الى أين توجه الشارى عند ارادته شراء بعض الرغفان؟
- (٢) ما فعله الخباز؟ (٣) ما الذى تنبه اليه ذاك الشارى؟ (٤) ماذا قال للخباز؟
- (٥) ماذا أجابه به؟ (٦) هل سلم المشتري ثمنها على الكامل؟ (٧) هل
رضى بذلك البائع؟ (٨) ما أجابه المشتري بعد؟ (٩) أيجوز لنا أن نجعل
رأس الموضوع فى هذه الحكاية هذا العنوان (كما تعمل تجزى) بدلا عن
ذلك العنوان (دقة بدقة)؟ (١٠) ما مغزى هذه القصة؟ (١١) ما عدد
الضمائر التى فى هذه الجملة : غلبت الذى غلبنى ؟

الدرس السابع والعشرون

ماذا تصنع في المستقبل ؟

أنا أدرس كل يوم . غدا أدرس . أنت تتلقى دروسا كل يوم . تتلقى دروسا غدا . هل تتلقى دروسا با كرا ؟ نعم أتلقى . هل أدرس با كرا ؟ نعم تدرس .

نحن نتكلم بالعربية في كل درس . هل نتكلم باللسان العربي في درس غد ؟ نعم نتكلم . هل يكون السيد بوصيرى هنا ؟ نعم يكون هنا . هل يغنى السيد عبد الوهاب الليلة ؟ كلا لن يغنى . هل نأتى هنا غدا ؟ نعم نأتى ان شاء الله . هل يأتى تلامذتنا هنا با كرا ؟ نعم ان شاء الله يأتون . هل تتوجه الى دار التمثيل با كرا ؟ هل ستبقى في المدينة سمارنغ الصيف المقبل ؟ ماذا تصنع في هذا المساء ؟ هل أراك غدا ؟ هل أبتل اذا خرجت في المطر ؟ هل تكون هنا الأسبوع اللاحق ؟ في أى يوم تأتى هنا ؟ هل تكون المدرسة مفتوحة يوم الأحد الآتى ؟ في أى يوم تقفل المدرسة ؟ في أى وقت تبتدىء الحفلة ؟ في أى شهر تفتح الخيالة أى الصور المتحركة ؟ أ كثير من الائندونسين يحجون الكعبة في الوقت الذى نحن فيه ؟ أ كثيرون من الامريكانين يأتون الى أوربا في الصيف القادم ؟ أ كثيرون من الزائرين يزورون مسجد دمك المقدس في شهر ذى الحجة القابل ؟

محادثة

بين السيدين بوضيرى وميمون .

السيد بوضيرى — السلام عليكم . ياسيد ميمون . صبح نومك . لماذا تستيقظ مبكرا ؟

السيد ميمون — وعليكم السلام . صبح بدئك . أنا ذاهب الى السياحة . اليوم لأريح نفسى من عناء العمل ولدى أشياء كثيرة . لأجهزها قبل رحلتى .

السيد بوضيرى — أصحیح ماتقول ؟ الى أين أنت ذاهب ؟

السيد ميمون — أولا أنا مسافر للتنزه فى سولو وثانيا إذا كان لدى وقت . كاف سأسافر الى جوكيا كرتا .

السيد بوضيرى — هل ترافقك زوجتك ؟

السيد ميمون — نعم . تذهب لغاية سولو

السيد بوضيرى — هل ستذهب الى جوكيا كرتا أيضا ؟

السيد ميمون — كلا . هى تود أن تسافر الى جوكيا كرتا ولكن مما يدعوا .

الى الاءسف أنها لايمكنها أن تغادر سولو على عجل لكثرة .

مالديها من المشاغل . كل من ميمونة ومريم تريد السفر

أيضا ولكننا لا نأخذهما معنا . هما فى الصيف لاتلقيان .

دروسا وبناء على ذلك نحن لا نريد أن يفوتهما درس الآن .

السيد بوضيرى — هل تجبان الذهاب الى المدرسة ؟

السيد ميمون — لا . انهما لاتجبان الذهاب اليها لكننا نأمرهما به .

السيد بوصيرى — هل تمكثان هنا بدون أحد معهما ؟

السيد ميمون — لا . خالتهما تبقى معهما .

السيد بوصيرى — متى أنت راجع ؟

السيد ميمون — نريد العودة فى آخر الأسبوع المقبل وإذا لم يتيسر ذلك

نرجع فى أول الأسبوع الآتى ولا نمكث أكثر مما

نحن مضطرون اليه

السيد بوصيرى — هل أراك ثانيا قبل سفرك ؟

السيد ميمون — لا يمكننى أن أعدك . سأأتى الى مكتبك إذا أمكننى

ذلك لكننى لا أستطيع المكث طويلا .

* * *

تمرين ٢٧

(١) هل تحسن السباحة ؟ (٢) هل تذهب الى المسجد كل يوم جمعة ؟

(٣) هل تجيد الآتية زينب التطريز ؟ (٤) ماذا تصنع فى يوم الخميس المقبل ؟

(٥) أتكون فى المنزل هذا المساء ؟ (٦) أين تتغدى ؟ (٧) هل تأكل

ما لا تستطيع هضمه ؟ (٨) ماذا تعمل هذا المساء ؟ (٩) هل تتعشى عند

أخيك ؟ (١٠) هل تفطر معنا غدا ؟ (١١) هل أنت ذاهب الى دار التمثيل

هذه الليلة ؟ (١٢) أتريد أن تسمع غناء عبد الوهاب ؟ (١٣) متى تزور مسجد

دمك المبارك ؟ (١٤) هل تشتهر بندوق بجودة الهواء ؟ (١٥) أأنت والآنستاز

تسلم تذهبان بالسيارة ؟ (١٦) وهل يرافقك السيد مصلح ؟ (١٧) هل السيدة

أم كلثوم ذاهبة الى برا بدور في هذه السنة؟ (١٨) كم ستلبث هناك؟ (١٩) هل
تودعها قبل قيامها الى السفر؟ (٢٠) متى ستعود؟ (٢١) ماذا تقول لرجال
مارين في الطريق حينما تناديهم عند مجيء سيارة نحوهم؟ (٢٢) هل يذهب
الاولاد الى المدرسة غداً؟ (٢٣) هل يعفو الأستاذ عن التلاميذ المقصرين؟
(٢٤) في أى شهر تسامح المدارس؟ (٢٥) متى تبرح بلدك؟ (٢٦) أين
تذهب خلال الصيف؟ (٢٧) متى تعود؟ (٢٨) كم شهر آتلبث غائباً؟ (٢٩)
هل نرى بعضنا قبل سفرك؟ (٣٠) أين أراك؟ (٣١) متى تمر على؟ (٣٢)
ما يلزمك فعله الآن؟ (٣٣) أما تقدر أن تمكث ولو قليلاً؟ (٣٤) ولم لا؟
(٣٥) هل تشكرني من أجل زيارتي؟ (٣٦) هل تستطيع أن تسهر ليلتين
متعاقبتين؟ (٣٧) هل تعرف أن تتسلق الشجرة؟ (٣٨) أفى شك أنت
إذا قال لك قائل: ان المرء على دين خليله؟ (٣٩) متى تطير العصافير؟
(٤٠) متى تطير الخفافيش؟ (٤١) مم تصنع المسامير؟ (٤٢) أتعرف أن
تشحذ السكاكين؟ (٤٣) هل بيتك قريب أم بعيد من المدرسة؟ (٤٤)
ما شكل المنضدة التي عليها الكتب؟ (٤٥) أين كرسي الأستاذ؟ (٤٦)
كم تليدنا تجد في حجرة الدرس؟ (٤٧) هل انهم يجدون في دروسهم.

الدرس الثامن والعشرون

ما يجب علينا لغيرنا

تجب علينا واجبات لغيرنا لأنهم أمثالنا ولهم علينا حق الاحترام والمودة الثابتة والحب الصادق وعلينا أن نعرف لهم ما نعرف لأنفسنا من كرامة النفس البشرية لأننا مشتركون مستوون في الحب لما يوافق والبغض لما يؤذى .

تلك الواجبات نوعان : واجب العدل وواجب الاحسان

أساس واجب العدل ألا تفعل مع غيرك ما لا تريد أن يفعله غيرك معك
وأساس واجب الاحسان أن تفعل لغيرك ما تريد أن يفعله لك .

وينحصر ذلك في أن واجب العدل يقضى ألا نضر غيرنا وواجب الاحسان يدعو الى أن نعمل الخير له .

وعلى ذلك فالعدل هو الاحترام والاحسان هو العطف .

فواجبات العدل تنحصر في احترام أمثالنا في حياتهم وأموالهم وسمعتهم ولا ينبغي للمرء مقابلة السيئة بالسيئة وخير الناس من يقابل الاساءة بالاحسان كما قال تعالى في كتابه الحكيم : (ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) .

وواجبات الاحسان تنحصر في كلمتين : المساعدة والاءاء فان الانسانية أسرة كبيرة يجب على الأقوياء والسعداء فيها أن يعاونوا ضعفاءها وفقراءها كما يتعاون فيما بينهم الاخوان فتحابوا وتعاونوا على البر والتقوى حتى تكون الروابط بين الجماعات كالبنين المرصوص يشد بعضه بعضا .

واعلم أن المساعدة المادية وحدها لا تكفي لآتيان الاحسان مالم تكن مشفوعة بالمساعدة الأدبية الإسلامية والتعاون العلمي من النصيحة والارشاد . لكي يتم لصاحب المساعدة حمد الناس في الدنيا وثواب الله في الآخرة



تمرين ٢٨

(١) لماذا تجب عليك واجبات لغيرك ؟ (٢) ولماذا يحق عليك أن تعرف لهم ما تعرف لنفسك من كرامة النفس الانسانية ؟ (٣) ماتلك الواجبات ؟ (٤) ما أساس واجب العدل ؟ (٥) ما أساس واجب الاحسان ؟ (٦) أيمكنك أن تعبر باختصار عن واجب العدل وواجب الاحسان ؟ (٧) ما تنحصر واجبات العدل ؟ (٨) أجدد بك أن تقابل السيئة بالسيئة ؟ (٩) أعندك برهان مقنع على ذلك ؟ (١٠) من كان مطبوعا على الخير فهل يعد من العادلين ؟ (١١) ماذا تنحصر واجبات الاحسان ؟ (١٢) هل يجب على الاقوياء والاغنياء إغاثة الملهوفين وإعانة المضطرين ؟ (١٣) أتكفي المعاونة المالية فقط لعمل الاحسان ؟ (١٤) إذا قلت لك وأنت من أرباب الثروة ومن المتصفين بعلوم الوعظ والارشاد : إن المساعدة المادية لا تكمل لفعل الخير والاصلاح مالم تكن مصحوبة ببذل النصيح والارشاد للناس فهل تجيب بالايجاب أو بالسلب ؟ (١٥) ماذا يجب علينا في معاملة الحيوانات ؟ (١٦) هل يتناول هذا الواجب جميع صنوف الحيوانات ؟

(١٧) هل يجب أن نتوق أذى الحيوانات الضارة ؟ (١٨) أيهما أنفع لك في عصرنا هذا : العزلة أو المخالطة ؟ (١٩) هل يد الله مع الجماعة ؟ (٢٠) أعتقد أن اتحاد النفوس وتكاثر الأيدي على الخير طريق السعادة والكمال ؟ (٢١) لم تشكر من يساعدك ؟ (٢٢) العدل في المعاملة والفضل في المعاشرة والاحسان في العمل — أفبين العدل والفضل والاحسان يضع حق وأجر أم لا ؟ (٢٣) من الذي يطرق الباب ؟ (٢٤) ما يناس الضيف ؟ (٢٥) وما تحية الانصراف ؟ (٢٦) أتدرى أساس العمل والسعادة ؟ (٢٧) اذا قيل : إن العقل هو السبب الموصل الى كل خير والمفتاح لكل سعادة والمبلغ الى دار الخلود فهل ذلك ملتفت اليه ومعول عليه ؟ (٢٨) هل يتزايد العقل بالتجارب والادب ؟ (٢٩) أليس التجارب أعظم الأستاذ ؟ (٣٠) هل لا أحد عن العقل غنى وبغيره اكتفاء ؟

الدرس التاسع والعشرون

في فضل الصدقة

روى أن عبد الله بن المبارك دخل الكوفة وهو قاصد الحج فرأى امرأة تلتفت بطة على مزبلة فوقع في نفسه أنها ميتة فوقف عليها فقال لها : يا هذه . أهذه ميتة أم مذبوحة ؟

فقالت : ميتة وأريد آكلها أنا وعيالي .

فقال لها : على رسلك . ألا تعلمين أن الله قد حرم الميتة وأنت في هذه البلدة تأكلينها فكيف ذلك ؟

فقالت له : يا هذا انصرف عني

فلم يزل راجعها حتى قالت له : ان لي أطفالا ولهم ثلاثة أيام لم أجد ما أطعمهم به .

فانصرف عنها ثم حمل بغاته طعاما وكسوة وزادا وجاء بها حتى طرق باب بيت المرأة المسكينة ففتحت له الباب فضرب البغلة فدخلت الباب وقال للمرأة البائسة :

هذه نفقة وكسوة وطعام فخذى البغلة وما عليها فهو لك

ثم أقام لـكوز الحج قد فات حتى رجع الحجاج الى بلدتهم فرجع معهم فجاء الناس يهرعون اليه ويهتئونه بالحج المبرور .

فقال لهم عبد الله بن المبارك : اني لم أسج في هذا العام .

فقال رجل : سبحان الله (للتعجب) ألم أودعك كسوتي ونحن ذاهبون

الى جبل عرفات يوم الوقوف ثم أخذتها بمنى منك .

وقال آخر : ألم تسقى بموضع لذا وكذا
فقال لهم : لست فاهما ماتقولون وأنا ما حججت في هذه السنة
فلما جاء الليل ونام رأى في منامه قائلا يقول له : يا عبد الله ان الله قد
قبل صدقتك وبعث ملكا على صورتك فحج عنك .

* * *

تمرين ٢٩

- (١) ماذا رأى عبد الله بن المبارك في الكوفة وهو قاصد الكعبة ؟
- (٢) ما الذى ظنه عند ما أبصر المرأة تنتف البطة ؟ (٣) ماذا قال للمرأة ؟
- (٤) ماذا أجابته ؟ (٥) ما ذكرها به عند ما تعجب من أمرها ؟ (٦) لماذا حرم علينا الله سبحانه وتعالى أكل الميتة ؟ (٧) هل أحل الله أكلها للبضطر اذا أشرف على الموت من الجوع ؟ (٨) ما حكم أكل الميتة لحفظ النفس في بقائها ؟ (٩) هل رضيت المرأة بنصيحتة لها ؟ (١٠) ما قالت له عند غضبها ؟ (١١) هل ذهب في وقته امتثالا لأمرها وطلبا لمرضاها أو راجعها في ذلك ؟ (١٢) ماذا اعتذرت به ؟ (١٣) هل تركها عند ما علم بعذرها ؟ (١٤) ما الذى جلبه عند عودته الى دارها ؟ (١٥) أتصدق عليها بمحمول البغلة وحده أم بالبغلة وما حملته ؟ (١٦) اذا أعطى المحسن الفقراء من ماله وأمد الضعفاء بالمساعدة فهل يجزى من الله جزاء حسنا ؟ (١٧) هل حج عبد الله بن المبارك عامه ؟ (١٨) ولم لا ؟ (١٩) متى رجع الى وطنه ؟ (٢٠) ماذا حدث له حينما وصل الى وطنه ؟ (٢١) ما قال لهم ؟ (٢٢) هل تعجبوا من حاله ؟ (٢٣) هل ذكروا له بحوادث حصلت له في الحجاز ؟ (٢٤) فأخبرني عن شيء من تلك الحوادث ؟ (٢٥) ماذا قال لهم أخيرا ؟ (٢٦) ماذا رآه في منامه ليلا ؟ (٢٧) ما رأيك في مثل هذه القصة ؟

الدرس الثلاثون

السيد عمر مع ساعاتي

السيد عمر — من فضلك أرني ساعة أريد شراءها .

الساعاتي — أهلا وسهلا بكل سرور وفرح . عندي ما يوافق مرغوبك
ستجد في محلي كل ما يلزمك . أتريد ساعة من ذهب أم من فضة ؟

السيد عمر — أود ساعة جيدة من النيكل .

الساعاتي — هاهي . تفضل . أضمنها لعشر سنين .

السيد عمر — أنا لا آخذها إلا على هذا الشرط . بكم تبيع هذه ؟

الساعاتي — خمس عشرة روية .

السيد عمر — أها غالية جدا . أيمكنك أن تبيعها لي بعشر رويات ؟

الساعات — الساعة الجيدة ليست غالية مطلقا ولا يمكنك أن تجد لها عند
أى ساعاتي وأيضا عادتنا ألا نزيد في أمانتنا .

السيد عمر — نعم . الساعة مليحة ولكن القيمة كثيرة . أريد منك أن

تريني واحدة أخرى بأقل من هذا الثمن

الساعاتي — تفضل . هاهي الساعة الأخرى . أظن أنها توافيك أكثر

وأيضا لا يوجد فرق عظيم بينهما في الجودة

السيد عمر — ما ثمن هذه ؟

الساعاتي — لا يمكنني أن أبيعها بأقل من عشر رويات . فأنا أبيعها لك

بالثمن الأصلي

السيد عمر — عظيم جدا . من حيث إنك لا تتبعها بأقل من ذلك فاني أعطيك السعر الذي طلبته ولكن أرجو منك أن تكتب لي ضمانه لعشر سنوات

الساعاتي — هذا أمر مفهوم ياسيدي . ألا يلزمك شيء آخر ؟

السيد عمر — نعم . عندي ساعة اليد يلزمها التصليح .

الساعاتي — حسنا ياسيدي . أنسمح لي أن أعرف ما يلزمها من التصليحات ؟ سأبتدىء في اصلاحها الآن لكني لا أقدر على تصليحها في مدة قصيرة

السيد عمر — ألا تقدر أن تنهيها بعد غد ؟

الساعاتي — سأبذل جهدي في إنهاؤها في أول الأسبوع القابل .

السيد عمر — هل ساعتي جاهزة ؟

الساعاتي — من الآن سف الشديد أنها ليست جاهزة وانما اذا مررت علي غدا تجدها حاضرة

السيد عمر — كيف ذلك . ألم تعلمني أنها ستكون حاضرة في أول الأسبوع ؟ الساعاتي — بلى . الحق معك ولا أنكر عليك ذلك ولكني طرأ على . عذر هذه الأيام الأخيرة .

السيد عمر — أتمشى جيدا الآن ؟

الساعاتي — طبعاً جيداً جداً . إنها مضبوطة . لا تبطئ ولا تسرع .

السيد عمر — كم يلزم أن أدفع عن تصليح هذه الساعة ؟

الساعاتي — روية وخمسين ملياً .

السيد عمر — هاهى · إنما أعطى الضمانة والوصل

* * *

تمرين ٣٠

- (١) ماخطر ببال السيد عمر عند رغبته فى شراء ساعة له ؟ (٢) بأى عبارة رحب به الساعاتى ؟ (٣) من الساعاتى ؟ (٤) من أى نوع طلب السيد عمر ساعة ؟ (٥) أعندك ساعة ذهبية أم فضية ؟ (٦) ألم يأخذها السيد عمر ؟ لا على الضمانة ؟ (٧) ما قيمتها ؟ (٨) هل ثمنها مقدار عظيم ؟ (٩) هل طلب منه التنزيل ؟ (١٠) هل أمكن الساعاتى أن ينزل السعر ؟ (١١) ولم لا ؟ (١٢) ما طلب السيد عمر بعدئذ ؟ (١٣) هل أعجبته ؟ (١٤) هل كان بينهما بون شاسع بعيد ؟ (١٥) كم روية دفع لقيمتها ؟ (١٦) هل اشتراها بثمان غال ؟ (١٧) أدفع للساعاتى حالا معجلا أم مؤجلا أم مقسطا ؟ (١٨) هل أخذ منه ضمانة على مدة مديدة ؟ (١٩) هل معه ساعة المعصم المفتقرة لتصليحها ؟ (٢٠) هل استغرق زمنا طويلا فى تصليحها ؟ (٢١) ما قول السيد عمر للساعاتى ؟ (٢٢) ما جوابه له ؟ (٢٣) ما الساعة ؟ (٢٤) ما فائدتها ؟ (٢٥) هل يسمى وجه الساعة بالميناء ؟ (٢٦) أفیه عقربان يتحركان ويدوران ؟ (٢٧) هل واحد كبير سريع للدقائق والثانى صغير بطى للساعات ؟ (٢٨) أفى يدها مسمار ندوره للملثا ؟ (٢٩) هل يمكننا أن ندوره أيضا لضبطها مع الضغط على مسمار صغير بجانبه ؟ (٣٠) أساعتك تعين الوقت بدقة تامة لا تقدم دقيقة ولا تؤخر ؟ (٣١) كم مرة تملؤها كل أسبوع ؟ (٣٢)

هل تديرها كل يوم؟ (٣٣) هل تبين المزولة للناس أوقات صلاتهم وأكلهم
ونومهم ليلا؟ (٣٤) أى واحد منكم يخبرنى عن أنواع الساعات؟ (٣٥)
أين تذهب إذا كانت ساعتك محتاجة الى التصليح؟ (٣٦) هل أوفى الساعاتى
بالوعد؟ (٣٧) ولم أخلف الميعاد؟ (٣٨) هل ساعة السيد عمر ماشية جيدا
بعد إصلاحها؟ (٣٩) أيمكنك أن تتعلم معرفة الزمن بواسطة الساعة؟
(٤٠) المحافظة على المواعيد تكون بمباشرة العمل فى وقته وإتيان الموعد
فى حينه — كيف تكون الدقة فى الأمور؟ (٤١) هل تلك الساعة وديعة
أو عارية أو مرهونة عند حميمك على مال؟ (٤٢) ما شكلها؟ (٤٣) هل
ساعة المكتب مربعة أم مدورة أم مستطيلة أم مثلثة؟

الدرس الحادى والثلاثون

عدل على بن أبى طالب كرم الله وجهه

كان فى بيت المال فى خلافة على بن أبى طالب رابع الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم أجمعين عقد لؤلؤ قد أصابه يوم البصرة . فسمعت به ابنته فأرسلت الى خازن أبيها وكاتبه على بن أبى رافع وسألته أن يعيرها هذا العقد لتجمل به يوم الاضحى . فاشتط عليها أن تأخذه على أنه عارية مضمونة مردودة بعد ثلاثة أيام . فقبلت منه ذلك وأخذت العقد فتزينت به ورآها أبوها فعرف العقد وقال لها : من أين لك هذا ؟ قالت : استعرتة من ابن أبى رافع خازن بيت مال أمير المؤمنين لآئزىن به فى العيد ثم أردته .

فبعث الى ابن أبى رافع ن حينه . فلما حضريين يديه قال له : أتخون المسلمين يا ابن أبى رافع ؟

قال : معاذ الله يا أمير المؤمنين أن أخون المسلمين .

قال : كيف أعرت ابنتى العقد الذى فى بيت مال المسلمين بغير إذنى ورضاهم ؟

قال الخازن : يا أمير المؤمنين انها ابتك وسألتنى أن أعيرها العقد تزين به فأعرتها إياه عارية مضمونة مؤداة

قال : رده من يومك وإياك أن تعود لمثل هذا العمل فتتالك عقوبتى ثم قال ويل لابنتى . لو كانت أخذت العقد على أنه ليس عارية

مردودة مقضية لكانت أول هاشمية قطعت يدها فى سرقة .
فأخذ الخازن العقد وبلغت مقالة على ابنته فقالت له : ياأمير المؤمنين
أنا ابنتك وفلذة كبذك فمن أحق بلبس هذا العقد منى ؟
فقال لها : ياابنة ابن أبى طالب لا تذهبي بنفسك عن الحق . أكل نساء
المهاجرين والأَنْصار يتزين فى مثل هذا العيد بمثل هذا العقد ؟

تمرين ٣١

(١) أعالج وأداوى كل ما أراه فى نفسى من العيوب وأروض نفسى
على مخالفة الهوى وأعود نفسى حب الفضائل وتنمية قوى النفس—كيف
نستطيع أن نكون رجالا فضلاء ؟ (٢) أنمى ذكائى أولا بالاجتهاد فى المدرسة .
ثانيا بصحبة المتعلمين والتحدث اليهم . ثالثا بقراءة الكتب النافعة حتى
أشعر أننى فى يومى خير منى فى أمسى— كيف تنمون ذكاءكم ؟ (٣) أقيم الدليل
على روح العدل اذا وفيت كل انسان حقه وقمت بما يجب له من توقيـر
وثناء — كيف نقيم الدليل على روح العدل ؟ (٤) الرجل يكون حرا اذا قال
الحق ولم يرجع فيه — كيف تكون حرا ؟ (٥) أصوت الحرية يدعوكم الى
الخير ؟ (٦) هل المسؤولية متولدة من الحرية ؟ (٧) ماذا كان فى بيت مال
المسلمين فى خلافة على بن أبى طالب ؟ (٨) ما فعلته ابنته عندما سمعت
بالعقد ؟ (٩) من على بن أبى رافع ؟ (١٠) ما اشترط به عليها ؟ (١١) هل
قبلت منه هذا الشرط ؟ (١٢) ما صنعت بالقلادة ؟ (١٣) ما قال والدها حينما

رأي القلادة عليها ؟ (١٤) ما أجابته ؟ (١٥) هل طلب والدها حضور
الخازن ليستجوبه عن ذلك ؟ (١٦) ما قال أمير المؤمنين له عند ما تمثل
أمامه ؟ (١٧) ما أجابه به كاتبه ؟ (١٨) هل غضب مما فعل خازنه ؟ (١٩) ما
أمره به ؟ (٢٠) ثم ما قال في حق بنته ؟ (٢١) ما قالت بنته حينما بلغها أمر
أبيها ؟ (٢٢) ماذا نصحتها به أبوها ؟ (٢٣) أليس يميز أمير المؤمنين في المعاملة
والحقوق بين الناس ؟ (٢٤) من أول وثاني وثالث الخلفاء الراشدين ؟
(٢٥) الحرية الصحيحة أن يكون لكل انسان الحق في أن يقول ما يشاء
وأن يفعل ما يريد بشرط ألا يخل بالواجب المفروض عليه ولا
يسئ الى غيره من الناس — ما معنى الحرية الممكنة التي تتحقق بها سعاد
المجموع وأمنه ؟

الدرس الثاني والثلاثون

العلم والمال

المتعلم : العلم نور ساطع * يمحى به شر الظلام

نعم السراج لائله * يسمو بهم فوق الانام

الغنى : المال أفضل مكسب * يقضى به كل المرام

فهو المعين لكل من * يرجو علوا في المقام

المتعلم : بالعلم يأتى المال فى * وقت يسير باحترام

ويضيع بالجهل الغنى * والذل يبقى والملام

الغنى : حقا شهدت بأنه * فى العلم عز واغتنام

والمال دون العلم لا * يغنى بشئ والسلام

* * *

تمرين ٣٢

(١) ألا تحفظ كثيرا من الأشعار ؟ (٢) هل اشترك محمد وحامد فى

المطالعة ؟ (٣) هل المعلومون هم الرجال النافعون ؟ (٤) ولم ؟ (٥) ألا يتم

العلم الا بالعمل ؟ (٦) اذا لم يستعمل الانسان ما يعلم فهل يسمى عالما ؟

(٧) من يبين لى ماهو العلم ؟ (٨) ما فائدته ؟ (٩) هل العلم زين لصاحبه

في الرخاء ومنجاة له في الشدة ؟ (١٠) أترقى الأمم بالعلم أم بالمال ؟ (١١) هل يشقى الجاهل المرء في دنياه وآخرته ؟ (١٢) هل يطلب التعوذ بالله من شر الجاهل والفقر ؟ (١٣) ما فائدة المال ؟ (١٤) أي شيء أفضل مكسب ؟ (١٥) أيأ تفضل : العلم أم المال ؟ (١٦) بم يفضل المتعلم العلم على المال ؟ (١٧) اذا قال لك شخص أن الفقر أخف وطأة وأسلم عاقبة من الجاهل أتصدق ذلك أم تشك فيه ؟ (١٨) أيهما أضر بالانسان الجاهل أم الفقر ؟ (١٩) هل انتشرت العلوم والحضارة الاسلامية انتشارا عظيما في زماننا هذا ؟ (٢٠) أيهما أكثر فائدة العلم أم المال ؟ (٢١) هل يتجرع ويبتلع الجاهل مرارة الجاهل مهما كثر ماله ؟ (٢٢) أيكون العلم بلا عمل مادة للضلال (٢٣) أحب أن يكون لك ثلاث آلاف وسبعمائة روية وأنت أحمق ؟ (٢٤) أتخشى أن يذهب مالك ويبقى عليك حقمك ؟ (٢٥) لو سئلت عن علم فكتمته فهل يعاقبك الله بذنبك يوم القيامة ؟ (٢٦) كيف تهني نفسك لأن تكون سعيدا ؟ (٢٧) هل تجمع في صغرك ما ينفعك في كبرك ؟

الدرس الثالث والثلاثون

اللوكندة أو الفندق أو الخان المعدة للنوم

السيد نور الهادى — طلبنا غرفتين موصلتين ببعضهما فى هذا الصباح بالبرق
(النلغراف)

كاتب اللوكندة — أظنهما للسيد نور الهادى وبوصيرى .

السيد نور الهادى — أصبت

الكاتب — أهلا وسهلا بك وبمن معك . أبقينا لكما رقمين ٣٥ ،

٣٦ هما لطيفتان ومريحتان . أترغبان فى تقييد اسميكما

فى السجل اذا لزم ذلك ؟

السيد بوصيرى — هل يوجد حمام خاص بنا ؟

الكاتب — لا . ولكن يوجد حمام فى كل طبقة .

السيد نور الهادى — نحن نريد الاستيقاظ الساعة السادسة غدا . من سيوقظنا ؟

الكاتب — أذكر هذا فى مذكرتي وستوقظان فى الوقت نفسه .

السيد نور الهادى — هل يمكننا أن نتناول قهوتنا عند الساعة السابعة ؟

الكاتب — بالتأكيد ياسيدى تقدم فنجانة القهوة وفنجانة الشاى

فى مشرب القهوة من الساعة السادسة الى العاشرة .

هل أطلع معكما لا ريكما غرفتيكما ؟

السيد نور الهادى — نعم . إذا تفضلت .

الكاتب — الجهة من ههنا من فضلك . هاهو مصعد السكر بام

السيد نور الهادى — عندنا شعاريغسل . متى يقضى أمره فى أقرب ما يمكن ؟
نريده على جناح السرعة

الكاتب — يوجد باللوكاندة مغسل . تغسل الملابس الوسخة
وتكوى وتسلم فى ظرف أربع وعشرين ساعة . عند
ماحتاج اليه دق الجرس لطلب الخادمة فتأخذ ما يغسل
ها هو جرس الكهرباء . اضغط مرة لطلب الخادمة
ومرتين للبواب وثلاث مرات للغلام (لمقدمة الطعام
أو السفرجى)

السيد نور الهادى — أتفضل بتصيد أدوات السفر (العفش) حالا ؟
الكاتب — نعم أصعدها حالا (فيريح الغرفة)
السيد بوصيرى — حذائى وسنخ فلا بد أن أدق للبواب لتنظيفه ومسحه
(فيضغط الجرس)

البواب — هل ناديتنى ياسيدي
السيد بوصيرى — من فضلك امسح حذائى ونظف معطفى بالمحسة على
جناح السرعة .

البواب — سمعا وطاعة يامولاي
السيد بوصيرى — وأخبر الخادمة من فضلك باحضار مناشف لنا وماء
ساخن لتوضأ وماء بارد للشرب .

البواب — حيا وكرامة . أخبر الخادمة باحضار طلبك .
السيد بوصيرى — هل ماء الشرب مرشح ؟

البواب — كلا . ولكنه ماء نبع وهو نقى جداً ويمكنني أن
أرسل لحضرتك ماء معدنيا اذا فضلته
السيد بوضري — لا . لا . عليك منه دعه عنك وأحضر لنا ماء الينبوع
البواب — حاضر . علي رأسى وعينى

* * *

تمرين ٣٣

(١) كيف تمضى الليلة اذا نزلت فى مدينة لأهل لك فيها ؟ (٢) مايفعل
كل من السيدين نور الهادى وبوضري ليتحصلا على الغرفتين فى اللوكاندة ؟
(٣) أكاتب الفندق يعرف السائحين ؟ (٤) هل ينسى اسميهما ؟ (٥) هل أنا
مخطيء اذا زعمت أنك جاوى ؟ (٦) هل أنا مصيب اذا قلت إن الأستاذ
تسليما أندونسى ؟ (٧) هل تكون الغرفتان المذكورتان بعيدتين عن بعضهما ؟
(٨) هل يحب السيدان التأخر فى النوم صباحا ؟ (٩) فى أى ساعة يرغبان
فى الاستيقاظ ؟ (١٠) ما يرغبان من رجال الفندق عند الساعة السادسة فى العمل
لهما ؟ (١١) هل توقظك الضوضاء التى فى الشارع صباحا ؟ (١٢) هل
يمنعك النور الذى فى حجرة النوم من الرقود ؟ (١٣) هل تستيقظ مبكرا
إذا كنت تعباً جداً ؟ (١٤) لم لدينا منبهات فى غرف نومنا ؟ (١٥)
مايصنع كاتب الفندق ليتذكر أنه يلزم أن ينادى السيدين الساعة السادسة ؟
(١٦) فى أى وقت يريدان فطورهما ؟ (١٧) مايقدم كاتب الفندق لصعود
السيدين ؟ (١٨) هل يرقون فى السلم درجة درجة ؟ (١٩) هل تظهر الزيق

(ما أحاط بالعنق وأطلق اصطلاحاً على الياقة) والشعار والقميص والجورب
 والمندبل الملبوسة أثناء السياحة نظيفة ؟ (٢٠) ما اسم المكان الذى يغسل
 فيه الملابس ؟ (٢١) أيودان شعارهما حالا ؟ (٢٢) أيريدان الانتظار زمناً
 طويلاً لاجل الشعار ؟ (٢٣) ولم لا ؟ (٢٤) ما تصنع الغسالة للملابس
 بعد غسلها ؟ (٢٥) ما أقرب وقت ترد الغسالة فيه الغسيل ؟ (٢٦) من يأخذ
 الملابس القذرة ؟ (٢٧) ما يلزم على السيدين لنداء الخادمة ؟ (٢٨) لم يريدان
 من رجال اللوكاندة أمتعة السفر حالا ؟ (٢٩) ما هو معد فى كل حجرة لنداء
 الخدم ؟ (٣٠) هل يركب الأستاذ تسليم كلما يذهب الى صلاة الجمعة ؟
 (٣١) هل تذهبون اليها مسرعين تاركين ما بأيديكم من الاعمال اذا نودى
 للصلاة من يوم الجمعة ؟ (٣٢) هل الجمعة من مواسم الخير تشتمل على
 الموعظة الحسنة ويجتمع فيها المسلمون ؟ (٣٣) ما تعمل اذا انتهت الصلاة ؟
 (٣٤) هل يذهب كل الى عمله ويسعى فى تحصيل رزقه بعد انقضاء الصلاة ؟
 (٣٥) لماذا يدق السيد بوصيرى للبواب ؟ (٣٦) ما يصنع الخادم عند
 ما تكون ثيابك معفرة ؟ (٣٧) ما تحتاج اليه عندما تغسل يديك ووجهك ؟
 (٣٨) هل أحد السائحين عطشان ؟ (٣٩) ما يريد أن يشرب ؟ (٤٠) من
 يحضر الماء ؟ (٤١) أى نوع من المياه يحضر ؟ (٤٢) هل يفضل السيد
 بوصيرى الماء المعدنى على غيره ؟ (٤٣) هل ماء المدن الكبيرة العامرة
 دائماً نظيف رائق صالح للاستعمال ؟ (٤٤) ما تعمل لتجعل الماء الكدر
 صافياً ؟ (٤٥) بأى عبارة يعبر السيد أن البواب لا يلزمه إرسال الماء
 المعدنى اليه ؟

الدرس الرابع والثلاثون

وفاء السموم

اشتهر العرب بكثير من الفضائل . منها الشجاعة والحلم والجود
والغيرة وحفظ الجوار والوفاء بالعهد . ومن اشتهر منهم بالوفاء السموم
وكان يسكن حصنا منيعا فوق جبل لا يستطيع العدو الاعتداء عليه
فكان يوما امرؤ القيس الكندي أودع عند السموم دروعا وسلاحا
تساوى أموالا كثيرة وعاهده على ألا يسلمها لأحد غيره .

فلما سمع عدو امرئ القيس بها جاء ليأخذها ولكن السموم أبى
أن يدفع اليه منها شيئا وكان له ابن خارج الحصن فظفر به العدو وأخذه
أسيرا وقال له :

إما أن تسلم الى الدروع والسلاح وإما أن أذبح ابنك . فاختر
منهما ماشئت

فأجاب السموم : انك إن ذبحت ولدي فعندى من يخلفه ولا عار
في ذبحه فقد عاش عزيزاً سعيداً ومات كريماً شهيداً . أما الوفاء فلا أبطله
فاصنع ماشئت .

فذبح العدو الولد أمام والده . ثم لما عجز عن الحصن رجع خائبا
واحتسب السموم قتل ابنه وصبر محافظة على وفائه فصارت الامثال
بالوفاء تضرب بالسموم

تمرين ٣٤

(١) هل المسلمون عند شروطهم واتفاقهم ؟ (٢) المسلم هو من وقف عند عهده واتفاقه في جميع معاملاته — ماهو المسلم كامل الاسلام ؟

(٣) صفات المنافق اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر وله عذاب أليم قال تعالى في كتابه العزيز : (ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار) — هل هو منافق بعيد عن رحمة الله اذا اجتمعت فيه هذه الخصال الأربع ؟ (٤) هل له أشد العقاب ؟ (٥) وما دليلك على ذلك ؟ (٦) هل يتوب الله عليه اذا ابتعد عنها وتاب ؟ (٧) يكون الرجل صادقا أميناً وفيّاً اذا وفى بوعده وحافظ عليه ولم يخفر ذمة عهده مهما جشمه وكلفه ذلك من المشاق — كيف تكون صديقاً أميناً وفيّاً ؟ (٨) يكون الرجل ثابتاً اذا كان لا يضطرب أمام الخطر ولا يجرع في مواطن الهلاك — كيف تكون ثابتاً ثيباً ؟ (٩) ما اشتهر به العرب من الفضائل ؟ (١٠) من الذى اشتهر من العرب بالوفاء ؟ (١١) أين كان يسكن السموءل ؟

(١٢) هل أمكن للعدو الهجوم عليه ؟ (١٣) هل أودع امرؤ القيس شيئاً عند السموءل ؟ (١٤) ماهي تلك الوديعة ؟ (١٥) هل كانت ذات قيمة ؟

(١٦) هل عاهده السموءل على تسليمها إياه ؟ (١٧) هل سمع سامع مقالهما حينما أودعه تلك الائمة ؟ (١٨) ومن هو ؟ (١٩) هل أراد ذلك العدو أخذ الوديعة ؟ (٢٠) هل أخذها ؟ (٢١) لم لم يتناولها ؟ (٢٢) هل كان لسموءل ولد ؟ (٢٣) أين كان هذا الولد ؟ (٢٤) هل أخذه العدو أسيراً ؟

(٢٥) هل خير أباه بين تسليم الوديعة وقتل ابنه ؟ (٢٦) هل أجابه السموءل

بجواب يدل على الوفاء وقتل غلامه فداء للوفاء بالوعد ؟ (٢٧) هل ضرب العدو ابن السموم بالسيف وقطعه أمام والده ؟ (٢٨) أرجع الخصم ظافراً أم خاسراً ؟ (٢٩) لم عاد صفر اليد ؟ (٣٠) هل صبر على قتل ولده واحتسب ذلك ؟ (٣١) أحرصه الشديد على الوفاء أداه إلى قتل ابنه ؟ (٣٢) هل امتنع من دفعها المستحقها ؟ (٣٣) هل ضرب بالسموم المثل في الوفاء بالعهد ؟ (٣٤) رويدا مهلا هل الدروس صعبة اليوم ؟ (٣٥) اذا كنت تشعر بألم في رأسك من الشغل فماذا تعمل ؟ (٣٦) ماذا يحصل اذا لم تتمكن ليلة أمس من حفظ الدرس وإتمام عمل الواجب واكمله ؟ (٣٧) هل لك سوابق في عدم حفظ الدرس أو في عدم إكمال التمرينات ؟ (٣٨) أيمكنك أن تعتذر لحضرة الأستاذ عن تقصيرك وتعهده به بعدم العودة لمثل هذا الإهمال ؟ (٣٩) متى قبل الأستاذ عذرَكَ عن التقصير ؟ (٤٠) مم لا يحسن بالتلميذ ؟ (٤١) هل ينبغي لمن أراد تحصيل العلم أن يقرأ بتفكير وفهم ويطلب من الأستاذ أن يشرح له ما يجهله ؟

الدرس الخامس والثلاثون

حكاية الأستاذ ميمون مع بيغائه

كان من عادة الأستاذ ميمون أن يطلق الحرية لبيغائه في الدخول والخروج من قفصه دون أن يسجنه ويحبسه فيه يوما ويقدم لطائرته العزيز كل يوم أعز ما يؤكل حتى انه استبدل القرطم 'بالفستق' .
فاتفق أن أحس الأستاذ ميمون بتعب يوما ففنى أن يقدم لها غذاءها فطارت البيغاء الجميلة الى فراشه حينما كان يتناول برشامة ظنتها وقتئذ قطعة سكر في يده .

فقال الأستاذ ميمون في نفسه : إن هذه البيغاء العزيزة ربما ظنت هذه البرشامة سكرا ولكن لو عرفت وأدركت مرارتها لما أقبلت علي أكلها .
ثم أخرج أخرى فتناولتها فوراً بدون تردد فكأن كل ما تلقاه وتراه في يده تحاله طيباً .

* * *

تمرين ٣٥

(١) هل رأيت البيغاء ؟ (٢) أين ؟ (٣) هل عندك بيغاء ؟ (٤) يعيش البيغاء في الغابات وفي الاقاليم الحارة — أين يعيش البيغاء ؟ (٥) هل البيغاء طير خفيف الروح يقلد جميع الاصوات ويعيد منها على مسمعك ما يقال

أمامه ؟ (٦) هل شكل البيغاء جميل ؟ (٧) هل له منقار كبير مقوس الشكل ؟
(٨) ما غذاؤه ؟ (٩) ما عادة الأستاذ ميمون مع بيغائه ؟ (١٠) هل كان لديه
هذا الطائر عزيزا ؟ (١١) ماذا كان يقدم لطائره من الغذاء ؟ (١٢) هل
استبدل غذاؤه المعتاد بآخر ؟ (١٣) هل له جناحان يطير بهما ؟
(١٤) هل ذيله قصير أحمر الريش ؟ (١٥) هل جسم البيغاء كجسم الحمامة ؟
(١٦) صف جسم البيغاء ؟ (١٧) هل ريشه أسمر ؟ (١٨) أصحح أن ريش بطنه
أبيض ؟ (١٩) هل نسي الأستاذ ميمون تقديم طعام لبيغائه المحبوب ؟
(٢٠) ماذا صنع الطائر عند جوعه ؟ (٢١) ما لون البيغاء ؟ (٢٢) ماذا كان في
يد الأستاذ ميمون وقتئذ ؟ (٢٣) ماذا صنع البيغاء فيما أراد أن يتناول برشامة ؟
(٢٤) وهل كانت لذينة الطعام ؟ (٢٥) هل رأس البيغاء مستدير أكبر من
رأس الحمامة الكبيرة ؟ (٢٦) اذا كانت هذه البرشامة تقدم اليه مرة ثانية
فهل يأخذها ؟ (٢٧) لم ذلك ؟

الدرس السادس والثلاثون

انتخاب موظف

عند ما احتاج تاجر الى موظف حديث السن نشر اعلانا في جريدة
فرأى قادما متوجها الى دعوته وطلبه نحو عشرين طالبا واستلم عدة خطابات
توصية من بعضهم .

فقرأ هذه المكاتيب ولكنه أراد أن يفحص بنفسه الطلبة فوضع أسئلة
لكل واحد . وأخيرا انتخب من بينهم واحدا .

فقال للتاجر أحد شركائه : لم اخترت ذلك بدلا من آخر ؟

فأجابه التاجر : لأنى رأيت حائزا لعدة صفات شريفة فهو متعلم
تعلما راقيا ولاحظت عليه عدة ملاحظات فى شأنه . قد مسح خذائيه
وهو داخل وملابسه بسيطة ولكنها نظيفة فقميصه أبيض شاهق ورباط
رقبته مربوط بعناية وأظافره نظيفة وبالجملة هيئته مناسبة حسنة مقبولة
إذن فهو نظيف . والتقط كتابا مطروجا على الأرض ووضع على المكتب
ففهمت أنه معتن وأجانبى باحترام ونشاط عن كل ماسئلته اذن فهو
مؤدب . فأنا أفضل هذه الصفات الجبلية الغريزية الطبيعية على مكاتيب
التوصية كما لا يخفى عليك الآن

تمرين ٣٦

(١) ان تعلمنا لا ينتهي بانتهاء مدة الدرس بل يمتد امتداد الحياة فيجب على الانسان ألا ينقطع عن السعى في التوجه نحو الكمال . المدرسة تعلمنا المبادئ الفاضلة وعلينا الباقي — أيجد ربنا أن نعتقد في أنفسنا بلوغ رتبة الكمال في التعليم بعدمغادرة المدرسة ؟ (٢) وما الذي يجب عمله بعد الانتهاء من المدرسة ؟ (٣) ماذا صنع التاجر عند احتياجه الى موظف حديث السن ؟ (٤) كم طالب لب هذا الطلب ؟ (٥) ماهى المهنة التى تختارها لنفسك ؟ (٦) مامهنة أليك ؟ (٧) ماصناعة أخيك ؟ (٨) كل شخص يختار الصناعة التى يحبها ويميل اليها — لماذا لم يكن الناس جميعا فى حرفة واحدة ؟ (٩) يجب عليك أن تتقن عملك وتجتهد فيه — اذا كان كل امرئ يختار لنفسه الصناعة التى يحبها فما واجبه نحوها ؟ (١٠) يجب على كل مدرس أن يعلم أبناء الوطن — اذا صرت معلما فما واجبك ؟ (١١) لم اخترت لنفسك معلما ؟ (١٢) اذا كنت تناقش أستاذك فى المسائل المفيدة فهل يعطيك الحرية مع لزوم الأدب والوقار ؟ (١٣) على التاجر أن يقابل المشتري بالترحاب والبشاشة والفرح العظيم ويخاطبه بألفاظ التعظيم والاحترام ويلبى طلبه بسرعة — اذا كنت تاجرا فكيف تعامل المشتري ؟ (١٤) هل كل تاجر سواء فى معاملة الزبائن ؟ (١٥) هل استلم ذلك التاجر عدة مكاتيب التوصية لذلك ؟ (١٦) هل التفت اليها وعول عليها ؟ (١٧) لم لا ؟ (١٨) هل اختار منهم أحدا بتفرسه فيه ؟ (١٩) ماسؤال أحد شركائه له ؟ (٢٠) ما جواب التاجر على سؤاله ؟ (٢١) هل يجدر بالاندونسى أن

يعنى بمصنوعات بلاده ومزروعات وطنه وأن يعمل جهده لانمائها وجعلها مقدمة
مفضلة على الواردات الأجنبية ؟ (٢٢) التاجر المؤدب البصير بالعواقب
يحب الناس ويشجعونه ويشتررون منه — اذا أصبحت تاجرا مؤدبا فماتيجتك ؟
(٢٣) هؤلاء التجار الجهلاء بمصلحتهم الذين يكلمون الزبائن بخشونة وجفاء
لا ينجحون فى عملهم فيبغضهم الناس وينفرون من معاملتهم — هل لهذه
المقابلة السيئة فائدة ؟ (٢٤) لم لا ؟ (٢٥) هل خالك يكسب عيشه بعرق
جبينه ؟ (٢٦) أخبرني عن المواسم والاعياد الرسمية التى تعطل فيها مصالح
الحكومة الاندونسية المحروسة ؟ (٢٧) أتعرف أن تتركب عجلة الدراجة
ركوبا ماهرا ؟ (٢٨) أتحسن ركوب الخيل ؟ (٢٩) أتحب أن تسمع الحاكى ؟
(٣٠) ولم ؟

الدرس السابع والثلاثون

كيفية تربية البنات وفوائدها

إن من واجب الآباء تأديب بناتهم والعناية بتعليمهن وتربيتهن تربية صحيحة حميدة تجمع بين مصالح الدنيا وواجب الدين .
وثبت من عدة طرق أن الشفاء بنت عبد الله المهاجرة القرشية العدوية علمت حفصة بنت عمر أم المؤمنين الكتابة .

وقد اشتركت النساء مع الرجال في اقتباس العلم بهداية الاسلام فكان منهن راويات الاحاديث النبوية والآثار والادبيات والشاعرات والمصنفات في العلوم والفنون المختلفة كعائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكالحنفاء وليلى وغيرهن ممن كملت آداهن وعلت مداركن .

وان حديث « طلب العلم فريضة على كل مسلم » يشمل المسلمات ويعمهن باتفاق أهل الدين وعلماء الاسلام وإن لم يرد فيه لفظ « ومسلمة »

فواجب على الآباء اذا أرادوا لبناتهم الفوز والنجاح وأحبواهن السعادة والخير في جميع الأزمان أن يبدؤهن بتعليم القراءة والكتابة ثم بالتعاليم الدينية والأعمال اليدوية وكيفية تدبير الأمور المنزلية لأن البنات اليوم هن أمهات المستقبل ومدارس الغد .

إن المرأة هي شقيقة الرجل في الأعمال وإن التربية هي أعظم شيء يحتاج اليه الانسان ليحظى بالكالات المرضية وبدون التربية يهوى الى

دركات الحزى والفساد فهى أهم واجب يطلب من الرجل والمرأة على السواء ولذا يتوقف صلاح العالم على سعى الرجل والمرأة متى فسدت أخلاق أحدهما فسدت بسببها أمور جمّة كبرى . أفيجوز بعد هذا كله أن يحرم من العلم بما عليهن من الواجبات والحقوق لزهن ولبعولتهن ولا ولادهن وغيرهم في العبادات والمعاملات ؟

فالرجال والنساء فيما فرضه الله تعالى عليهم وما ندهم اليه سواء إلا ما استثنى مما هو خاص بالنساء لا توثهن في الطهارة والولادة والحضانة وغير ذلك مما هو معروف في كتب الفقه

فيكون الرجل رجلاً قائماً بشئون الرجال والمرأة امرأة قائمة بشئون النساء بالتعاون على وسائل المعيشة ووجود الرحمة والألفة والمودة بينهما للمشاركة في السراء والضراء حتى يشعر كل منهما أنها يكونان حقيقة واحدة كمثل الجسد اذا اشتكى عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى فيهديان الى الصراط المستقيم وبغير ذلك لا تنتظم الأحوال الداخلية للحياة الزوجية كما يجب .

وإن كانت الترية سقيمة ذميمة كانت البنات فاسدة مردولة وهى أمور حاصلة واقعة نراها يومياً في أكثرنا الآن ولذا انتشر الفساد والغرور وأعم الانحطاط والدمار فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم رب العرش الكريم

وقصارى القول وغايته أن أساس تربية الفتيات هو التوقف على التعاليم الدينية القويمة وأخذهن منها بالحظ الاوفر لان التربية الشرعية

والآداب المنزلية أنفع وأقوى ولأن الدين الخفيف وحده هو الذى يعرف الفتاة كيف تعامل زوجها وأطفالها فى طرق الهدى وسبل الفلاح وكيف تدبر أمر المعيشة بحسن الاقتصاد فى النفقة والادخار لوقت الحاجة وبنظم المأكل والمشرب والملبس وسائر الترتيبات اللوازم المنزلية وكيف تعاشر جيرانها مع العفة والبعد عن كل ما يضر بها وبمن معها وهى بين هذا وذاك تتقى غضب الزوج وتبتغى رضاه ما استطاعت الى ذلك سبيلا .

تلك هى الأم المتعلمة الرشيدة الصادقة النافعة فهى كما يقصده الشاعر الحكيم بقوله :

الأم مدرسة اذا أعددتها * أعددت شعبا طيب الأعراق
هذه هى التربية الشرعية الشريفة الفاضلة التى أتمنى أن تحمل عليها المرأة الاندونسية المسلمة وأوجهها الى الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه والله يقول الحق وهو يهدى السبيل

* * *

ملاحظة هامة

لقد وضعت هذه الكلمة زجرا للنفوس النافرين الشاردين من اتباع النصائح والارشادات والعمل بما أمرهم الله من تربية البنات وتهذيبهن وتعليمهن لانقاذهن من عماية الضلال وذل المعصية وعدم الائتلاف بين الأزواج وغير ذلك مما يضر ويخل بما يطلب من جهة صلاح الدين والدنيا والله

الموفق الملهم للصواب انه الكريم الوهاب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم ؟

تمرين ٣٧

(١) هل يقال للمرأة الجنس اللطيف ؟ (٢) ما يجب على الوالدين لبناتهم ؟ (٣) هل يجب على كل مسلمة طلب العلم ؟ (٤) أتقدر على اقامة دليل على ذلك من السنة ؟ (٥) جزاء المؤمنة في الآخرة كالمؤمن - متى يكون جزاء المؤمنات كالمؤمنين ؟ (٦) لم وجد اشتراك النساء مع الرجال في طلب العلم ؟ (٧) هل للنساء أن يشاركن الرجال في العبادات الاجتماعية كصلاة الجماعة والجمعة والعيدين ؟ (٨) هل تدير المرأة الصالحة الأمور المنزلية وتسعى في وجود وسائل الراحة والسعادة لزوجها ولأولادها بتكفلها اللوازم البيتية من صناعة الأطعمة وتجهيزها في مواعيدها وتنظيف الغرف والفراش وغير ذلك من تهيئة أسباب المعيشة ؟ (٩) أى زمن ألد حالا وأطيب مآلا ؟ (١٠) هل يجوز مشاركة النساء للرجال في الأمور الحربية كتجهيز الطعام والتحريض على القتال وما أشبه ذلك من الأعمال السياسية ؟ (١١) ماذا يجب عليك اذا أحببت لابتك الخير والفلاح والانتقاد من ذل المعصية الى عز الطاعة ؟ (١٢) ولماذا ؟ (١٣) أخبرني عن الاسلام ؟ (١٤) فأخبرني عن الايمان ؟ (١٥) من المعلوم من دين الاسلام أن على النساء ما على الرجال من قواعد الاسلام إلا أن الصلاة

تسقط عن المرأة في زمن الحيض والنفاس مطلقا فتتركها ولا تعيدها لكثرتها وأما الصيام فيسقط عنها في زمنهما وتقضى ما أفطرته من أيام رمضان لقلتها وأما حجبها فيصح في كل حال ولكنها لا تطوف بالبيت الحرام إلا وهي طاهرة — هل النساء شقائق الرجال في العبادات والمعاملات ؟ (١٦) متى تسقط الصلاة عن المرأة ؟ (١٧) ما الفرق بين الصلاة والصوم حيث أمرت المرأة بقضاء الصوم دون الصلاة في زمن الحيض والنفاس ؟ (١٨) وما الفرق بين الطواف والوقوف حيث جازلها الوقوف وباقي أعمال الحج ومنعت من الطواف في زمنهما ؟ (١٩) ما يلزم الرجل والمرأة حتى أنهما يكونان كهيكلة واحدة ؟ (٢٠) من تشبه بالمرأة أو بالعكس فهل أبعد الله من الخير وطرده من الرحمة ؟ (٢١) إذا قلت لك ان المرأة من الرجل والرجل من المرأة بمنزلة الأعضاء من بدن الشخص الواحد : فالرجل بمنزلة الرأس والمرأة بمنزلة البدن فهل ذلك حسن مستظرف ؟ (٢٢) هل تؤدي التربية الحققة الى الحرية في الفكر والاستقلال في العمل والاعتماد على النفس ؟ (٢٣) ما عقبة إهمال التربية ؟

الدرس الثامن والثلاثون

المسرة

(أطلقت اصطلاحاً على التليفون)

السيد مصلح — أتريد أن تعطيني دليل المسرة .

الموظف — هاء .. تفضل في غرفة رقم ٤

السيد مصلح — أيتها الادارة ... من فضلك دعيني أتفاوض في بلد مارادمك

رقم ١٢١ مارادمك

أطلب مارادمك ١٢١ هل أنت موجود ؟

الادارة — أجل .. من تريد ؟

السيد مصلح — أود أن أتكلم مع السيد همام .

السيد همام يتكلم من هناك ؟

السيد مصلح — أأنت ؟ ما عرفت صوتك . أنا مصلح .

السيد همام — عظيم ... أهلاً وسهلاً بك . كيف حالك ؟

السيد مصلح — أشكرك . على مايرام ولكنني تعب قليلاً . قد استلمت

اليوم خطابك ياسيد همام

السيد همام — حسن جداً ... مارأيك في أمره ؟

السيد مصلح — أنا غارق في بحار الاحزان والهموم من سماع هذا النبأ

الفضيع المزعج ولدى أخبار محزنة سأخبرك بها وأجتهد في

إنجاز أعمالى فى دمك اليوم وأكون معك باكرآ بعد الظهر
ياعامل . . . ياعامل . . . قطع كلامنا . ياعامل . . . نحن
نتكلم ياسيد همام هل يمكنك سماعى ؟

السيد همام — نعم .

السيد مصلح — الحمد لله . . . أخبرك فؤاد بأنه أرسل لى مبلغا قدره ١٠٠٠
روبية ؟ هذا كلام لا أصل له ولم يصلنى منه شىء . وهذا
زور فاحش فلا يجب عليك تصديقه هو يكثر من
الاقاويل الباطلة لئلا يدفع وأنا أشك فى ذمته .

السيد همام — حقا ماتقول . انى أعرف هذا الرجل . لا يمكن للانسان
الاعتماد عليه

السيد مصلح — ولكن . . . نحن مخطئون فى معاملتنا مع شخص غير موثوق
به كهذا . تكرم علينا أثناء مرورك فى الطريق باحضار عنوان
السيد عباس لأن فى إمكانه أن يخبرنى عن معلومات
أوفى مما أنا عارفها بخصوص فؤاد

السيد همام — ليس عندى عنوانه بالضبط ولكن يمكنك أن تبحث
عنه فى الدليل .

السيد مصلح — ولنكتف بهذا المقدار من الحديث وتمة الكلام عليه ان
شاء الله . فى الغد سأراك باكرآ . شاعكم السلام . سلامى
للسيدة زوجتك (يدق الجرس للاتهاء)

تمرين ٣٨

- (١) ماتفعل اذا أردت أن تتكلم مع شخص لا في خطك في المدينة؟
- (٢) أتستطيع أن تخاطب التاجر بوساطة المسرة وأنت جالس في بيتك
- ليُرسَل اليك مطالبك ؟ (٣) ان قلت لك ان للمسرة فوائد جلييلة اذ يستطيع الانسان بوساطتها مخاطبة من يشاء في بلدته أو غيرها من بلاد المملكة في أسرع وقت وبأجر زهيد لقضاء الشؤون الضرورية والمصالح المعجلة التي لم يكن يستطيع قضاءها من قبل إلا في زمن مديد فهل تسلم الى ذلك ؟ (٤) في أي جزيرة باندونيسيا انتشرت المسرات ؟ (٥) أتوجد مسرة في منزلك ؟ (٦) أتوجد محطات عمومية للمسرات في المدينة ؟ (٧) أين تجد رقم المسرة لشخص تريد أن تناديه بالمسرة ؟ (٨) ماهي أول كلمة تقولها في المسرة ؟ (٩) من يجب نداءك أولا ؟
- (١٠) ولماذا تعطى ذاك الشخص الرقم أولا ؟ (١١) ماتقول عند فتح الطريق ؟ (١٢) أيمكنك أن تعرف صوت الشخص الذي يكلمك في المسرة ؟
- (١٣) مع من أراد السيد مصلح أن يتحدث ؟ (١٤) بمن استلم الخطاب ؟
- (١٥) هل اشتمل الخطاب على أمر يسره ؟ (١٦) لم توجه السيد مصلح الى مارادمك ؟ (١٧) مالزومه من الزمن الذي استغرقه لاتمام عمله في دمك ؟
- (١٨) هل قطعاً في حديثهما ؟ (١٩) لماذا حيل بينهما حديثهما ؟ (٢٠) هل استمر ذلك أو عادا بعد قليل من الزمن الى مخاطبتهما ؟ (٢١) هل طلبه هذا الفصل مجتهدون ؟ (٢٢) أيمكنك أن تتعلم اذا لم تكن ملتفتاً ؟
- (٢٣) أتعقد أن الانسان يتعلم اللغة في ثلاثة أشهر أم تشك فيه ؟

(٢٤) من طلب السيد مصلح إعادة المواصلّة لفتح الطريق ؟ (٢٥) ماذا أفهم السيد مصلح السيد هما ما بعد فتح الطريق ؟ (٢٦) هل قال فؤاد الصدق ؟ (٢٧) هل تقول دائماً للناس الحقيقة ؟ (٢٨) أيليق بنا أن نصدق كل شيء . نقرأه في الجريدة ؟ (٢٩) اذا قيل لك إن شخصا عد جميع النجوم التي في السماء فهل تصدق ذلك أو تشك فيه ؟ (٣٠) أأكون مصيبا أم مخطئا لو قلت لك انك سو مطرى ؟ (٣١) لماذا ؟ (٣٢) ان أعطيتك نقودا مزيفة بعلى فهل أنا شريف ؟ (٣٣) هل للتاجر الشريف أن يزيد في ثمن بضاعته بسبب أنك غريب ؟ (٣٤) هل اعتقد السيد همام أن فؤادا أعطى مبلغا للسيد مصلح ؟ (٣٥) لم لا ؟ (٣٦) هل يقول الرجل الموثوق به الحق ؟ (٣٧) أيقال له شريف النفس ؟ (٣٨) هل أنت عزيز النفس ؟ (٣٩) لم ؟ (٤٠) لماذا طلب السيد مصلح عنوان السيد عباس ؟ (٤١) أين تجد عناوين الأشخاص المالكين المسرات الذين يقيمون في المدينة ؟ (٤٢) ماذا تقول لأصدقائك عند ما تغادرهم ؟ (٤٣) هل يستحب لمن قام من مجلس أن يسلم على الجالسين أم لا ؟

الدرس التاسع والثلاثون

لا تؤخر عمل يومك الى غد فلكل يوم عمله

فلينظر المرء ما يعنيه وما يلزمه اذ الطالب العاقل يجب عليه أن يؤدي عمله في زمانه الحاضر وأن يعنى بذلك كل العناية ولا يؤجل عمل اليوم الى غد فان لكل وقت عملا يخصه ويتجدد بتجدد الأوقات والأيام فاذا فعل ذلك تيسر له وصار طبعه له وأحسن من نفسه الراحة واستشعر النشاط كلما فرغ من عمله وجنى ثمرة كده في نيل السعادة والرضا فليعلم ذولب علم اليقين أن الانسان اذا أهمل يوما ما عملا من الأعمال وأخر نفسه ومدلها في اهمالها يضر نفسه ويخل غيره وتتراكم عليه أشغال كثيرة لا يستطيع الى القيام بها سبيلا كما قال القائل : الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك أو الصيف ضيعت اللبن

فالعمر قصير وترتيب النظام يطيله والناس مبصرون ولكن عن قيمة الوقت عميان إن هم الا كالانعام بل هم أضل سبيلا ومن ضيع أوقات العمل والجد والاجتهاد بلا فائدة لقد ضاعت حياته ولا يمكنه استرداد ما فاته من أيامه المعدودة وما ذهب منها لم يستخلف كما تستخلف النفقة ولو بذل في سبيلها ملء الارض ذهباً فيشقى دنيا وأخرى

فمن عود نفسه القيام بكل عمل في حينه اعتاد النشاط والجد وشعر بالارتياح نحوه وذاق مر التذلل حلاوة ورأى صعوبة السلوك الى أغراضه سهلا — كيف لا . فان الانسان الذي اتخذ اليقظة نبراسا وانتهاز الفرصة أساسا سهلت عليه عظام الأمور وانشرت نفسه للعمل وخف عنه عناء الأشغال وانفتح له من الخيرات كل باب وظفر بحاجته وسما الى ذوى المجد والسودد وحظى بالنجاح والفلاح إن شاء الله ونسأل المولى القدير أن يوفقنا

الى الهدى فهو رب النعمة وولى التوفيق وهو المستعان

تمرين ٣٩

(١) هل المحافظة على الوقت نوع من أنواع الصدق وعدمها نوع من أنواع الكذب ؟ (٢) هل لتأدية الاعمال فى أوقاتها فوائد ؟ (٣) أتقدر على الاتيان بشئ من بعض فوائدها الكبرى ؟ (٤) أيعود على المرء ضرر فى تأخير أعماله والتكاسل عنها ؟ (٥) أريد منك بيان شئ من ذلك ؟ (٦) ما مصير المجتهد الذى جد فى عمله مخلصا لله ولا مته ؟ (٧) هل نحن مأمورون بفعل الأسباب ولا نعتقد لها تأثيرا ؟ (٨) هل يجد المرء للعيش لذة وللحياة سرورا اذا اعتاد البطالة والكسل ؟ (٩) ما يحصل لك اذا تراخت همتك عن العمل ؟ (١٠) الزارع اذا أهمل أرضه وقدحان زرعها فهل يجر على نفسه خسارة ؟ (١١) أيمكنه أن يتخلص من الخسارة ؟ (١٢) هل المفرط أحق بالخسارة ؟ (١٣) أنت ممن يقصرون فى واجبهم ؟ (١٤) للرياضة البدنية صلة متينة بالأخلاق الفاضلة اذ هي تعلم الانسان حب التعاون والاتحاد مع غيره فى تذليل الصعاب وترشده الى ما يجب عليه نحو أبناء وطنه من معاملتهم بالشفقة والرافة والكرامة — هل للرياضة البدنية أثر ظاهر فى تكوين الأخلاق الفاضلة ؟ (١٥) ولم ذلك ؟ (١٦) الصديق هو عون فى الشدة وأنيس فى الرخاء — متى تكون صديقا بمعناه الصحيح ؟ (١٧) وهل ذلك أدعى الى طيب العيش وبقاء المودة ؟ (١٨) هل العتاب سبب فى القطيعة وطريق الى التفريق أحيانا ؟ (١٩) اشرح بطريقة موجزة ما تعرفه من ذلك ؟

الدرس الرابعون

عبد الله بن الزبير ومعاوية رضى الله عنهما

كان لعبد الله بن الزبير أرض فيها فلاحون يفلحون والى جانبها أرض لأمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان وفيها أيضا عبيد يعملون له فدخل عبيد معاوية فى أرض عبدالله فكتب خطابا الى معاوية يقول فيه : أما بعد يا معاوية فان عبيدك قد تعدوا على أرضى فانهم عن ذلك وإلا كان لى ولك شأن . والسلام .

فلما وقف معاوية على خطابه أعطاه لولده يزيد فلما قرأه قال له معاوية : يا بنى ماذا ترى ؟

قال : أرى أن تبعث اليه جيشا يكون أوله عنده وآخره عندك يأتونك برأسه .

قال : بل غير ذلك أحسن منه يا بنى .

ثم أخذ ورقة وكتب فيها الى عبد الله يقول :

أما بعد فقد وقفت على خطاب ولد ناصر رسول الله ﷺ وسألتني ماسأه والدنيا بخذا فيرها وبأسرها هينة عندي فى جانب رضاه وقد نزلت عن أرضى لك فضمها الى أرضك بما فيها من العبيد والأموال . والسلام .

فلما أطلع عبد الله على كتابه كتب اليه :

قد اطلعت على كتاب أمير المؤمنين أطال الله بقاءه ولا أعدمه الرأى .

الذى أحله من قریش هذا المحل . والسلام .

فلما فهم معاوية كتاب عبد الله ناوله لابنه يزيد فلما قرأه تهلل وجهه ولم يفه بينت شفة .

فقال له أبوه : يا بني من عفا ساد ومن حلم عظم ومن تجاوز استمال اليه القلوب . فاذا ابتليت بشيء من هذه الأدواء فداوه بمثل هذا الدواء أو بما يناسبه منه .

* * *

تمرين ٤٠

(١) مكارم الأخلاق هي التي تجعل الانسان وحده سيداً على وجه الأرض — ما الذي يرفعك الى رتبة السيادة على أصناف الحيوان ؟ (٢) هل العدل هو عنوان صالح الأعمال في الحال والمآل ؟ (٣) وإذا تمسكت به فهل تظفر بمهماتك السامية ؟ (٤) بماذا تتناصر القبائل بعضها البعض ؟ (٥) ما كان لعبد الله بن الزبير ؟ (٦) ما كان بجوار أرض عبد الله ؟ (٧) ما فعل عبيد الخليفة ؟ (٨) ما كتبه عبد الله إليه ؟ (٩) مانص هذا الخطاب ؟ (١٠) هل كان يلائم مقام أمير المؤمنين ذاك الخطاب ؟ (١١) ما صنع معاوية بعد ما استلم رسالة عبد الله ؟ (١٢) لم سلمه الى ابنه ؟ (١٣) ما أبدى لأبيه من المشورة ؟ (١٤) هل قبل أبوه رأى ابنه ؟ (١٥) وما قاله ؟ (١٦) ما رد به على ابن الزبير بعد ؟ (١٧) هل تذكر مضمون جواب معاوية في هذه الحالة إلى عبد الله ؟ (١٨) ما تصنع لو أساءك شخص ؟ (١٩) ولم ؟ (٢٠) ما أجاب به عبد الله معاوية بعد انستلام مكتبه ؟ (٢١) هل اشتمل جوابه على

وعيد وتهديد ؟ (٢٢) هل كان لهذا الجواب وقع وتأثير في نفس أمير المؤمنين ؟ (٢٣) هل سلبه الى نجله كما فعل أول مرة ؟ (٢٤) وما حصل له بتلاوته ؟ (٢٥) ماهى الموعدة التى تلقاها من أبيه ؟ (٢٦) هل كل رجل راع فيما يقوم به ؟ (٢٧) وهل النساء مشتركات فى ذلك ؟ (٢٨) هل أستاذك مسئول عن تلاميذه ؟ (٢٩) متى تكون مسئولا عن أمتك ؟ (٣٠) ومتى تكون راعيا فى مدرستك ؟ (٣١) متى تكون المرأة راعية على تلاميذاتها ؟ (٣٢) دل لنا أن نضع « سداد الرأى » فى الدرس الماضى بدلا عن الترجمة المذكورة (عبد الله بن الزبير ومعاوية رضى الله عنهما) ؟ (٣٣) من يزرع الأرض ؟ (٣٤) من يتعهد البساتين ؟ (٣٥) من يجلب الحجارة ؟ (٣٦) من يفرش الأرض بالبلاط ؟ (٣٧) من ينظم الأبنية ؟ (٣٨) من يصلح الثياب ؟ (٣٩) من يحرسون المدن ؟ (٤٠) من يحرسون الوطن ؟ (٤١) من يصيد الطير أو الوحش أو السمك ؟ (٤٢) من يبني بالحجارة ؟ (٤٣) من يحمل الأمتعة ؟

الدرس الحادى والا ربعون

١) (اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا)

ليعلم العاقل حق العلم أن الانسان مأمور من قبل خالقه بالسعى والكسب لدنياه وحيث كان كذلك فلا يهمل شيئا مما يلزمه فى السعى لمعاشه بأى طريقة من الحرف والصنائع من منبع حلال لأنه ان كان مصدر الرزق محرما فيكون غير مبارك . وقد كان موسى عليه السلام آجر نفسه وكان داود عليه السلام لا يأكل إلا من عمل يده وكان النبي ﷺ تاجر قبل أن يبعث وقد قال الله تعالى فى كتابه (فاذا قضيت الصلوة فانثروا فى الارض وابتغوا من فضل الله) فلا بد من طاب المعيشة لأن الفقر المدقع هو الموت الاكبر .

فلا يستصغر ولا يحتقر أى وسيلة توصله الى ما يحتاجه فى حياته الصحيحة ومصلحته الدنيوية بل يجهد ويجهد مهما يشق عليه ذلك لأن الدين الاسلامى دين نشاط وعمل لادين خمول وكسل . ولا يتكل فى ترك العمل على غيره ولا يسوف فيما يعود اليه بالنفع ليكون فى الدنيا منعما بأعماله الصالحة متمتعاً بخيراتها ولذاتها فى غير محرم حتى يرضى الخالق عنه وحينئذ يكون عاملاً بقول من قال وأجاد فى المقال : اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا .

فلما كان مأمورا من قبل الله سبحانه وتعالى بالعمل لا خراه أيضا وجب عليه ألا يذهب شيئا مما افترضه عليه وطلبه منه بل يبادر فى أدائه ويحافظ

على أوقاته في الطاعات وجميع ما يلزمه من الوسائل موافقا للمطلوب منه
لينال بذلك السعادة الأبدية في دار النعيم وليكون متمثلا بقول من قال
وأحسن في المقال : واعمل لا آخرتك كأنك تموت غدا .

وبالجملة يجدر بالإنسان أن يجتهد في العمل والاكتساب الى نيل
الائمانى مجدا في تذليل المصاعب في ميدان أعماله الشريفة للحصول على
المطلوب وألا يضيع شيئا من أزمائه إلا في اصلاح أمر دينه ودينه وفي
موصلاته الى غايته وذلك لا يكون إلا بالعمل الدنيوى واثقانه مع
اهتمامه بأمره الأخرى مستعدا للحياة الثانية حياة الاستقرار بالعمل
الصالح والمتاب من جميع الأوزار ليعمل في آن واحد عمليين ويفوز
بسعادة الدارين وحينئذ ينطبق ويصدق عليه قول من قال :

ما أحسن الدين والدنيا اذا اجتمعا * وأقبح الكفر والافلاس بالرجل
فليتنبه العاقل لهذا عند الحول اذا حال والشهر اذا انقضى واليوم اذا ولي
فليتنظر فيما أفنى من ذلك وما كسب لنفسه وما اكتسب عليها في شأن الدين
والدنيا فمن عمل خيرا هنا جوزى هناك بالجنة ومن عمل شرا جوزى بدار
النكال اللهم انا نسألك التوفيق لصالح عمل الدنيا وعمل الآخرة والعفو عن
السيئات والمعونة على فعل الخير فان الأمر منك واليك والخير كله بيدك .

• * •

تمرين ٤١

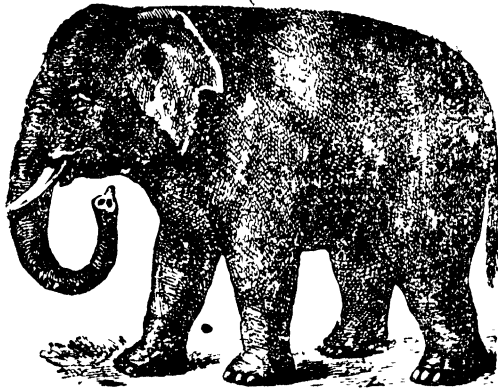
(١) من الذى رباك ورعاك منذ الصغر ؟ (٣) أو والدك ينظر في أمرك

بعين الشفقة ويمد اليك يد المعونة والحنان ؟ (٣) لما كنت طفلاً فهل كنت تقلد أبويك وأسرتك ثم أبناء بلدك فيما فعلوه ؟ (٤) اذا تربيت بين قوم صالحين فهل يغلب على نفسك الصلاح ؟ (٥) أبصلاً حناً يصلح أولادنا وبفسادنا يفسدون ؟ (٦) ان رأيت من غيرك حسناً أتيت به وان رأيت سيئاً فهل اجتنبت به ؟ (٧) هل تجيد قراءة كتاب الله وتعمل به ؟ (٨) أعتقد أن علماء الدين هم ورثة الانبياء والمرسلين ؟ (٩) اذا كنت عالماً فلا تقول بغير ما أنزل الله ولا تفعل ما يخالف أمر الله ورسوله ولا تحكم إلا بما حكم به الله وحبيه ولا تخشى في الحق لومة لائم ولا تخاف إلا من الله (إنما يخشى الله من عباده العلماء) — مامعنى لعلماء الدين الذين خلقوا ليكونوا مفتاحاً لسعادة أمتهم وطريقاً لحياة شعوبهم وأسوة حسنة في إقامة الدين ومكارم الأخلاق ؟ (١٠) هل من المعلوم من الدين بالضرورة أنك مأمور بالسعى والعمل لدنياك وأخراك ؟ (١١) وما دليلك على ذلك ؟ (١٢) هل الدنيا رمز للآخرة ؟ (١٣) أى الوسيلتين تقدم : وسيلة الدنيا أم وسيلة الآخرة ؟ (١٤) هل أنكر العلماء على المتكلمين في ترك العمل انكاراً شديداً ؟ (١٥) هل كان زكريا وادريس عليهما السلام نجارا وخياطاً ؟ (١٦) لو قال لكم قوم : نقعد وأرزاقنا على الله أو تتكل على الله ولا نكتسب فهل لنا معاشر الاندونيسيين والاندونيسيات أن نقول : هؤلاء قوم سوء يريدون تعطيل الدنيا ؟ (١٧) هل ينبغي لأحد أن يدع العمل ويجلس ينتظروا يأخذ ما في أيدي الناس ؟ (١٨) ولم لا ؟ (١٩) أجدد بالناس كلهم يتوكلون على الله جل شأنه ولكن يعبدون على

أنفسهم بالكسب؟ (٢٠) قال الله تعالى (فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع)
أنف هذا قد علم أنهم يكتسبون ويعملون ؟ (٢١) أستكون أنت ممن
اضطرب فرحاً في طلب الرزق والاستغناء عما في أيدي الناس ؟ (٢٢)
بأى شيء يكون الكسب للدنيا ؟ (٢٣) لماذا أمر الانسان بالسعي
والكسب لدنياء ؟ (٢٤) هل الحاجة مفتاح الوسيلة ؟ (٢٥) بم يكون العمل
للاخرة ؟ (٢٦) لائى غرض طلب من المرء الاكتساب والعمل لآخره ؟
(٢٧) يوم الجزاء الذى يبعث فيه الانسان ليحاسب ويجازى بعمله ان
خييراً فخير وان شراً فشر — ما اليوم الآخر ؟ (٢٨) ان قلت لك : ان
الصور المتحركة قد تكون مكروهة اذا كان فيها ما يسوء به الخلق وقد
تكون حراماً اذا كانت مناظرها فاسدة وقد تكون مطلوبة اذا كان
فيها درس وموعظة فهل أكون آثماً ؟ (٢٩) ولم ؟ (٣٠) اذا كان الكلام
خبثاً فهل يستحق قائله العقاب في الحياة الدنيا وفي الآخرة ؟ (٣١) اذا عطس
المسلم ولم يقل الحمد لله فهل يستحق التشميت ؟

الدرس الثاني والأربعون

الفيل



خليل — بالله من أين أنت ؟

محمد — من حديقة الحيوانات .

خليل — أين الفيل يا محمد ؟

محمد — هو هذا يا خليل .

خليل — ماهيته ؟

محمد — الفيل أعظم حيوانات الأرض جثة وأشدّها بأساً . ويبلغ ارتفاعه

من قدمه إلى كتفه ثلاثة أمتار تقريباً وهو خشن الجلد قليل الشعر .

خليل — أين موطنه ؟

محمد — موطنه في الأقاليم الحارة من آسيا وأفريقيا .

خليل — ما عاداته ؟

محمد — يلجأ الفيل الى الغابات الكثيفة وهو شديد الميل إلى الماء يقيم فيه ساعات .

خليل — صف رأسه يا محمد !

محمد — رأس الفيل غاية في الضخامة وأذناه كبيرتان كالمرآح يحركهما الذب بهما الذباب وعيناه صغيرتان وأنفه طويل جدا يعرف بالخرطوم يستعين به على قضاء حاجاته بسهولة فيتيسر له استخدامه كما يريد وفي طرف الخرطوم زائدة يلتقط بها الأشياء الدقيقة حتى الأبر وللفيل نابان أبيضان بارزان من فكك العلوى كأنهما سيفان هما أسنانه يدافع بهما عن نفسه

خليل — ما طعامه ؟

محمد — الفيل يأكل النبات وجوز الهند وقصب السكر وأوراق الشجر .

خليل — ما صفاته ؟

محمد — الفيل وديع أليف اذا عاملته بالحسنى وهو لطيف بطبيعته .

خليل — ما فوائده ؟

محمد — الناس فى الهند وفى الممالك الشرقية يستخدمون الفيل كدواب

الحمل للركوب وفى المصانع لنقل الأثقال وما شاكل ذلك .

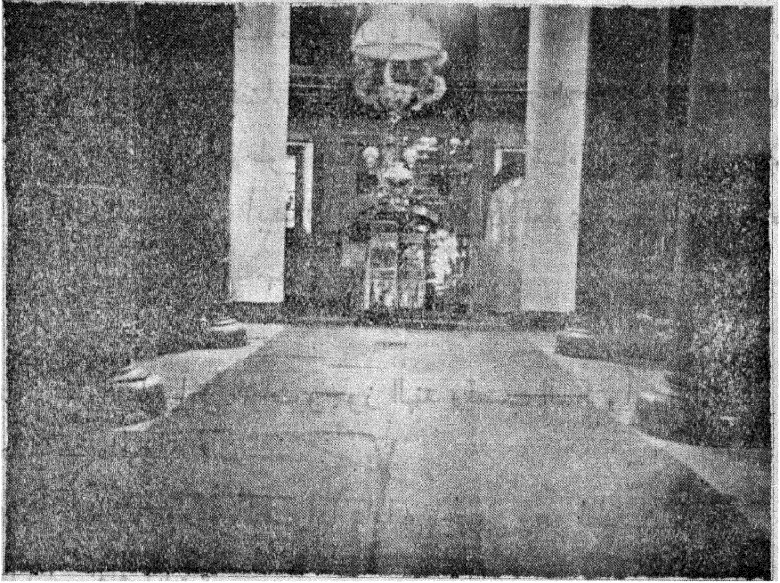
خليل — أفادنا الله بطول بقائك يا محمد والله الموفق .

تمـرين ٤٢

اكتب موضوعا انشائيا موجزا فى الفيل وفوائده بالعربية الصحيحة .

الدرس الثالث والعشرون

مسجد دمك المبارك



منظر داخلي لمسجد دمك

تأمل الصورة جيدا وأجب عن الـأسئلة الآتية شفويا لا كتابيا ثم
اكتب موضوعا واضحا مختصرا من انشائك في مسجد دمك المقدس
بالعربية الصحيحة .

تمرین ٤٣

- (١) فی أى شیء تتفكر ؟ (٢) فما أعددت له ؟ (٣) کیف تجددك ؟ (٤) هل السرور أمر لا بد منه للانسان فی هذه الحیاة ؟ (٥) اذا عاملت والديك بكل أدب ولطف وتعظیم وتكریم فهل تنال الخير فی الدنيا والسعادة فی الآخرة ؟ (٦) أنتم تفضلون الاثمات على الآباء فی وجوب بر الوالدین ؟ (٧) لم ذلکم ؟ (٨) من أحق الناس بحسن صحابتك ؟ (٩) ثم من ؟ (١٠) ما نبشکم به النبى ﷺ من أكبر الكبائر ؟ (١١) انظر ! ماذا تراه فی هذه الصورة ؟ (١٢) أمسجد دمك أول مسجد بنى فی جزيرة الجاوه بأندونيسيا ؟ (١٣) على أى نسق شيد ؟ (١٤) من أى المواد شيد ؟ (١٥) من بانی بلد دمك ومنشئ مسجده ؟ (١٦) ما تاریخ بناء مسجد دمك المشرف وفى أى سنة أسس ؟ (١٧) منذ كم جیل مضى علیه من حین تشييده ؟ (١٨) هل أرضه مفروشة بالرخام ؟ (١٩) ما موقعه فی بلد دمك ؟ (٢٠) هل تدرس علوم الشريعة الاسلامیة الغراء فیہ ؟ (٢١) هل يقصده الزائرون كل عام فی كثير من بلاد القطر ؟ (٢٢) فی أى شهر يكون ذلك ؟ (٢٣) هل يحصل فی كل سنة فی عشر ذی الحجة عید كبير فی دمك المكرم ؟ (٢٤) وهل يقال له «بسارن» فی اللغة الاندونيسیة ؟ (٢٥) أيمكنك أن تخبرنى عن قصة مسجد دمك المبارك إجمالاً ؟ (٢٦) هل هو من آثار أجدادنا ؟ (٢٧) ألا يزال عامراً معتناً به ؟ (٢٨) أتعلم أن أحداً من سلاطين دمك اعتنى بشأن هذا الجامع المبارك ؟ (٢٩) ومن هو ؟ (٣٠) من أين علمت ؟ (٣١) هل كان رادین فاتح مجاهداً لاعلاء كلمة الله ونصرة دينه وإعزاز

وطنا المفدى ؟ (٣٢) وهل انتشرت المدنية الاسلامية على عهده حينما أنقذ الاسلام من بين محالب الفوضى والهمجية اللتين كانتا فاشيتين في عصر ملوك ماجافاهيت ؟ (٣٣) من رادين سوسروه ؟ (٣٤) لوراجعت تاريخ رادين فاتح أوديفانكنارا فماذا يحصل لك ؟ (٣٥) اذا قلت لك إن لقب رادين فاتح « محي الاسلام » فهل يعد مستحسننا ؟ (٣٦) فما هو السر في هذه الاعجوبة المدهشة التي لانرى لها نظيرا في عصرنا هذا ؟ (٣٧) ولماذا تأخرنا اليوم عن بقية الامة الناهضة ؟ (٣٨) كيف النجاة في هذا الزمان ؟ (٣٩) أتدرون لماذا كان الرجال السابقون مبالغ همتهم تقديم المنافع الدينية والرغبة في العمل للاسلام والمسلمين ؟ (٤٠) فكيف نحن الآن مع الدين ولماذا قل المتمسكون بالدين والعالملون لأهل الدين في أيامنا هذه ؟ (٤١) هل يستقل كل عقل بفهم الدين من غير رجوع الى آياته البينات والى المقدمات التي ترشده الى فهم الدين فهما صحيحا والى السنن الصحيحة المينة مقاصد القرآن الشريف ؟ (٤٢) أتحفظ من كتاب الله شيئا ؟ وما هي ؟ (٤٣) أجبنى في أى سورة هي ؟ (٤٤) هل تحسن من القرآن شيئا ؟ فاقرا ! (٤٥) أتحفظ من أحاديث رسول الله ﷺ شيئا ؟ وما ذاك ؟ (٤٦) أتذكر شيئا من الشعر ؟ وما هو ؟ (٤٧) أى يوم صلينا الجمعة في المسجد ؟ (٤٨) منذ كم عرفت مسجدا مكم المشرف ؟ (٤٩) ما تقول في مسجد دمك ومعبد بربادور أيهما أقدم ؟ (٥٠) ما يمنعك أن تسافر الى بربادور في غرة الشهر التالى ؟ (٥١) هل يكون النظام عوننا لك في تجويد أعمالك واتفان صنائعك ؟ (٥٢) من فعل مثل الراقى أو المنحط فهل يكون مثله ؟ (٥٣) فى أى بقعة دفن

رادين فاتح؟ (٥٤) وهل قبر بجوار مسجد دمك الشريف؟ (٥٥) كم مرة زرت بلد دمك؟ (٥٦) وهل تعود الى زيارته في الفرص القريبة؟ (٥٧) اذا كنت في دمك فهل ترغب في زيارة مسجده الاثرى البديع؟ (٥٨) أما يزال يرغب الناس في زيارته؟ وهل الزيارة دعامة المودة؟ (٥٩) متى تكون زيارتك له عندما تشاء؟ (٦٠) أى يوم ترغب أن تزوره؟ (٦١) فى أى فصل من السنة تكثر زيارة الناس له؟ (٦٢) اشرح بطريقة موجزة ماتعرفه عن كل فصل من فصول السنة بعبارة صحيحة! (٦٣) ما يدريك أن كل أندونسى وأندونيسية مطلوب أن يتمتع بصره برؤية آثار أجداده الأجداد؟ (٦٤) ماتأثير رؤية آثار السالفين حيث أمرنا أن نشاهدها ونطلع عليها؟ (٦٥) ألم يأمر ربنا إلا بمصالح؟ (٦٦) أى عمل أحب اليك؟ (٦٧) كيف تكون مفتاح العزة فى الدنيا والسعادة فى الآخرة؟ (٦٨) هل الشريعة الاسلامية صالحة لكل زمان ومكان؟ (٦٩) هل تقبلون أشياء قبيحة من أجل عرض الحياة الدنيا؟ (٧٠) وهل تعتقد أن عرض الحياة الأولى ظل زائل ومتاع ذاهب؟ (٧١) مالى أراك مبتسما وهل حصل شيء استوجب ابتسامك؟ (٧٢) أينبغى للعالم ألا ييخل بعلمه مهما كانت حال المتعلم؟ (٧٣) أعتقد أن المناقشة باخلاص تؤدي الى الصواب؟ (٧٤) اذا غاب المعلم عن حصة الدرس فهل تستمر فى عملك بسكون كما لو كان حاضرا؟ (٧٥) هل تتأفف وتظهر الضجر من سماع حديث سبق أنك سمعته؟ (٧٦) ولم؟ (٧٧) اذا اغتابك أحد وذكرك بما تكره من العيوب فهل تكذبه بحسن سلوكك؟

الدرس الرابع والاربعون

فى كتابة الرسائل

لأجل أن تكتب رسالة يلزمك الحصول على الأدوات المحتاج اليها من قلم ومداد وقرطاس وظرف وطابع بريد وغير ذلك
اعلم أن الرسائل هى نوع من الانشاء تختص بمخاطبة الغائب بلسان القلم بل هى محاوره بينك وبين من تكاتبه فاذا أردت الكتابة فمثل الذى تراسله فى عقلك وصوره فى ذهنك واستحضره كأنك تخاطبه ويخاطبك وجها بوجه لتكون الرسالة محتوية على ما يلزم بين متحدثين وغير ذلك مما ينبغى مراعاته بينهما وتدبر بأى لفظ تواجهه وفيما تخاطبه واختر للتعبير ألفاظا تدل على ما يليق بمكانته ومنزلته ومرتبته
فلا بد أن تلاحظ عند الكتابة ما يأتى :

أولا — أن تبدأ بكتابة تاريخ الرسالة بالعربى على السطر الاول فى أعلى القرطاس وان جمعت معه التاريخ الفرنجى فحسن فى البيان ثم بكتابة عنوانك على السطر الثانى تحت تاريخ الرسالة
ثانيا — أن تترك بعض أسطر بياضا قبل أن تكتب التسليمه والدياجه
ثالثا — أن تكتب الدياجه التى تلائم المرسل اليه .

رابعا — أن تبدأ الرسالة فى السطر التالى للدياجه مع مراعاة ما يأتى :
أولا — أن يكون الخط واضحا .
ثانيا — أن تكون اللغة صحيحه .

ثالثا — أن تكون الرسالة وافية بالغرض المطلوب .

رابعا — أن تنتهى بالتحية الواجبة .

امسا — أن يختم الكتاب باسم المرسل وكذا مهنته إن كان يجهلها .

المرسل اليه وينبغي بعد الانتهاء من الرسالة أن تكتب

ظرف الجواب بخط واضح بالكيفية الآتية :

أولا — أن تكتب اسم المرسل اليه على سطر وسط الظرف

ثانيا — أن تكتب صناعته أو منصبه على السطر التالى له .

ثالثا — أن تكتب اسم الشارع أو الحارة ورقم البيت إن وجد ثم

اسم المدينة أو البلدة .

رابعا — أن تلصق طابع البريد فى الجانب العلوى الأيمن من الظرف

وفى الصفحة التالية تجد نموذج الترتيب المشار اليه :

أولا — الرسالة — نموذج

٢٤ رمضان سنة ١٣٥١ هـ ٢١ يناير سنة ١٩٣٣ م
منزل رقم ٢٧ شارع قومان
تاجر أجواخ بسورايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
حضرة صديقي الأستاذ ميمون صاحب الكمال
رفع الله قدره وأدام توفيقه
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وعلى آله وأصحابه وسائر أتباعه وأحزابه . أما بعد . فيعلم
الله مقدار شوقي و

أخوك ومحبك

يوسف

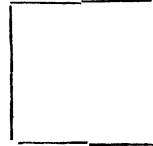
ثانياً - الظرف - نموذج



حضرة الوجيه المحترم الأستاذ ميمون حفظه الله
المدرس بالمدرسة السعدية درب سمفاغن
دمك

(جاوه أندونيسيا)

نموذج آخر



جناب المحترم الحاج ابراهيم حرسه الله
الخياط بشارع جومبلاغ رقم ٤٩
سمارنغ

(جاوه أندونيسيا)

تمرين ٤٤

- (١) ماذا تحتاج اليه من الأدوات اذا أردت أن تكتب خطابا ؟
- (٢) هل الخطاب نوع من الانشاء ؟ (٣) مافائده ؟ (٤) ماذا تصنع اذا رغبت في الكتابة ؟ (٥) هل أنواع الخطابات كثيرة ؟ (٦) أيمكنك أن تقول لى بعضا منها ؟ (٧) أيهما أسرع : البريد المستعجل أم البريد الجوى ؟
- (٨) هل البريد مقرب البعيد وجامع شمل الاحباب وحافظ روابط الالفة بين الاصحاب ؟ (٩) وهل تصير جميع بقاع الأرض بوسائط البريد والمسرات والاسلاك البرقية فى البر والبحر متصلة ببعضها والاعخبار واردة من جميع جهاتها ؟ (١٠) مامنافع البرق ؟ (١١) هل البرق نعمة من نعم العلم وأثر من آثار النشاط العقلى فى عالم الاختراع ؟ (١٢) ماهى الشروط التى تجب مراعاتها عند الكتابة ؟ (١٣) مالذى يجب عمله بعد الانتهاء من الرسالة ؟
- (١٤) هل يجوز لك أن تبدأ بكتابة عنوانك فى أعلى القرطاس من الجهة اليمنى على السطر الاول بدلا عن تاريخ الرسالة ؟ (١٥) اذا عملت ذلك فهل يحسن لك أن تحرر تاريخ الخطاب عند ختامه تحت اسم المرسل ؟
- (١٦) هل لنا أن نكتب اسم بلد المرسل اليه على السطر الاول جهة اليسار من ظرف الجواب ؟ (١٧) وهل لنا أيضا أن نكتب عنوان المرسل بعد كتابة عنوان المرسل اليه من جهة اليمين بجانبه أو نكتبه خلف الظرف ؟
- (١٨) أتدرون ماصورة خطاب أشرف النبيين والمرسلين سيد محمد صلى الله عليه وسلم

الدرس الخامس والأربعون كيف تدبج مكاتيبك ؟

حضرة الفاضل الشيخ — حضرة الفاضل العالم الشيخ —
فضيلة الأستاذ الشيخ — صاحب الفضيلة المحترم الشيخ —
حضرة صاحب الفضيلة المرشد الأ كبر سيدى الشيخ —
حضرة صاحب الفضيلة أستاذنا المحقق الشيخ — حضرة
صاحب الفضيلة مولانا الأستاذ الجليل الشيخ — سيدى
الأستاذ الجليل صاحب الفضيلة الشيخ — صاحب الفضيلة
والارشاد الأستاذ الكبير الشيخ — سيدنا العلامة المحبوب
المجيد صاحب الفضيلة الأستاذ الشهير الشيخ — حضرة
الامام العلامة فقيه العصر مولانا الأستاذ الأ كبر الشيخ
أحد أ كابر العلماء أمتع الله الفقه الاسلامى بطول بقائه —
حضرة صاحب الفضيلة والسيادة المحدث الشهير والعلامة
القدير شيخ المشيخة الاسلامية أحد هيئة كبار العلماء نفع الله
الامة بعلمه وفضله ولا حرم الدنيا من أنوار هدايته .

للمشايع

جناب سيدى الوالد المحترم — جناب والدى الأ فخم —
جناب والدى الأ عز الأ مجد — حضرة سيدى الوالد — حضرة .
والدى المهيب — حضرة والدى العزيز — حضرة والدى .
المحترم — حضرة والدى المحبوب أمد الله وجوده وأدام
سعوده — حضرة والدى المطاع المعظم متغنى الله بطول .

لوالدك

حياتك الشريفة — والدى بقيت محفوظا وبنعم الله محوطا
ومحروسا — والدى أعزك الله وبلغك الأمل — والدى الأجل
أدام الله بك النفع وتمم بك الخير — والدى العزيز أبقاك
الله وحرسك — والدى الشفوق وأبى الحنون أطال الله
بقائه وتمم هناءه وغفر له

لوالدك

حضرة سيدتي الوالدة -- حضرة الوالدة المصونة --
حضرة والدتي المحبوبة -- جناب والدتي العزيزة -- جناب
والدتي المحترمة -- حضرة والدتي الشفيقة المحبوبة ألبسها
الله ثوب العافية -- حضرة الست المحفوظة سيدتي الوالدة
المحترمة أدام الله بقاءها وعزها وغفر لها .

لوالدتك

أخي الرشيد -- شقيقى العزيز -- أخي الأعز -- أخي
المحبوب -- جناب سيدى الأخ -- حضرة الأخ المهاب عشت
سعيدا موفقا للخيرات -- شقيقى المحترم حفظه الله وأدام علاه
-- أخي الفاضل حرسه الله تعالى -- سيدى الأخ العزيز متغنى
الله بوجودك .

للاخ الكبير

أخي العزيز -- أخي الأعز -- شقيقى الصغير -- أخي المحترم
-- أخي الطائع ساعده الله على بلوغ ما يتمناه -- أخي المطيع
ألهمك الله الرشد والصواب -- أخي الأديب أدامه الله وفتح
عليه -- شقيقى البار بلغه الله مقصوده .

للاخ الصغير

للساحب — جناب المفضال — حضرة الفاضل — حضرة المحترم —
حضرة الوجيه وهكذا

للاجنبي عنك — سيدى المحترم — سيدى العزيز — حضرة المحترم —
حضرة المفضال وهكذا

لصاحب مقام — صاحب العزة — صاحب العزة المحترم — صاحب
السعادة — صاحب السعادة الافخم

لوكلاء الوزارات — حضرة صاحب السعادة

للو وزراء — حضرة صاحب المعالي

لرئيس الوزراء — حضرة صاحب الدولة

* * *

تمرين ٤٥

(١) كيف تزين رسائلك لأبيك ؟ (٢) كيف تدبج خطاباتك
لأمك ؟ (٣) وللأخ الكبير ؟ (٤) وللأخ الصغير ؟ (٥) ولصديقك ؟
(٦) وللأجنبي عنك ؟ (٧) ولذى مكانة أى لحائز البكوية ولحائز رتبة
الباشوية ؟ (٨) ولابنك ولبنتك ؟ (٩) ولوكلاء الوزارات ؟ (١٠) وللوزير ؟
(١١) ولرئيس الوزراء ؟ (١٢) وللشيوخ وللعلماء ؟ (١٣) أى الخطابين
أحسن : الخطاب العادى أم الخطاب المسجل ؟ (١٤) ولم ذلك ؟
(١٥) أعتقد أن العلم فى الملاء (الجماعة) جمال وفى الوحدة أنس ؟

الدرس السادس والاربعون

صورة خطاب

نصيحة الأستاذ لتلميذه وذكر صعوبة الامتحان له .



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الى التلميذ الطائع بلغه الله حاجته

الله الحمد والشكر وعلى رسوله الصلاة والسلام وبعد . فاني أدعو الله
أن يمنحك التوفيق والسداد ويجعلك من الناجحين والفائزين بنتيجة
أعمالك المشكورة .

اعلم أن الامتحان سيكون ذا شأن عظيم وعلى هيئة مخصوصة بحيث
يجلس كل تلميذ على انفراده ويمنع الكلام والاستفهام بينهم ولو خالف
في ذلك أحد حرم من امتحانه . فدم نهارك كله وقم ليلك جله في مذاكرة
العلوم واحفظ ما يلزمك حفظه من كل فن مع الثبات والصبر والمحافظة
على الصحة فان العقل السليم في الجسم السليم

وليس من الفطنة والصواب أن تسرع في الجواب قبل أن تثبت من
السؤال وإياك أن تعول على غيرك ولقد أحسن من قال :

وانما رجل الدنيا بواحداه من لا يعول في الدنيا على أحد
إذا . يجب عليك أن تتحمل ذل التعلم وتصبر على ما يصيبك ويعتريك

من المشاق في سبيل عز العلم فان من وراء هذا الذل والتعب راحة محمود
العاقبة ولكل مجتهد نصيب .

وليس ذلك يبعد عليك اذا صدق عز مك وصحت إرادتك أن تعمل
لاصلاح شؤونك وتأخذ بنصيحة والديك وبارشاد أستاذك .
وهأنذا قد كتبت اليك ناصحا ومرشدا لتتال أعلى الدرجات وتحمد
عقبك ويتبين لك ما قدمت يدك وهو ما أنتظره وأتمناه والله يهدي من
يشاء الى صراط مستقيم . ودمتم بخير ؟

تمرين ٤٦

اكتب خطابا لا يزيد على خمسة عشر سطرا الى والدك تصف له امتحان
سنتك المباركة وتبشره بفوزك فيه !



أو اكتب خطابا الى مدرس ترجو منه أن يعطيك درسا خاصا في
اللغة العربية !

الدرس السابع والأربعون

صورة خطاب

من صاحب الى صاحبه ومعه كتاب هدية

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العليم والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى
آله وأصحابه الذين انتهجوا الطريق القويم

حضرة الأديب الأريب حفظه الله

أهديك وافرا التسليمات وعاطر التحيات وأدعوك بالصحة والعافية
أما بعد . فان أفضل شيء تحفظ به العلائق الودية ويديم روابط المحبة
الأصلية ويجمع شمل الأحاب ويقوى حبال الالفة بين الأصحاب
أن يقدم الصاحب لصاحبه هدية وتذكارا مما يحسن أن يكون متعة للانظار
وترويحاً للأفكار وتثقيفا للعقول ولذا أقدم لحضرتك كتاب « التحفة
الاندونيسية لطلاب اللغة العربية » من تأليف كاتب هذا ليكون لديك
أتمحف أمنية ودليلا على محبتي وكثرة شوقي ويكون للمشغل به مساعدا
عظيما ومؤازرا قويا ومعاوننا شديدا .

وأرجو من الله سبحانه وتعالى أن تكون هديتي هذه مقبولة لديك
بطيب خاطر ويجعل صلة الود بيننا متواصلة حتى تكون أفدتنا بخالص

الاخاء معمورة وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ونسأله تعالت قدرته أن
يوفقنا لما فيه الصلاح والتحدث بالنعمة والائمر منه واليه وهو نعم المولى
ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٩

* * *

تمرين ٤٧

اكتب رسالة مختصرة الى عمك تشكر له هدية أهداها اليك لنجاحك
في امتحانك النهائي !

* * *

أو اكتب رسالة الى صديق لك مريض تستفسر صحته
وترجو له الشفاء !

الدرس الثامن والأربعون

الزيارة

السيد يعقوب — كيف ذلك... أنت هنا؟ أتحقق أنك السيد نور الهادى؟ قدومًا مباركًا... كيف حالك؟ وما الذى أحضرك الى بتافيا؟

السيد نور الهادى — بارك الله فيك كما بارك فى لا ولا . أولا دواعى الاشغال وثانيا رغبة أن أرى عاصمتك . عاصمة أندونيسيا المصونة التى سمعت عنها كثيرا

السيد يعقوب — أولئك أن زيارتك المباركة هى أكبر سرور لنا السيد نور الهادى — ان شاء الله ياسيدى وأنا كذلك للغاية بارك الله لكم فى ذريتكم

السيد يعقوب — ومن تمام حظنا الاوفر أن يوم زيارتك يوافق ويصادف يوم ميلادى

السيد نور الهادى — الحمد لله . كل عام وحضرتك بحير وأدعو الله أن يديم لك الصحة ويبارك فى عمرك ويرزقنا الاخلاص فى العمل لبلادنا.

السيد يعقوب — شكر الله فضلك وزيادة تفضل علينا ببيان المدة التى تريد مكثها فى بتافيا

السيد نور الهادى — لا يمكننى أن أقدر وأعين ذلك تماما ولكن أو مل
المكث أسبوعا على الأقل .

السيد يعقوب — أهلا وسهلا بك ومرحبا ولعل الإقامة أكثر من ذلك .
عظيم جدا ... وبالطبع ستمكث معنا .

السيد نور الهادى — بكل سرور اذا لم أضايكم فى المكث .
السيد يعقوب — أبدا بالمرّة .

السيد نور الهادى — ولكن والدك

السيد يعقوب — سيكون سعيدا جدا بتعارفه بكم ويقابلكم بالبشر
والترحيب والفرح العظيم . (يدق الجرس)

الخادم — هل دققت الجرس يا مولاي ؟

السيد يعقوب — يا أمين . أخبر والدى أن السيد نور الهادى أتى اليوم من
بلده دمك وسيقيم معنا . ويزاد الأكل على عادته من
فضلك (يا أتى صديقه)

السيد يعقوب — ياسيدي نور الهادى . كل شيء يجهز . ساريك غرفتك
فاعتقد أنك فى محلك وبين أهلك .

السيد نور الهادى — فى أى ساعة تتغذون ؟

السيد يعقوب — نحن على ماتحب وتريد . إن شئت فالآن نتغذى

السيد نور الهادى — لا . لا . ليس قصدي ذلك بل أريد تغيير ملابسى
لأنها توسخت من السفر

السيد يعقوب — لا داعى للتغيير قبل الغذاء وستغيرها بعده على ماتشاء

السيد نور الهادى — شكرا لك . أنت ذو عاطفة وأنا مسرور من سماحك
لى بأن أتقدم الى المائدة كما أنا لاني في الحقيقة تعب
قليلا من أثر السفر ولكن أريد أن أمشط شعري
وأسرحه وأغسل يدي ووجهي

السيد يعقوب — فلا بأس به . تفضل هنا ياسيدي . على منضدة للترتيب
تجد صابونا وفرشا وقطيلة ومشوشا وثق بأن الخادم
مستعد لآداء ما يلزمك من الخدم .

(في حجرة الأكل)

السيد يعقوب — يا والدي . يسرنى أن أعرف حضرتك بالسيد نور الهادى
الوالد — أنا فرح من تعارفك بك ياسيدي نور الهادي . تكلم ابني عنك
كثيرا في عواطف المحبة والصدقة بينكما . شرفتنا
وآنسنا ياسيدي

السيد نور الهادى — أشكرك على ثقتك بنا . شرف الله قدركم .
الوالد — الغذاء حاضر . تفضل بالجلوس هنا ياسيدي نور الهادى .
(يجلسون حول المائدة)

السيد يعقوب — ألا تشعر ياسيدي نور الهادى أن الشربة عديمة الطعم ؟
السيد نور الهادى — لا . يا عزيزي هي موافقة مستوفية للشروط الصحية
وأنت تعلم أني لست محبا للشئ الخاذق . هل تسمح أن
أقدم لك خبزا ياسيدي يعقوب ؟

السيد يعقوب — متشكرا . اذا تكرمت . هل هذا السمك على كيفك ورغبتك ؟
السيد نور الهادى — نعم . أحبه هو لذيد جدا .

الوالد — ماقولك فى هذه الفرخة المحمرة ياسيدى نور الهادى ؟

السيد نور الهادى — طعمها لذيد جداً .

السيد يعقوب — كفى ... الآن تحضر شريحة اللحم البقرى والبطلة المشوية

السيد نور الهادى — ألاحظ أن لديك ذوقاً سليماً تميل إليهما وأنا موافق

لك تمام الموافقة فى ذلك .

الوالد — إذن . تخمينكم فى محله فان الخادم يحضر ما أنتم به فرحون .

تفضل من الخضر ياسيدى نور الهادى . توجد بسلة

خضراء وفول رومى

السيد نور الهادى — أشكرك كثيراً ياسيدى . أنا لا أتناول الخضر بعد اللحم

الوالد — أحسنت . تناول ماشئت ياسيدى نور الهادى فنحن نحب

ما ترغب وها هو صديقك موافق لك فى ذلك . هل لى

أن أقدم لك بطة أخرى ؟ أنت أخذت قطعة صغيرة

السيد نور الهادى — جزاك الله خيراً كثيراً فاني أخذت قطعة جيدة جداً

ولا أحتاج الى غيرها . فأرجو عدم التكلف .

الوالد — نحن نود أن تطلب ماشئت ولا تستغرب لأنك فى منزلك تماماً

السيد يعقوب — هل ترغب فى شىء فأقدمه لك ؟

السيد نور الهادى — يحق شكرى لك كثيراً دائماً . أريد ماء .

السيد يعقوب — عدم المؤاخذه يا عزيزى . نحن لا نشرب أثناء الأكل

ولذا لم يخطر ببالنا احضاره على المائدة . أى فاكهة

تتناول يا أبت ؟

الوالد — انتظر قليلا! وأنت سترى يا بنى. يا أمين أحضر لنا الفاكهة والقهوة!
السيد يعقوب — عظيم ... عظيم ... ولكن لا يخفى أنى مغرم بالقهوة
المشوبة باللبن . أتحبها أيضا يا عزيزى ؟

السيد نور الهادى — أجل . أحبها دائما كثيرا
السيد يعقوب — اسمح لى الآن يا صديقى العزيز بتقديم لفافة
لك ! ألم تشرب الدخان ؟

السيد نور الهادى — ليس الآن . لك الشكر الجزيل .
السيد يعقوب — ولماذا ؟

السيد نور الهادى — لأن ذلك ربما يضايق والدك .
الوالد -- لا . لا بالمرّة أرجو ألا تحرم نفسك من جميع ما تشتهي بسببى
فاجعل نفسك فى منزلك . أنا معتاد على تدخين التبغ
من مدة مديدة . الآن اسمح لى أن أقوم لبعض شؤون
تخصنى فهل أراك بعد عصر هذا اليوم يا سيدى نور الهادى ؟
السيد نور الهادى — أظن لا . يا سيدى لائى عازم على التزهر مع ابنك
ليرينى مناظر المدينة الناضرة .

الوالد -- حسن . الى اللقاء . ان شاء الله تكون نزهة سارة . شاعك الله بالسلام
السيد نور الهادى -- بأنفاسكم الطاهرة . فى حفظ الله .

* * *

تمرين ٤٨

(١) فى أى موضوع كانت المخاطبة المارة ؟ (٢) هل كان السيد

يعقوب يتوقع رؤية صديقه ؟ (٣) ما كانت كيفية ملاقاته له عند مارآه ؟
(٤) هل كان مندهشا منه ؟ (٥) ومن أى شيء حصل له الاستغراب ؟
(٦) عن أى شيء سأل صديقه ؟ (٧) مالذى جعل السيد نور الهادى يأتى
الى بتافيا ؟ (٨) مالذى جعلك أن تأتى الى هنا ؟ (٩) هل كان يستحسن
ويرغب فى تلك السياحة قبل الخروج من بلده اليها ؟ (١٠) هل سر السيد
يعقوب بقدوم صديقه المدينة المذكورة ؟ (١١) هل اشترك السيد نور
الهادى فى فرح صديقه ؟ (١٢) هل وصل فى يوم محبوب ؟ (١٣) لماذا
وصل فى وقت محمود ؟ (١٤) ماذا تفعل فى عيد ميلاد صديقك ؟ (١٥) ما قدر
الزمن الذى قصد السيد نور الهادى إقامته فى تلك المدينة ؟ (١٦) هل
يفهم من قوله (أسبوعا على الاقل) احتمال الزيادة على سبعة أيام ؟
(١٧) هل أحب السيد يعقوب رأى صديقه فى إقامته أسبوعا ؟ (١٨) هل
أفهمه أنه رغب فى إقامته عنده ؟ (١٩) بأى حالة أقام السيد نور الهادى مع
صديقه ؟ (٢٠) هل كان السيد يعقوب غير مرتاح ومستريح فى هذه
الزيارة ؟ (٢١) اذا نزلت بفناء رجل ولم يضيفك ولم ير لمجيئك عليه
حقا ثم نزل بك أفتجزيه بالذى فعل أم لا ؟ (٢٢) ولماذا ؟ (٢٣) لم ظن
السيد يعقوب أن صديقه جوعان ؟ (٢٤) وهل كان الظن فى محله ؟ (٢٥) لماذا
كان السيد نور الهادى يسأل عن ساعة الكرزمة ؟ (٢٦) بأى عبارة قال له
السيد يعقوب ألا يفعل ذلك ؟ (٢٧) لماذا فرح السيد نور الهادى بعدم
تغيير ملابسه ؟ (٢٨) أى عمل أراده قبل الغذاء ؟ (٢٩) مالذى احتاج اليه فى
هذ الشأن ؟ (٣٠) بمن عرف السيد يعقوب صديقه بعد وصوله الى

حجرة الطعام؟ (٣١) ماذا قال أبو السيد نور الهادى؟ (٣٢) ماذا أجابه به؟ (٣٣) فيم كان يتكلم عنه السيد يعقوب مع أبيه؟ (٣٤) ماذا فعلوا عند حضور الغداء؟ (٣٥) ماذا تناولوا فى باكورة الأكل؟ (٣٦) من الذى قال للسيد نور الهادى فى شأن الشربة؟ (٣٧) هل وافقه صديقه على ذلك؟ (٣٨) ولم؟ (٣٩) هل كان يناوله السيد نور الهادى شيئاً من المطعومات؟ (٤٠) من خدم عليهم؟ (٤١) هل تبتدىء أكلك ببسم الله وتحمده سبحانه وتعالى عند نهايته؟ وبم تأكل؟ (٤٢) من جمع علوم الطب فى قوله: نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع؟ (٤٣) هل يجوز لك أن تنظر ما يناسبك من الاطعمة فى الصحون؟ (٤٤) ما هو أحب شيء من المأكولات إليك؟ (٤٥) أيهما أنفع لك: المأكّل الشهية أم الشراب اللذيذ؟ (٤٦) نأكل ونشرب لنعيش ولا نعيش لنأكل ونشرب -- لماذا تأكل وتشرب؟ (٤٧) لماذا كان الغداء ضروريا لحياة الانسان؟ (٤٨) ان جعلت الأكل همك فهل هبطت عن مراتب البشر الى مصاف الحيوان؟ (٤٩) هل يأمرك الاسلام بالطهارة والقناعة والاعتدال؟ (٥٠) ما انتهى السيد نور الهادى بعد تناول السمك؟ (٥١) هل يزداد فى الطعام عند ما يكون لديك ضيف ممتاز؟ (٥٢) أبادر بالجلوس على المائدة إن وجدت من هو أكبر منك سناً أو قدراً؟ (٥٣) اذا كان ثم سبب قوى يضطرك الى مغادرة المائدة فهل تغادرها قبل أن ينتهى من تناول الطعام جميع الآكلين؟ (٥٤) هل تميل البنت الى الحلواء؟ (٥٥) ما تشتهييه أنت من الفواكه؟ (٥٦) هل اللبن غذاء جيد وأخف الاغذية على المعدة؟ (٥٧) ما غذاء الاطفال مدة

حولين ؟ (٥٨) ما قدمه السيد يعقوب لصديقه بينما كانوا يتناولون القهوة
الممزوجة باللبن ؟ (٥٩) لم لم يقبل السيد نور الهادي ؟ (٦٠) بأى عبارة
أجابه والد السيد يعقوب ؟ (٦١) هل رغب الضيف فى التنزه مع ابنه ؟
(٦٢) ولم ؟ (٦٣) ما كان قدر زمن التنزه لهما ؟ (٦٤) ماهى الفائدة التى تعود
على الانسان من التنزه ؟ (٦٥) أبعد الفراغ من الأكل تغسل يديك وفاك
بالماء والصابون ثم تشف بالمنشفة وتنظف أسنانك جيداً من فضلات الطعام ؟
(٦٦) هل تستريح قليلاً من الزمن قبل البدء فى أى عمل بعد الأكل ؟ (٦٧) ولماذا ؟
(٦٨) صحبة الأختيار تورث الخير فما عاقبة صحبة الأشرار ؟ (٦٩) أليس
الانسان يحب كل ذى مروءة ؟ (٧٠) هل الأدب الكبير الجرم مع العلم
الضئيل القليل أنفع من العلم الغزير الكثير بلا أدب ؟ (٧١) ولماذا ؟
(٧٢) من الذى صنف هذا الكتاب النفيس المفيد ؟ (٧٣) لنفرض أن
قائلاً قال : مصنف التحفة الأندونيسية لطلاب اللغة العربية دمكى فما الذى
نفهمه من ذلك ؟

الدرس التاسع والعشرون

الموظفون والبياعون والصناع والتجار وأصحاب الحرف

الكتبي — المبلط — النجاد — النساج — الرفاء — المحامى — القاضى
الصيد — الحمال — الشرطة — الفراش — الجنود — الوراق — الصيدلانى — الأبار —
الزجاج — الخذاء — الخلال — البنان — القطان — الثمار — الحلوانى —
الحريرى — السكر — الفاكهانى — البدال — الطحان — المهندس — المؤلف —
المؤرخ — الثواب — الزجاجى — الكساء — البقار — الفيال — الحمار —
البغال — الغنم — البزار — الخزاف — الابرى — المواز — الجمل —
الفارس — الناحى — الصرغى — الجواز — اللبان — العسال — السمان —
— الجبان — الطبيب (الآسى) — العميل — الحلاق — البواب — البياض —
— الدهان — النحاس — القماش — الفوال — الشعيرى — الخناط — الخباز —
— الخياط — الصباغ — الدباغ — الكحال — المغنى — الحداد —
النجار — الزارع — القابلة — الطباخ (الطاهى) — السماك —
الزيات — القصاب (الجزار) — الخضرى — الجوهرى — الراعى —
البناء — الجراح (الجراحى) — الفلاح — الصحفي — الفقيه —
المحدث — الأستاذ .

* * *

تمرين ٤٩

ضع كل اسم من الأسماء السابقة فى جملة تامة مفيدة أو أكثر بحيث
يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً .

الدرس الخمسون

أسئلة عمومية متنوعة يطلب أجوبتها

- (١) ان الدين عند الله الاسلام — ماهو الدين ؟ (٢) ماهي قواعد الاسلام ؟ (٣) ماهو الايمان ؟ (٤) ماهو قواعد الايمان ؟ (٥) ماهو الواجب في حق الله تعالى اجمالا ؟ (٦) ماهو الواجب في حقه تعالى تفصيلا ؟ (٧) ما المستحيل في حقه تعالى اجمالا ؟ (٨) ما المستحيل في حقه تفصيلا ؟ (٩) اذ كر كل صفة من صفات الله تعالى وبجانبيها ضدها ! (١٠) ماهو الجائز في حق الله تعالى ؟ (١١) من أول الرسل ومن آخرهم ؟ (١٢) ما الفرق بين الرسول والنبي ؟ (١٣) ماهو الواجب معرفته من المرسلين تفصيلا ؟ (١٤) أتدرى ماهو الواجب في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام ؟ (١٥) ماهو المستحيل في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام ؟ (١٦) أخبرني عن كل صفة من صفات الرسل عليهم الصلاة والسلام وبجانبيها ضدها ! (١٧) ماهو الجائز في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام ؟ (١٨) مانسب سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام من جهة أبيه ؟ (١٩) مانسبه صلى الله عليه وسلم من جهة أمه ؟ (٢٠) كم عدد أولاده صلى الله عليه وسلم ؟ (٢١) كم أزواجه صلى الله عليه وسلم ؟ (٢٢) ماهي الكتب المنزلة من السماء ؟ (٢٣) ماهو الواجب معرفته من الملائكة تفصيلا ؟ (٢٤) هل يجب شيء بعد ذلك ؟ (٢٥) ثم صلاة تجب على كل مسلم بالغ عاقل في كل يوم وليلة ؟ (٢٦) هل تؤمر بالصلاة الأولاد لسبع سنين ليتمروا عليها ؟ (٢٧) ماعدد

ركعات كل صلاة ؟ (٢٨) ما الذى ينقض الوضوء (ما أسباب الحدث
 الاصغر) ؟ (٢٩) ما الذى يوجب الغسل (ما أسباب الحدث الاكبر) ؟
 (٣٠) ما يفعل بالتيمم الواحد ؟ (٣١) ما هى العورة فى حق الذكر والامة
 والحرة التى يجب سترها فى الصلاة ؟ (٣٢) وهل الطواف مثلها ؟ (٣٣)
 ما هى القبلة المشرقة التى يجب استقبالها حال الصلاة ؟ (٣٤) ما مبطلات
 الصلاة ؟ (٣٥) ما حكم الجماعة فى الصلاة ؟ (٣٦) ما حكم صلاة الجمعة ؟ (٣٧)
 الزكاة نوعان : زكاة مال وزكاة بدن -- ما هو المال الذى تجب فيه
 الزكاة ؟ (٣٨) هل هناك فرق فى وجوب الزكاة فى جميع أنواع المال بين
 أن تكون مملوكة لبالغ أو غيره ؟ (٣٩) ما زكاة البدن ؟ (٤٠) وهل
 يقال لها زكاة الفطر ؟ (٤١) ما حكم الصوم فى رمضان وفى النذر
 والكفارة ؟ (٤٢) بم يثبت رمضان ؟ (٤٣) ما وقت النية فى صوم الفرض ؟
 (٤٤) ما مفطرات الصوم ؟ (٤٥) وهل يجب فى الوطء نهارا على الواطئ
 الكفارة مع القضاء ؟ (٤٦) ما هى الكفارة ؟ (٤٧) ما حكم الحج
 والعمرة فى العمر ؟ (٤٨) ما أركان الحج ؟ (٤٩) ما أركان العمرة ؟ (٥٠)
 ما واجبات الحج ؟ (٥١) ما واجبات العمرة ؟ (٥٢) وما الفرق بين الركن
 والواجب فيهما ؟ (٥٣) ما هو الميقات الذى يجب الاحرام منه بالحج أو
 العمرة على من يمر به بالنسبة لاهل أندونيسيا ؟ (٥٤) كم أقسام الكلمة فى
 اصطلاح النحويين ؟ (٥٦) كم أقسام الاعراب ؟ (٥٧) كم أقسام البناء ؟
 (٥٨) كم علامات الاسم ؟ (٥٩) كم حروف الجر ؟ (٦٠) الى كم ينقسم
 الفعل ؟ (٦١) الى كم ينقسم الجمع ؟ (٦٢) ما هى الأسماء الخمسة ؟ (٦٣) ما هى

الأفعال الخمسة ؟ (٦٤) أعرب ما يأتى : تبلى الطيارات المكان القاصى فى وقت قصير (٦٥) من يربى العقول ؟ (٦٦) لماذا تدخلون غرفة الدراسة صفوفًا وتخرجون منها واحداً واحداً ؟ (٦٧) لم تحضرون الى المدرسة فى وقت معين وفى ساعة معينة ؟ (٦٨) التلميذ يتعلم فى مدارس البنين — فى أى المدارس تتعلم الننيذة ؟ وهل تعليم الفتيات أساس سعادة الأئمة الأندونيسية المنيرة ؟ (٦٩) كيف تستقبلون أستاذكم ؟ (٧٠) كيف وجدتم الطلاب الأندونيسيين بالمدارس الابتدائية والمعاهد الإسلامية فى أندونيسيا المحروسة ؟

* * *

قال المصنف الأستاذ محمد يس تسليم جعله الله هادياً مهدياً وجعل لسانه نوراً وقلبه نوراً ورزقه الاخلاص فى القول والعمل : تمت هذه العجالة المسماة بالتحفة الاندونسية بعون الله وحسن توفيقه وتأيده فهو وحده المسئول أن يجعلها خالصالوجه الكريم وأن ينفع بها كل مطلع عليها ويوفقنى لخدمة أهل الدين والعلم والمروءة إنه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على نبيه ورسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين آمين

وحرر بالقاهرة فى سنة ١٣٥١ بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى المدينة المنورة

﴿ جدول الخطأ والصواب ﴾

قال المؤلف الاستاذ محمد يس تسليم رزقه الله علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً: وقع في هذا الكتاب تحريف وأغلاط مطبعية تدرك بأدنى تأمل ولتمام الفائدة ذكرتها ههنا وأرجو من القارئ الكريم ملاحظتها وتصحيحها

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٨	١	أنظر	انظر
١٥	٧	أكتبوا	اكتبوا
٢٤	١٨	أنظر	انظر
٢٨	١	معك عشرون قرشا	معك عشرون قرشا
٢٩	٤	فهما	فيهما
٣١	٤	(٣١)	(١٣)
٣٣	١٦	لو اجتمعوا	لو اجتمعوا
٣٤	١٢	قد وقع تصحيف فاحش مطبعى في بعض هذا الكتاب بزيادة واو في (نعم النساء نساء الانصار)	نعم النساء نساء الانصار
٣٦	٩	سمنجوغ	سمنجوغ
٤٠	١٦	كيف	كيف
٤١	١٧	لا أصلا	لأدأما
٤٢	٢	أنظر	انظر
٤٧	١٢	كتبت محمد	كتب محمد
٥١	٩	الجا	الجينية
٥٢	٩	فلا يقال : دل لم يفهم ؟	فلا يقال : هل لم يفهم زيد الدرس ؟

صفحة	سطر	خطاً	صواب
٥٣	٩	صحيحاً	صحيا
٥٩	١١	أندونوسيا	اندونسيا
٦٥	٨	مجيء	مجيئي
٦٧	٣	بخاصم	تخاصم
٧٠	١٦	هل تفهمها أكثر بها	هل تفهمها أكثر
٧٣	٨	لقد حصل تحريف	إقراراً
		مطبعي في بعض هذا	
		الكتاب بنقص ألف	
		في اقرار	
٧٣	١٦	عمل ثيل	تماثيل
٩٢	١٥	المسؤولية	المسؤولية
١٠١	١٩	لسموئل	للسموئل
١١٠	١٥	للنفوس النافرين الشاردين	للنفوس النافرة الشاردة
١١٩	١٧	أطلع	اطلع
١٢٠	٨	علي أصناف الحيوان؟	علي غيرك
			جنسك وغيرهم؟
١٢٣	١٢	إذا ولي	إذا ولي
١٢٦	٣	بالله من أين أنت ؟	بالله من أين جئت ؟
١٢٩	١٨	معتنا به ؟	معنى به ؟
١٣١	٤	وهل الزيارة دعامة المودة	وهل زيارته تجلب
			المودة ؟
١٣٦	١٨	سيد محمد ﷺ	سيدنا محمد صلى الله
			عليه وسلم ؟
١٤٠	١٠	بينهم	بين أقرانه

فهرست كتاب التحفة الأندونيسية

نمرة الصفحة — الموضوع	نمرة الصفحة — الموضوع
وتمرین علیه	٣ المقدمة
٥٢ الاستفهام وتمرین علیه	٥ الساعات وتمرین علیها
٥٥ العفة وشرف النفس وتمرین علیه	١٠ الاسم وتمرین علیه
٥٦ أندونيسيا كلمة خفيفة علی	١٢ السنة وتمرین علیها
اللسان حلوة فی الاذان	١٧ الفعل وتمرین علیه
وتمرین علیها ومعها صورة	١٩ الانصاف وتمرین علیه
٦٠ الثروة فی يد العاملين والشقاوة	٢١ فیما وقع لأم جعفر مع بعض
عاقبة العاطلین وتمرین علیه	الفقراء وتمرین علیه
٦٢ ماذا فعلنا قبل الآن؟ وتمرین علیه	٢٣ الیوم واللیل وتمرین علیهما
٦٧ عاقبة الخيانة وخیمة وتمرین	٢٧ علامات الارقام وأسماء الأعداد
علیه	وتمرین علیهما
٦٨ محادثة بین سعيد وزکی	٢٩ العدد والمعدود وتمرین علیهما
وتمرین علیه ومعها صورة	٣٢ الضمائر وتمرین علیها
٧٢ الآثار القديمة الهائلة وتمرین	٣٥ الجامع الأزهر المعمور وتمرین
علیه ومعها صورة	علیه ومعها صورة
٧٥ واجبات الاطفال نحو والديهم	٣٨ أسماء الاشارة وتمرین علیها
وتمرین علیه	٤٠ الطقس وتمرین علیه
٧٧ دقة بدقة وتمرین علیه	٤٥ سرعة الخاطر وتمرین علیه
٧٨ ماذا تصنع فی المستقبل ؟	٤٦ نابليون بونابرت وقائده
وتمرین علیه	وتمرین علیه
٨٢ ما يجب علینا الغیرنا؟ وتمرین علیه	٤٧ ماذا فعلت فی الماضي ؟

نمرة الصحيفة — الموضوع	نمرة الصحيفة — الموضوع
أبدا واعمل لا آخرك كآنك	٨٥ في فضل الصدقة وتمرين عليه
تموت غدا وتمرين عليهما	٨٧ السيد عمر مع ساعاتي وتمرين عليه
١٢٦ الفيل وتمرين عليه ومعه صورة	٩١ عدل على بن أبي طالب كرم الله وجهه وتمرين عليه
١٢٨ مسجد دمك المبارك وتمرين عليه ومعه صورة	٩٤ العلم والمال وتمرين عليهما
١٣٢ في كتابة الرسائل وتمرين عليها ومعه نماذج	٩٦ اللوكاندة أو الفندق أو الخان المعدة للنوم وتمرين عليه
١٣٧ كيف تدبج مكاتيك؟ وتمرين عليها	١٠٠ وفاء السموم وتمرين عليه
١٤٠ صورة خطاب نصيحة الأستاذ لتلميذه وذكر صعوبة الامتحان له وتمرين عليه	١٠٣ حكاية الأستاذ ميمون مع يبعائه وتمرين عليه
١٤٢ صورة خطاب من صاحب الى صاحبه ومعه كتاب هدية وتمرين عليه	١٠٥ انتخاب موظف وتمرين عليه
١٤٤ الزيارة وتمرين عليه	١٠٨ كيفية تربية البنات وفوائدها وتمرين عليه
١٥٢ البياعون والصناع والتجار وتمرين عليهم	١١٣ المسرة (التليفون) وتمرين عليه
١٥٣ أسئلة عمومية متنوعة يطلب أجوبتها	١١٧ لا تؤخر عمل يومك الى غد فلكل يوم عمله وتمرين عليه
	١١٩ عبد الله بن الزبير ومعاوية رضى الله عنهما وتمرين عليه
	١٢٢ اعمل لديناك كأنك تعيش

تأسست سنة ١٣٢٦ هـ ١٩٠٩ ميلادية

المكتبة المحمودية التجارية

لصاحبها محمود علي صبيح ب ميدان الجامع الازهر الشريف بمصر
صندوق بوسته رقم ٥٠٥ مصر

هي اشهر مكتبة عربية بمصر امتازت بما تحتوى عليه من نفائس
المؤلفات القديمة والحديثة وحسن المعاملة مع القناعة في الرّبح
التفقتان اللتان عرفت بهما وناهيك بما يطبع دائما من مطبوعات
السلف الصالح والمطبوعات العصرية التي تجدها فيها وهي مستعدّة
لديركل ما يطلب منها الى داخل القطر وخارجه بالجمله
وتطاعى بغاية السرعة والأقتان مع ملاحظة حسن الورق
ونسافة الطبع مع التصحيح التام والتجربة اصدق برهان
وتوسل فيهم بريد (قائمة) المكتبة التي تطبع سنويا باثمانها
لكل طائفة من اصحابها لتسهيل التّبرع واصحاب المكاتب
والشراء ان يريدوا كشف بالكتب اللازمة لهم مع مضمونا بنصف
القيمة مقدّما والبيان يحول ويدفع عند تسليم البضاعة
وتجربة واحدة تكفي لصدق قولنا وحسن معاملتنا
وانه يوفيتنا جميعا بمدة العلم والأدب والسلام

صاحب ومدير المكتبة محمود علي صبيح

المكتبة تأسست على تقوى من الله في الصدق والأمانة

أمانة المكتبة وغيابة لها ودون شروط أنها أقبلت بها

الفهرست (القائمة) فيها كل الشروط التي اضطلت عليها مع علائقها

